سياسية - دولية - مستقلة

١٦ صفحة

في هذا العدد

المانيا الموحدة تقف على ابواب مرحلة صعبة

منصور : اننا نتعامل مع لوبي اسرائيلي قوي

الشرارة – تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٦٣ / السنة الخامسة ١٥-٣١ كانون اول ١٩٩٦

EL-SHARARA / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWSPAPER PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARABIC NEWS SERVICES INC. VOLUME 5 NO. 63 . DEC. 15-31 / 1996

جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية الاسبق " للشرارة "

على اسرائيل ان تقلع نهائيا عن حلمها القديم باقامة دولة اسرائيل الكبرى

كاليفورنيا – كتب هاشم عوده الصايغ

ليس في القول مبالغة بان وزير الخارجية الاميركية الاسبق في عهد الرئيس الاميركي جورج بوش، جايمس بيكر ، متفرد بموقفه بين سواه من وزراء الخارجية الاميركيين ، بما يختص بالصراع العربي – الاسرائيلي ، انه اول من تجرأ ان يقول بملئ الفم : على اسرائيل ان تقلع نهائيا عن حلمها القديم باقامة دولة اسرائيل الكبرى. وهو الذي كان له دور في ارغام حكومة اسحق شامير الليكودية المتطرفة للمشاركة في مؤتمر مدريد على قاعدة " الارض مقابل السلام " علما بان شامير كان يطلق على الضفة الغربية التسمية التوارتية يهوذا والسامرة على اعتبار في منظورة ان هذه الضفة يهودية " تاريخيا " كما كان له دور في جعل قرض العشرة بلايين دولار لاسرائيل مشروطا بان لايستخدم منها شيء في بناء مستوطنات او توسيع القائم منها في الضفة والقطاع لايواء المهاجرين اليهود الى اسرائيل من شرقي اوروبا او من اية بلدان اخرى .

حصر الوزير الاسبق للخارجية الاميركية حديثه باللقاء الخاص للشرارة بعملية السلام في الشرق الاوسط ، واعتبر ان دور الولايات المتحدة هام واساسي في اكمال هذه العملية كراعية اولية لها ، لعلاقاتها المميزة مع طرفي النزاع، وراى ان معادلة مدريد " الارض مقابل السلام " هي القاعدة الضرورية لانجاح تلك العملية ، وبما ان الولايات المتحدة هي الراعية لهذه المعادلة فمن الضروري والحتمي الالتزام بما نصت عليه ، ولما كانت واشنطن هي الراعية والضامنة لاتفاقية اوسلو فمن الضروري الاهتمام الكلي بتطبيقها بحذافيرها .

ان السلام العادل والشامل في منظوره لا يمكن ان يتحقق ما لم يحدث تقدم على المسارين اللبناني والسوري طبقا لمعادلة مدريد ، وعلى الولايات المتحدة ان تستمر في العمل الدؤوب لتحقيق هذا السلام ، لانه بدونه لن يستقر الوضع بالشرق الاوسط . ومن الاهمية بمكانة تحسن العلاقات الاميركية – السورية لاسيما ان الرئيس حافظ الاسد راغب في السلام الحقيقي المبين على العدل ، ومن الضروري ان تقوم الولايات المتحدة بمبادرات تظهر فيها الرغبة في تقوية تلك العلاقات لاسيما ان النظام السوري لايشجع الارهاب ولا يدعمه كما يزعم من يشيعون مثل هذه الاتهامات .

ومن المؤكد ان عدم التزام رئيس وزراء اسرائيل ، بنيامين نتانياهو بالمعادلة التي بنى على اساسها مؤتمر مدريد ، من شأنه ان يهدد عملية السلام بكاملها . ومن الاهمية بمكانة التوقف الاسرائيلي الفوري عن التوسع الاستيطاني ، لان الاستمرار بذلك من شأنه اعادة التوتر واندلاع العنف . ومن المستحسن استمرار التفاوض وابقاء باب الامل مفتوحا كي لايتجدد الصراع الدموي الذي يعود بالضرر على الجميع ، وهو الامر الذي تدركه غالبية المجتمع الاسرائيلي ، والتي تريد تحقيق السلام الدائم بدل الصراع الدموي . ومما لاشك فيه ان الانظمة العربية المعنية بعملية السلام جادة وراغبة في انجاحها ، وعلى رأس هذه الانظمة العاهل الاردني الملك حسين ، الذي تجمعني به صداقة متينة وقديمة ، والذي برهن بالفعل تصميمه الثابت والاكيد على دفع مسيرة السلام الى الامام مهما كانت العقبات والمعوقات . ولتهي الوزير بيكر حديثه بتمنياته الحارة في احلال السلام والاستقرار والازدهار في ربوع الشرق الاوسط وقبيل مغادرته قدم لنا كتابه " السياسة الدبلوماسية " وفيه استعرض لدوره ابان وجوده في السلطة مع لمحات عن نشأته وحياته الشخصية والسياسية .



جيمس بيكر لدى لقائه بمندوب الشرارة

الاردن يرفض الوطن البديل

عمان – خاص

ابلغت مصادر اردنية مطلعة في عمان – الشرارة – ان الحكومة الاردنية تجري عبر القنوات الدبلوماسية اتصالات سياسية مع الادارة الاميركية ووزارة الخارجية للاعراب عن قلقها تجاه ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية لعرقلة الاتفاقات مع الفلسطينيين في محاولة لفرض سياسة الوطن البديل التي يرفضها الاردن جملة وتفصيلا .

واضافت المصادر ان الادارة الامريكية قد طمأنت الاردن من انها ستمارس ضغوطات على الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية من اجل استمرار المباحثات الثنائية فيما يتعلق بالاتفاقيات الموقعة بين الاطراف المعنية .

وكانت الحكومة الاردنية قد اتهمت الحكومة الاسرائيلية بانها عادت للعمل بسياسة " الوطن البديل " التي تقضي بعدم قيام دولة فلسطينية ، والاكتفاء باقامة كيان ذاتي للفلسطينيين ملحق بالاردن .

جاء ذلك بعد اجتماع للحكومة الاردنية جرى فيه استعراض المهمة التي قام بها وزير الاعلام الاردني مروان المعشر في اسرائيل حيث اجتمع مع كبار المسؤولين فيها ونقل اليهم قلق الحكومة الاردنية من سياساتها وخاصة الاستيطانية .



الكباريتي



المعشر

وقال المعشر بعد اجتماع الحكومة ان موقف الاردن من السياسة الاستيطانية لحكومة نتنياهو نابع من قناعتها بان عملية الاستيطان تشكل تهديدا مباشرا وواضحا للعملية السلمية بمجملها ، لانها تنفي مبدأ الارض مقابل السلام الذي هو اساس هذه العملية ، وترجح الاخذ بخطة اقامة " الوطن البديل " للفلسطينيين التي هي في النهاية تهديد مباشر للاردن الامر الذي رفضه ويرفضه الاردن جملة وتفصيلا .

ودعا المعشر في تصريحات صحافية له بعد اجتماع الحكومة الى تكاتف جميع الجهود من اجل افهام الحكومة الاسرائيلية ان مثل هذه السياسة تهدد مجمل العملية السلمية . ودعا القوى الكبرى للتاثير على الحكومة الاسرائيلية لوقوف هذه السياسة .

واكد المعشر ان العلاقات الاردنية – الاسرائيلية تمر بمرحلة صعبة وان الخلافات واضحة وكبيرة ولم تنجح الجهود التي بذلها الاردن في اقناع الحكومة الاسرائيلية بالعواقب الوخيمة لسياسة الاستيطان .

واعلن عن مذكرة جرى ارسالها للحكومة الاسرائيلية تدعوها لوقف سياسة الاستيطان .

وقال نحن نتحدث الان عن حقوق تعاقدية بدأت منذ مؤتمر مدريد ، واي طرف يخل بهذه الحقوق التعاقدية طرف مدان سواء كانت اسرائيل او غيرها .

ونحن نعتقد ان اسرائيل لن تلتزم بهذه الحقوق سواء في مايتعلق باعادة الانتشار في الخليل او كافة بنود المرحلة الانتقالية او فيما يتعلق بوقف السياسة الاستيطانية التي افرغت العملية السلمية من مضمونها ومن الركيزة التي تقوم عليها وهي مبدأ الارض مقابل السلام .

وردا على سؤال حول الموقف الاردني في حال استمرار اسرائيل في عملية الاستيطان ، قال المعشر ان الاردن يتبع سياسات تتفق مع مفهومه العام الذي يقضي بوجوب تحقيق السلام كخيار استراتيجي ، لهذا ستكون سياستنا ضمن هذا المفهوم مع التحذير والتنبيه من أي سياسات تتعارض مع هذا الهدف الذي نعمل لتحقيقه .

واشار الى انه لمس تقديرا كاملا للدور الاردني بالنسبة لعملية السلام لدى المجتمع الاسرائيلي والفعاليات السياسية والحزبية والشعبية والوسط العربي داخل اسرائيل لدى زيارته الاخيرة ، وان هناك اجماعا على الرغبة في مواصلة عملية السلام .

وقالت مصادر اردنية مسؤولة ان قضية " الوطن البديل " تقلق القيادة الاردنية وهي القضية التي طرحها حزب الليكود منذ سنوات كحل لاستيعاب الفلسطينيين في الاردن واضافوا ان المسؤولين الاردنيين كانوا تنفسوا الصعداء لدى توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية في السادس والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٩٤ يومها صرح رئيس الوزراء الاسبق الدكتور عبد السلام المجالي الذي قاد عملية المفاوضات مع اسرائيل ان الاردن دفن حكاية الوطن البديل الى الابد عندما وقع هذه المعاهدة وتجلت المخاوف في الاردن اخيرا من عودة حزب الليكود الحاكم وتنفيذ اجراءات تؤدي الى اقامة الوطن البديل في الاردن . وكانت هذه المخاوف الحافز الاكبر لقيام الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام بزيارة لاسرائيل ونقل رسالة من الحكومة الاردنية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الا ان تصريحات المعشر بعد الزيارة تؤكد عدم استجابة الحكومة الاسرائيلية .

وكان رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات القى محاضرة الاسبوع الماضي قال فيها ان من يعتقد ان حزب الليكود الحاكم في اسرائيل حاليا قد تخلى عن موضوع "الوطن البديل " واهم لان ما يطبقه من سياسات على ارض الواقع هو تأكيد لعزمه على تنفيذ طروحاته في هذا المجال . وطلب عبيدات التصدي لهذه المحاولة التي تعني عدم قيام دولة فلسطين وانهاء القضية الفلسطينية على حساب الاردن بحيث يخسر الاردن وتخسر فلسطين..

امريكا انهت سيناريو قصف طهران

لندن – من فراس هنداوي

بدأ التصعيد الامريكي ضد ايران يعيد الى الاذهان الاجراءات التي اتخذها الغرب ضد العراق خلال الشهور التي سبقت اندلاع الازمة الخليجية باجتياح الكويت في اغسطس عام ١٩٩٠ .

حيث اتجهت المخابرات الامريكية والاسرائيلية الى التركيز مجددا على " خطورة " ايران وبرامج تسلحها الاستراتيجية ليس فقط على إسرائيل ولكن اوروبا ايضا .

وأكدت مصادر في المخابرات الامريكية والاسرائيلية لصحف بريطانية ان طهران تملك ترسانة بيولوجية ضخمة تستطيع " تسميم " مصادر المياه في اوروبا .

بينما صادرت سلطات الجمارك البريطانية شحنة من " الفولاذ " الخاص كان في طريقه الى ايران بحجة انه يمكن استخدامه في صناعة الاسلحة النووية .

وذكرت صحيفة (صنداي تلغراف) البريطانية ان هذا النوع من الفولاذ الشديد المقاومة يستعمل في صنع اسلحة غير تقليدية ولبناء اجهزة الطرد المستخدمة في تخصيب اليورانيوم المشع لاستعماله في القنابل النووية وقد اكتشف رجال الجمارك البريطانيين حوالي ٥٠ كيلو غراما من هذا الفولاذ .

وقالت الصحيفة ان مصدر الفولاذ شركة امريكية كانت تعتقد انه مخصص لمصنع بريطاني . وكان مقررا اعادة شحنه الى ايران . ولم تذكر الصحيفة اسم الشركة الامريكية .

واوضحت انه اجرى توقيف بريطاني من اصل ايراني على علاقة بشحنة الفولاذ هذه .

واكد تقرير المخابرات الامريكية " سي أي ايه " قدم للجنة المخابرات في مجلس الشيوخ الامريكي ان ايران لا تملك ترسانة بيولوجية فحسب ولكن ايضا الوسائل الكفيلة بايصال الذخائر الى اهدافها .

ونقلت صحيفة (صنداي تايمز) عن التقرير قوله " ان طهران تملك القدرة التكنولوجية والبنية التحتية اللازمة لمواصلة تنمية برنامجها البيولوجي دون مساعدة مهمة من الخارج وان الذخائر الجرثومية التي تمتلكها ايران تضم عددا من السموم والميكروبات القاتلة .

وذكرت مصادر المخابرات الاسرائيلية للصحيفة ان ايران تحتفظ بذخائر من بكتريا " الانتراكس " و " بوتيوليزم " في مدينة تبريز (بشمال الغرب) .



ولايتي

واكدت المصادر ذاتها ان ايران لن تستطيع تحميل تلك الذخائر على صواريخ طويلة المدى قبل نهاية هذا القرن . إلا انها تقدر حاليا على استخدامها بتحميلها على صواريخ " سكود " او طائرات سوخوي السوفيتية المتوفرة لديها وقالت الصحيفة ان الاسرائيليين قد زودوا امريكا بأدلة على " تورط ايراني " في انفجار طائرة ال T.W. A الشهر الماضي ولكنهم حذروهم في الوقت نفسه من اتخاذ أي اجراء انتقامي ضد طهران

تتمة ....ص ٤

تضارب الانباء حول عملية اغتيال عدي

واشنطن – رويتر – عمان مكتب الشرارة

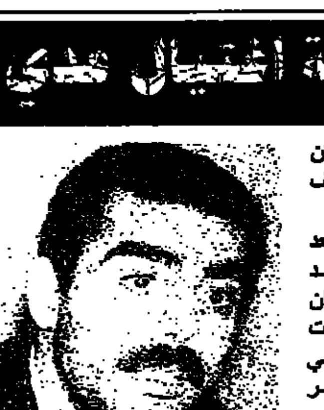
ظهر على شاشات شبكات التلفزيون العربية والعالمية امس شريط مصور بثه التلفزيون العراقي لعدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين مما اكد ان حالته الصحية جيدة وفي تحسن مستمر وانه لن يتم نقله الى سويسرا نظرا لاستقرار حالته الصحية بعد حادث محاولة اغتياله التي تعرض لها في بغداد قبل عدة ايام .

وقد تزايدت خلال الايام القليلة الماضية التكهنات عن حالته الصحية وورود معلومات شبه مؤكده ان عدي سينقل في طائرة مجهزة طبيا الى سويسرا لمعالجته من الاصابات البالغة التي تعرض لها في الهجوم فيما استمر الغموض حول مصيره والجهة التي نفذت الهجوم يوم الخميس الماضي وقد وصلت شائعات من قبل بعض القادمين للعاصمة الاردنية مفادها انه كان يجلس بجانب عدي لحظة الهجوم امرأة لاقت حتفها وان الجهات الامنية العراقية قد فرضت طوقا من التعتيم الاعلامي تجاه الحادث باستثناء ما تناقلته بعض وكالات الانباء عن صحيفة الجمهورية العراقية من ان العراقيين يتابعون نبح الخراف ابتهاجا بنجاة عدي .

وتشير المصادر انه من المستبعد ان يكون للمعارضة العراقية أي يد في محاولة الاغتيال وهذا يؤكد ان ما قامت به اجهزة الاستخبارات العراقية من حملات اعتقالات في صفوف حرس عدي واقارب صهر الرئيس العراقي صدام حسين الذي اسند الى نجله عدي بتصفية صهريه جسديا لدى عودتها من عمان الى بغداد في شهر شباط الماضي .

وتؤكد المصادر ان اجهزة الاستخبارات العراقية قامت بحملة اخرى تجاه صديقات عدي اللواتي لهن علاقات مباشرة معه في محاولة لمعرفة الخطوط الرئيسية لعملية الاغتيال التي تمت وسط حراسات امنية مشددة عليه من قبل بعض اعضاء الحرس الجمهوري في حين تم اضافة اسم ثالث الى اسماء الجهات التي تبنت المحاولة او نسبت اليها مما يشير الى ان هذا الاسم تابع لتنظيم يعمل داخل العراق وليس خارجه .

وقال قادمون من بغداد ان سبب الاغتيال يعود الى ان عدي له عداوات كثيرة بين مختلف فئات الشعب وحتى في صفوف الناس العاديين لما يقوم به من تجاوزات وتعديات على حياتهم وتمتعه بامتيازات النهب والقتل وسيطرته على جميع القطاعات .



عدي

واوضح القادمون ان محاولة الاغتيال ما هي الا اشارة من العراقيين لايصالهم بأنه من السهولة الوصول الى افراد العائلة الحاكمة التى تمارس الظلم والعنف تجاه الشعب واستذكروا مقولة عدي التى قالها ذات يوم بانه سيحرق العراق والعراقيين اذا ما شعر باي خطر على والده وعائلته.

تتمة ....ص ٤

رأي الشرارة

شعب العراق !!

كعرب مدعون جميعا للوقوف بحزم ودونما تشدق مع الشعب العراقي الشقيق في محنه التي اصبحت ملازمة له على مختلف الصعد والمستويات الاقتصادية منها والاجتماعية ، واذا كان اتفاق النفط مقابل الغذاء قد فتح الباب امام الشعب العراقي ليتنفس الصعداء من جراء الخنق الدولي المفروض عليه فهذا يعني ان الامة العربية عليها واجبات والتزامات تجاه العراق وشعبه ، هذا البلد الذي قدم الغالي والنفيس لامته على مر السنين ، وما الدعوات التي تطلق من بعض العواصم العربية لانقاذ شعب العراق الا اول الخير في سبيل اعادة العراق على الخارطة الدولية والعربية .

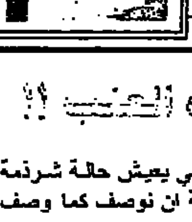
ان دعوات كبار رجال الدولة العرب امثال الشيخ زايد والعاهل الاردني والرئيس اليمني ما هي الا دعوات حيه للضمير العربي لانقاذ ما يمكن انقاذه لشعب ذاق الامرين وفتكت به الامراض نتيجة العوامل السياسية التي فرضت على المنطقة بشكل عام .

لا احد في عالمنا العربي يرتاح او يغمض له جفن وشعب بلد شقيق عربي على حافة الدمار والهلاك . فاذا كانت الطرق العربية مغلقة بوجه بغداد منذ سنوات فانه آن الاوان لاعادة فتح هذه الطرق وعلينا كعرب ان نفهم شيئا واحدا ان العراق شعب له تاريخه المجيد على مر العصور ولكل دولة اجتهاداتها الخاصة في مصالحها وان مصالح العراق تلاقت في وقت عصيب جعله يتخذ قرارات كانت في نهايتها العواقب المدمرة حتى وصلت الامور ان يرفع العربي السلاح في وجه شقيقه العربي .

فالذين يطالبون شعب العراق بالاستسلام كجثة هامده للمبضع الامريكي يتكئون على حجة القوة الامريكية التى من العبث مواجهتها حتى وان كانت تتعارض مع المبادئ والقوانين والاخلاق وهم ايضا يستخدمون جوع العراقيين بسبب الحصار المحكم كحجة اخرى لتبرير سياسة التدخل والعدوان ومطالبة بغداد بالاستسلام الدائم لتبقى جثة هامدة فهم ايضا يستخدمون جوع العراقيين بسبب الحصار المحكم كحجة اخرى لتبرير سياسة التدخل والعدوان .

ان العدوان على الشعب العراقي تجاوز الخطوط الحمراء لحق البقاء كشعب ووطن ..

ان انقاذ الشعب العراقي اصبح مطلبا عربيا وشعبيا وان ادارة الظهر عن انقاذ هذا الشعب هو بحد ذاته الهلاك المحقق لكل مقدرات الامة العربية ، فهل نستجيب لدعوات شعوبنا وقادتنا العقلاء الذين اصبح كل همهم التفريج عن معاناة الشعب العراقي الذي فتكت الامراض والاوبئة بنيته التحتيه ، فهل يمكن انقاذ ما يمكن انقاذه ؟



● اكثم دباينه

حبات الرمال وحبات العنب !!

لا انكر مثلي مثل غيري ان عالمنا العربي يعيش حالة شرذمة وضياع ما بعدها حالة ، ووصلنا الى مرحلة ان نوصف كما وصف اليهود انفسهم حين قالوا نحن مثل حبات الرمال . كلما داستنا الاقدام كلما ازددنا نعومة ولمعانا ومثل حبات العنب تعصرنا الاقدام فيكون منا النبيذ بعد ذلك .

ووصل الحال بنا ان اصبحنا اضحوكة العصر من قبل وسائل الاعلام الامريكية والشركات التي تسوق انتاجنا على حساب كرامتنا حتى لم نعد نسلم كعرب نعيش على الارض الامريكية من المضايقات على مختلف الصعد والمستويات من قبل اجهزة الاعلام او من قبل الاجهزة الرسمية التي تقف موقف المتفرج ازاء هذه الحملات التي تصل في بعض الاحيان للمس بأنسانيتنا وكياننا .

استند في مقولتي هذه لخبران امامي الاول من كاليفورنيا حيث قامت شركة اعلامية كبرى اسمها " والت ديزني " وهي شركة عملاقة في صناعة الافلام وتصل الى الملايين من الناس داخل امريكا وخارجها بان قامت بشن حملة شعواء ضد العرب جميعا مما دعى الجمعيات العربية لمكافحة التميز للتظاهر وارسال رسائل الاحتجاج الى مديرها العام الذي قال للعرب بعد الحملة " يؤسفنا جرح شعوركم " .

والخبر الثاني جاءنا من اوهايو ومفاده ان محطة اذاعة W.S.P.D في مدينة توليدو قد قامت بحملة مماثلة على الهواء مباشرة ومما قاله مطلق المحطة " سكوت سلون " ان العرب (قذرين) واعرب عن اشمئزازه من اولمبياد اتلانتا لان محمد علي كلاي قد اضاء الشعلة وعلق بقوله انه يرتجف بشدد (أي محمد علي) حتى ان ابنتي البالغة من العمر سنتان بامكانها ضربه . وكنت خائفا من ان محمد علي سيسقط في الشعله عربي قذر ويفجر المكان .

وايضا كالعادة قدم مدير المحطة اندي ستيوارت اعتذاره الشخصي للجمعيات العربية ورفض بث الاعتذار على الهواء كي لايخسر مصداقيته.

ان هذه الاحداث في مجملها تشكل اعنف صورة من صور المضايقات التي يجابه بها الاعلام الامريكي العرب في امريكا - وايضا ينطبق على العرب خارج امريكا - والمدعوم من اللوبي اليهودي الذي لاينقطع البته عن تشويه الصورة والصاق اكبر الكبائر بهم من خلال الاجهزة الاعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية .

وتصويرنا باننا لانعدو اكثر من رعاة جمال وغنم والمصيبة انه لايوجد تباعد في المنظور بان الامريكان هم في الاصل رعاة بقر فلماذا يستغربون منا كعرب اذا كنا رعاة جمال .

ان ماتقوم به اجهزة الاعلام الامريكية وبدعم من اللوبي اليهودي يؤكد حتمية احياء اللوبي العربي داخل الولايات المتحدة الامريكية وبتظافر جهود كل الجمعيات العربية في تشكيل نواة اللوبي العربي وذلك بالدعوة داخل الجمعيات التي لا زالت تتخبط في البحث عن مأرب الوجاهة اذ يكفي علينا لعنة السكوت والفرقة والشرذمة العربية التي تسود عالمنا هذه الايام .

ان ما تقوم به الجمعيات العربية والاعلام العربي في امريكا للدفاع عن سمعة العرب اشبه بالمستحيل وهذا بحد ذاته عملا وطنيا يستدعي من الدول العربية دعمها ماليا ومعنويا لمواجهة التيارات المعاكسة التي يقوم بها اللوبي اليهودي الذي لم يعد يميز بين ما هو سلام وحرب .

فاللغته وحدها لاتكفي والنظرة الفاحصه لا تكفي ولاتشبع ولاتنقذ ويجب على الاعلام الامريكي واليهود ان يغيروا عيونهم وهذا لا يتأتى الا اذا وصلوا لقناعات مفادها ان الحرب والسلام لايمكن ان يجتمعا معا .

نظمها مركز الريادة للمعلومات والدراسات الاردني بالتعاون مع الاحزاب

الندوة الحوارية الخامسة حول معوقات ومعايير فعالية العمل الحزبي

عمان – مكتب الشرارة
نظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات بالتعاون مع الاحزاب الاردنية الندوة الحوارية الخامسة في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي، تناولت موضوعي " معوقات العمل الحزبي " و " معايير فعالية العمل الحزبي " شارك فيها استاذا لعلوم السياسية في جامعة اليرموك : د. مازن الغرايبة و د. نظام بركات، وادارها النائب الدكتور محمد عويضة.

وفي بداية الندوة تحدث النائب عويضة عن اهمية الحوار بين الاحزاب الاردنية وضرورة الاهتمام بالموضوعات التي تهم العمل الحزبي في الاردن ولا سيما موضوعي : معوقات العمل الحزبي ومعايير فعالية هذا العمل، لجهة الوقوف على الاسباب الذاتية والعوامل الموضوعية التي تعيق تقدم النشاط الحزبي، وكذلك لجهة استخدام المعايير الموضوعية في قياس درجة نشاط وفعالية العمل الحزبي.

وقدم المداخلة الرئيسية الاولى د. مازن الغرايبة متناولا العقبات التي تعترض الاحزاب السياسية الاردنية واسباب لحجام الاردنيين عن الانضواء تحت لواءها، مبديا بعض الملاحظات حول ضرورة عدم اعتبار كافة الاحزاب السياسية الاردنية على شاكلة واحدة، فمنها ما هو عقائدي وآخر برامجي، اضافة الى ان الاحزاب الوسطية الاردنية تتميز بانها جاءت جميعا وليدة للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المحلية التي عاشها الاردن خلال العقود الماضية والعقد الاخير منها بصورة خاصة.

واضاف د. الغرايبة ان تقسيم الاحزاب السياسية الاردنية الى فئتين مختلفتين بالعمر والخبرة والمقدرة يجعلنا نعترف بان المشكلات او العقبات التي تواجه بعض الاحزاب تختلف في حدتها ونوعيتها عن تلك التي تواجه البعض الآخر.

وتطرق د. الغرايبة الى العقبات الموضوعية المستمدة من البيئة المحيطة بالاحزاب الاردنية وهي :

العقبات الاجتماعية : فعمق الروابط الاجتماعية ومتانتها لدى افراد المجتمع الاردني تعطي الاولوية للولاءات والانتماءات العشائرية والجغرافية وروابط القربى وتقدمها على اية روابط أخرى بما فيها الروابط الحزبية والتنظيمية.

العقبات السياسية : فعمليات التنشئة السياسية التي مارستها السلطة السياسية في الاردن من خلال وكالات التنشئة المختلفة منذ نهاية الخمسينات ولغاية بداية التسعينات قد خلقت مدلولا سلبيا للحزب السياسي في اذهان معظم المواطنين الاردنيين، اضافة الى تشوه صورة الحزب السياسي من قبل السلطة قد رافقه تحسين لصورة السلطة واظهارها بانها كانت الحريصة على امن واستقرار المجتمع وان الاحزاب وصراعاتها وما تختلقه من اشكاليات يعطل عملها ويؤخر انجازاتها.

واضاف د. الغرايبة ان فشل الاحزاب السياسية في العالم الثالث والوطن العربي بشكل خاص، من تحقيق اهدافها حتى عندما تسنى لها الوصول الى السلطة ادى الى تدني مصداقيتها وشعبيتها.

العقبات الاقتصادية : فظهور الاحزاب السياسية بشكل قانوني في بداية التسعينات ترافق مع تردي الاوضاع الاقتصادية التي ادت الى تآكل في دخول الطبقة الوسطى والتي هي عادة المادة الاساسية الرافدة للاحزاب السياسية بالاعضاء والكوادر.

العقبات التشريعية : فالمتفحص لقانون الاحزاب السياسية ولقانون الانتخابات المؤقت والتعديلات التي طرأت عليه، يلحظ ان هذين القانونين بصيغتهما الحاليتين غير داعمين للاحزاب السياسية وفيهما ما يمكن ان يكون عقبة حقيقية في طريق تقدم العمل الحزبي.

ثم تناول د. الغرايبة العقبات الذاتية مشيرا الى العقبة المالية الناجمة عن ضآلة اعداد المنتسبين والمتبرعين للاحزاب السياسية، اضافة الى العقبات التنظيمية والناجمة عن معظم كوادر الاحزاب السياسية الاردنية وقياداتها، بشكل عام، تنقصها الخبرة والدراية الكافيتين في التنظيم الحزبي، موضحا ان الاحزاب السياسية مؤسسات سياسية يحتاج العمل بها الى وقت وجهد، والى لوائح داخلية وتخطيط لانجاز الاهداف في اوقاتها.

وخلص د. الغرايبة الى تقديم الاقتراحات التالية، وهي :

اولا – تبني سياسة تنشئة سياسية واجتماعية متوازنة عبر وسائل التنشئة المختلفة تركز على تنمية توجهات ايجابية تجاه الديمقراطية والتعددية والعمل الجماعي واحترام مشاركة الفرد من خلال مؤسسات المجتمع المدني.

ثانيا – تحديث التشريعات والقوانين وتوجيهها لدعم العمل الجماعي المنظم.

ثالثا – ان تتعامل السلطة مع الاحزاب السياسية كمؤسسات دستورية وبالتالي النظر اليها على انها مؤسسات وطنية.

رابعا – فتح الحوار بين الاحزاب السياسية والسلطة حول قضية تمويل الاحزاب من قبل الدولة

خامسا – ان تنظر الاحزاب الى ذاتها نظرة تقييمية نقدية لترى ما لديها من ثغرات سواءا في طريقة تنظيمها او في اهدافها وبرامجها.

وقدم المداخلة الثانية د. نظام بركات حول معايير فعالية الاحزاب السياسية، مشيرا الى انها عملية معقدة وتدخل فيها مجموعة من المتغيرات المتباينة والتي تشكل في مجموعها الاطار النظري لعملية التقييم.

وتطرق د. بركات الى الجوانب التي تتناول عملية التقييم من زاوية طبيعة الحزب كمؤسسة، أي الخصائص الذاتية للحزب، والتي تشمل الهدف من تكوين الحزب، ونمط قيادة الحزب، وحجم العضوية، وموارد الحزب، وكفاءة الجهاز الاداري من حيث مستوى التأهيل والخلفية العلمية والخبرات الادارية، وبنية الحزب ومدى توزيع الصلاحيات والمؤسسات بين وحداته وطبيعة علاقتها الداخلية، اضافة الى

- موضوع تجانس الحزب من الزوايا الأيديولوجية والاجتماعية والاقتصادية.

وتناول د. بركات الحزب كنظام يتفاعل مع البيئة والتي بدورها تنقسم الى قسمين لكل منهما عناصره، مشيرا الى البيئة الداخلية ومما تشتمله من عناصر الواقع الجغرافي والميراث التاريخي، والنظام السياسي والتركيب الاقتصادي والاجتماعي، والثقافة السياسية، اضافة الى البيئة الخارجية والتي تشمل عناصر : السياسة الدولية والمنظمات الدولية والرأي العام الدولي والنظم الاجتماعية والاقتصادية الخارجية.

وتوقف د. بركات امام وظائف وقدرات الحزب السياسي وخاصة القدرات الاستخراجية وتشمل على استخراج الموارد البشرية واكتشاف المهارات والكفاءات داخل المجتمع، والقدرات التنظيمية، والقدرات الرمزية، وقدرة الحزب على تمثيل الجماعات وتجميع المصالح، والقدرة الاستجابية. وقدرة الحزب على تحقيق التكامل القومي.

وتطرق د. بركات الى عملية صنع القرار داخل الحزب من حيث مراحل الاعداد وبلورة المشكلة وحصول قيادتي الحزب على تصورات وافكار لمواجهة المشكلة وعملية اعداد البدائل، اضافة الى عملية اتخاذ القرار وتنفيذ القرار وتقييم القرار، مشيرا الى معايير درجة الالتزام الآيديولوجي للحزب ومدى التزامه بها.

وخلص د. بركات الى ضرورة التركيز على مأساة الحزب والعمل على ديموقراطية القيادة والادارة داخل الحزب، اضافة الى ضمان التكيف والاستمرارية في حياة ونشاط الحزب.

السادسة في مقر الحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني يوم الاربعاء الموافق ١٢/١١ وقدمت في الندوة مداخلات فرعية من قبل حزب التقدم والعدالة وحزب جبهة العمل الاسلامي، وحزب الشعب الديمقراطي الاردني. هذا وستعقد الندوة الحوارية

وستتناول موضوع " الاحزاب السياسية وحقوق الانسان " وسيحاضر فيها كل من النائب بسام العموش والدكتور سليمان صويص

على الدرب



عبدالله القاق

حين يعتذر الرئيس الكباريتي ؟

اعتذار السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس وزراء الاردن للنائب نزيه عمارين امام جلسة مجلس النواب الاردني التي عقدت في الثاني من الشهر الجاري تنم عن فروسية في السياسة الوطنية والديمقراطية الحقه التي ينتهجها الرئيس الكباريتي منذ ان تبوأ منصب رئيس الوزراء قبل حوالي ثمانية شهور.

والرئيس الكباريتي حينما يقف يعتذر عما سمي بالاساءة للسيد نزيه عمارين نائب الكرك اثر حوادث الكرك التي وقعت بعد رفع اسعار الخبز مؤخرا انما يريد ان يؤكد انه حريص على تعميق اللحمة بين ابناء الشعب الاردني والابتعاد عن الخلافات او اثارة الفتنة بين ابناء الاسرة الواحدة التي يريد الحسين ان تظل بمنأى عن كل الاشكالات والقضايا الخلافية.

ولعل اشارة الرئيس الكباريتي للنائب عمارين في الطلب اليه ليسحب استقالته من عضوية مجلس النواب، وعدم تصويت الحكومة الى قرار استقالته تأكيد واضح .. على ان الروح الديمقراطية والبرلمانية الصحيحة التي ينتهجها رئيس الحكومة، انما هي مثار الارتياح والاهتمام والتقدير من النواب والمواطنين، وذلك ان الرئيس يريد ان يظل العمل منسجما متناسقا .. ومتناغما في مختلف الاجهزة والمواقع بعيدا عن اية مشاكل او معوقات.

ولا شك ان هذه الروح الطيبة التي قام بها الرئيس – ابو عون – بالاعتذار من النائب عمارين، تنم بحق عن روح مسؤولة وتسامح صادق وتأكيد عن رجولة في المواقف تمثلت حقيقة في رجل دولة من طراز رفيع عندما قدم هذا الاعتذار بشكل علني وقبله النائب عمارين بتقدير كبير وارتياح برلماني واسع.

واذا كنا نشير الى هذه الروح الطيبة فلا بد لنا من التنويه بدور رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور الذي ادار الجلسة النيابية الاولى في بداية هذه الدورة بكل حزم وحسم واهتمام لابعاد الخلاف بين اعضاء المجلس عندما حاول بعض النواب العمل على اثارة القضية مجددا .. من اجل الوقوف على دقائقها !

هذا الموقف النبيل من رئيس مجلس النواب – ابو هايل – نسجله له .. لدوره الريادي في ازالة الخلافات بين كل النواب. فهو حمامة سلام، وله دور بارز ومميز في الحفاظ على العمل داخل القبة بالرغم من الاراء الكثيرة التي تطرح داخل هذا المجلس من خلال الاحزاب والمعارضة الاسلامية.

فهذا الموقف للرئيسين الكباريتي والسرور من شأنه ان يزيد في تعاون السلطتين التنفيذية والتشريعية لاثراء المسيرة الديمقراطية، والعمل على تعزيز التعاون المشترك لما فيه خير امتنا وقضيتنا القومية.

حقا ... ان جلسة المصارحة والاعتذار والحكمة في ادارة اول الجلسة البرلمانية الساخنة والمهمة والمفصلية بهذه الدورة وقبوله من النائب حدادين الاعتذار قد اكسبت المجلس المزيد من الثقة والاهتمام، واشادة بدور الرئيس الكباريتي ومواقفه الايجابية والريادية وتغلبه على القضايا مهما صغرت او كبرت من اجل مصلحة هذا الوطن وتقدمه وازدهاره.

لننا اذ نسجل للرئيس الكباريتي هذا الموقف النبيل، وكذلك للنائب عمارين بقبول الاعتذار، والبدء حقا في " منماك " التعاون المشترك لتؤكد ان مسيرة الديمقراطية انما تتعزز بالتعاون المنشود والعمل الخلاق المرجو، خاصة واننا في نهاية عمر مجلس النواب الذي يحتاج الى مضاعفة الجهود من اجل انجاز حزمة القوانين الاقتصادية والاعلامية لتواكب التطورات الجديدة ودخول القرن الحادي والعشرين ونحن اكثر انفتاحا وتطورا وتقدما.

تعيين اولبرايت جاء بضغوط يهودية

الرئيس كلينتون وافق على تعيين اولبرايت وزيرة للخارجية خوفا من فتح ملفات فضائحه وتجاوزاته

كتب محرر الشؤون السياسية

يقول دبلوماسيون عرب في نيويورك ان الدوافع التي فرضت على الرئيس الامريكي كلنتون لاختيار مادلين اولبرايت في اهم منصب في الادارة الامريكية كوزيرة للخارجية موقفها الصارم الذي اظهرته في موقفها السابق بالامم المتحدة اثناء دفاعها عن الموقف الاسرائيلي من مجزرة قانا اللبنانية وقد جاء ترشيحها لهذا المنصب بعد ان مارست المنظمات اليهودية ضغوطها على اعضاء الكونغرس لجعل كلنتون يستجيب لهذا الترشيح، ويقول الدبلوماسيون ان اولبرايت تصرفت ذلك الحين وكانها تمتلك السلطة الكبيرة في الادارة الامريكية، بالاضافة لموقفها المعروف تجاه قضية اعادة ترشيح الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة الذي اعلن رغبته عن عدم الترشيح في الوقت الراهن، حيث اعلنت ان غالي لن يكون في منصب الامين العام للمنظمة الدولية بعد نهاية شهر كانون الاول.

ولم تستبعد المصادر ان يكون هناك صفقة عقدها السناتور جسي هيلمز رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس تربط الافراج عن المتأخرات الامريكية المستحقة للامم المتحدة والبالغة بليونا ونصف البليون دولار مقابل ازاحة غالي من الامانة العامة وتعيين اولبرايت خلف لوزير الخارجية كريستوفر ولابعاد الشكوك عن الرئيس كلينتون لاختياره مسبقا بطرح عدة اسماء مثل سام نان وكولن باول وريتشارد هالبروك وستروب تالبوت وجورج ميتشل كخطوة للتمويه والتضليل. وفيما يبدو وحسب المصادر الدبلوماسية ان هذه الحملات كانت مرسومة بهدف غربلة الاسماء المقترحة.

وهناك روايات سياسية تشير الى ان انتقاء اولبرايت وزيرة للخارجية جاء تجاوبا مع توجهات السيدة هيلاري كلنتون صديقة اولبرايت والتي نصحت كلنتون بانه سيكون اول رئيس امريكي يختار امراة في هذا المنصب الحساس الامر الذي يميزه عن ماسبقوه من الرؤساء الامريكيين بعد ان اثبت العنصر النسائي جدارة اشارة الى الدور الناجح الذي قامت به وزيرة الصحة الامريكية دونا شلالا.

وهناك رواية اخرى تشير الى ان الرئيس كلنتون وافق على تعيين اولبرايت خوفا من فتح ملفات فضائحه وتجاوزاته الامر الذي شجعه على عقد صفقة مع الجمهوريين خوفا من طرح قضية " وايت وتر " كقضية " ووتر غيت " التي احاطت بالرئيس نكسون.

العواصم العربية رأت في تعين " الرجل الحديدي " في الامم المتحدة وزيرة للخارجية انه سيكون هناك تجاهلا متعمدا لقضية الشرق الاوسط وهذا يعني ان الرئيس كلنتون يريد انتهاج سياسة مهادنة مع الجمهوريين في الكونغرس وان مسألة الشرق الاوسط لن تكون على جدول الاولويات ويفسر البعض هذا التراجع حيال مستقبل الشرق الاوسط وعملية السلام ان القرار سيجعل الدول العربية تظهر اكثر تصلب في التعامل مع الادارة الامريكية مما يشير الى ان الخارجية الامريكية ستركز في علاقاتها الخارجية مع اسيا واوروبا بدليل ان اللقاء المتوقع



بين الرئيس كلنتون والرئيس الروسي يلتسن سيكون المحطة الاولى لنشاط اولبرايت في مطلع عام ١٩٩٧.

وتقول المصادر ان الرئيس كلنتون قد سبق كل الرؤساء السابقين في زرع الموظفين اليهود المتعاطفين مع اسرائيل داخل الادارة الامريكية مما سيثير الصدمة للقادة العرب والاوربيين خاصة الرئيس الفرنسي شيراك الذي اعتبر تعيين اولبرايت تحد لرغبات الذين انتقدوا ادائها واسلوبها الفظ ومبالغاتها الوقحة في عرض وجهة نظر امريكا.

ويبدو ان جذورها التشيكية وانتماءها الى مجموعة اتديك هما العاملان الاساسيان اللذان يتحكمان بتصرفاتها ويدفعانها لعرض وجهة نظر امريكا بطريقة عدائية.

ومن الواضح كما تقول الاوساط الدبلوماسية ان اولبرايت والسناتور الجمهوري وليم كوهين سيشرفان على تحقيق البرامج السياسية لكلنتون للحفاظ على مستقبله في الحكم.

ملف الغارديان عن الفلسطينيين

المعابر نموذج لمعاناة الفلسطيني من الاحتلال

لندن – قدس برس
سواء كان الفلسطيني يعيش في فلسطين الجديدة (المقصود مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بعد اوسلو) لم لا، فان حياته وحريته في السفر والتنقل حتى لمسافة اميال قليلة خاضعة كلها لتحكم المئات من الاحكام والقوانين " الادارية " الاسرائيلية.

ومعظم عملية السيطرة والتحكم تتم ممارستها من خلال لون بطاقة التصريح التي يحملها ولوحة التسجيل التي تحملها سيارته. فأهالي الضفة الغربية على سبيل المثال يحملون بطاقات هوية ذات لون برتقالي مما يعني انهم يحتاجون الى اذن مسبق من الجيش الاسرائيلي قبل السماح لهم بالسفر الى القدس او المرور عبر اسرائيل.

وحتى لو أصدرت لهم تصاريح سفر فانهم لا يستطيعون اصطحاب سياراتهم معهم لانها تحمل لوحة تسجيل زرقاء لايسمح بدخولها لاسرائيل، حيث يسمح للسيارات التي تحمل لوحة تسجيل صفراء فقط بدخولها.

وقد سبب الاضطرار الى طلب تصريح من الجيش الاسرائيلي يأذن لصاحبه بزيارة قريبة مريضة في نابلس مثلا غضبا يوميا تجاه اسرائيل اكثر من أي شيء آخر. ويقول العاملون الاجانب في حقل الاغاثة ان مثل هذه الاجراءات هي السبب الاكبر الذي يعمل في التأثير على الاقتصاد الفلسطيني الناشئ.

كما ان الاتصالات بين رجال الاعمال في غزة والضفة الغربية مقيدة الى حد بعيد بمشكلة التصاريح هذه.

ويحدث غالبا ان مسافرين يحملون مثل هذه التصاريح تتم اعادتهم على اعقابهم عند نقاط العبور " دون سبب واضح سوى الاهواء الشخصية لجندي اسرائيلي واحد ". وحتى اقامة اتصالات مع القطاع الخاص الاسرائيلي يعتبر ضربا من المستحيل، ويلجأ كثيرون الى والفلسطينيون ممنوعون قانونيا من انشاء وكالات شحن او سفريات في المواني الاسرائيلية ومطار تل ابيب، ويجب عليهم اتمام جميع معاملاتهم عن طريق وكيل تصدير اسرائيلي.

اما في قطاع السياحة الذي يملك القدرة الكامنة لان يصبح لحد اكبر مصادر الدخل للاقتصاد الفلسطيني فليس هناك حافلات نقل سياح فلسطينية لانها لا تستطيع دخول المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية لتأخذ ركابها. وذلك لان الحافلات ايضا تحمل لوحات التسجيل ذات اللون الخاطئ ويحصر هذا المنبع بالنتيجة السياحة الفلسطينية في ايدي الاسرائيليين.

وفي مدينة القدس المتنازع عليها تبلغ القيود المفروضة على التجارة والاعمال العربية درجة اشد من الصرامة.

وعلى الفلسطيني ان يحصل على اذن مسبق من السلطات الاسرائيلية اذا ما اراد تبديل طابوقة بناء او اصلاح سقف. ويقول اصحاب الفنادق في القسم الشرقي من المدينة ان من المستحيل عليهم اقتراض اموال من المصارف الفلسطينية الجديدة لان القانون الاسرائيلي يحظر عليهم تقديم ضمانات على اساس ممتلكاتهم في القدس.

الموساد يحذر من قدرة ترسانة ايران وامريكا تدرس امكانية تدمير صواريخ ايرانية قرب هرمز

جددت الصحف الامريكية التركيز على خطورة ايران وبرامج تسلحها الاستراتيجية ليس على اسرائيل فقط ولكن على اوروبا ايضا.

واكدت صحيفة الواشنطن بوست ان المخابرات الامريكية والاسرائيلية تملك معلومات عن وجود ترسانة بيولوجية ضخمة في طهران تستطيع تسميم مصادر المياه في اوروبا.

حيث ذكرت الصحيفة انه تم مصادرة شحنة فولاذ عن طريق بريطانيا في طريقها الى ايران وكان مصدر الفولاذ هو شركة امريكية لم يذكر اسمها.

ويقول تقرير المخابرات الامريكية (سي أي ايه) ان إيران لاتملك ترسانة بيولوجية فحسب ولكن الوسائل الكفيلة بايصال الذخائر الى اهدافها وان ايران تمتلك وتحتفظ بذخائر بكتريا (الانتراكس وبوتيوليزم) في شمال ايران وقالت لحدى الصحف الامريكية ان اسرائيل زودت امريكا بأدلة على تورط ايراني في انفجار طائرة TWA ولكن حذرتهم في الوقت نفسه من اتخاذ أي اجراء انتقامي ضد طهران خشية ان ترد الاخيرة بحملة ارهابية تستخدم بها الاسلحة البيولوجية هذا وابدت المخابرات

الامريكية اتفاقا مع التقديرات الاسرائيلية لخطورة ايران ولكنها شككت في صحة معلومات تربط طهران بانفجار TWA وخاصة ماجاء في تقرير لعميل للموساد في طهران عن ان المسؤولين الايرانيين قد ابتهجوا بعد الانفجار وقالوا هذه المرة استطعنا حقا ان نخترقهم.

رغم ذلك فلا يوجد ادلة واضحة عن سبب سقوط الطائرة الا الجميع يؤكد ان السبب قنبلة.

وتقول مصادر ال سي أي ايه ان

تتمة ص٤

الشرارة
EL-SHARARA NEWSPAPER
سياسية - دولية - مستقلة

تصدر في الولايات المتحدة الامريكية وتوزع في جميع الولايات الامريكية، كندا، لندن، فرنسا، جنيف، الاردن، الامارات العربية المتحدة

يصدرها المكتب العربي للخدمات الاعلامية في نيوجيرسي
Published by The Arabic News Services Inc.

Publisher / Manager Aktham Dababneh	الناشر/المدير العام اكثم دبابنة
Editor-in-Chief Kameel Al-Ghazzawi	رئيس التحرير المسؤل كميل احمد الغزاوي
C.E.O Hitham Dababneh	رئيس مجلس الادارة هيثم دبابنة
Public Relations Safwan Zaza	مدير العلاقات العامة صفوان ظاظا

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
EL-SHARARA NEWSPAPER
519 7th. UNION CITY NJ, 07087 U.S.A
TeL: 201 - 223 - 4490
Fax : 201 - 223 - 4491

MAILING ADDRESS عنوان المراسلات
EL-SHARARA NEWSPAPER
P. O. BOX 111 NORTH BERGEN NJ, 07047

المراسلون
CORRESPONDENTS
عمان – القاهرة – لندن – باريس – جنيف – كندا – صنعاء – بيروت – الجزائر – دمشق – القدس – غزة – المانيا – انقرة.
AMMAN - CAIRO - LONDON - PARIS - GENEVA - CANADA - SANA'A - BEIRUT - ALGERIA - DAMASCUS - JERUSALEM - GAZA - GERMANY - ANKARA

DISTRIBUTION AGENCIES وكلاء التوزيع

المملكة الاردنية الهاشمية
وكالة التوزيع الاردنية هاتف ٦٣٠١٩١
JORDAN
Jordan Distribution Agency Tel: 630 191

الامارات العربية المتحدة
المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع
ابوظبي – هاتف : ٦٧٢١٨٥
U.A.E
GENEST Distribution Tel : 672185

المملكة المتحدة
كويك مارش للتوزيع هاتف : ٥٣٣-٠٢٨٨
UNITED KINGDOM
QUICK MARSH DISTRIBUTION
Tel : 533 - 0288

سويسرا
مكتبة اوليفييه هاتف : ٧٣١-٨٤٤٠
GENEVA
LIBRAIRE OLIVIER
Tel : 731 - 8440

كندا
مكتبة المتوسط هاتف: ٧٥٥-٥٢٢٧
CANADA
MEDITERRANEAN BOOK CENTER
Tel : 755 - 5227

الولايات المتحدة الامريكية
UNITED STATE OF AMERICA
نيويورك ونيوجيرسي
NEW YORK & NEW JERSEY
المكتب العربي للخدمات الاعلامية
ARABIC NEWS SERVICES INC
Tel : 201 - 392 - 8970

فرجينيا VIRGINIA JOHN HATTAR Tel : 804 - 526 - 5600	بوسطن BOSTON MIDDLE EAST NET Tel : 617 - 367 - 3231
شمال شيكاغو NORTH CHICAGO NASSER ABU RUKBA Tel:773-265-6161	شيكاغو CHICAGO S.N.O INC. Tel:773-375-2447

لوس انجلوس
LOS ANGELES
MIDDLE EAST PRESS CENTER
Tel : 909 - 593 - 9601

وتوزع في بقية الولايات الامريكية بواسطة المكتب العربي للخدمات الاعلامية هاتف
201 - 392 - 8970

حديث السياسة



بقلم خـالـد الكسـاسبـة

(كل الحق عالاردنيين) !!

يبدو ان بعض (الاعراب) مصابون ب (الطرش) لدرجة لم يستطيعوا معها سماع المثل الذي يقول (كل الحق عالطليان) بالشكل الصحيح وانما سمعوه كما يلي : (كل الحق على الاردنيين)

نقول هذا الكلام ونحن نرى ونسمع الاتهامات التي توجه هنا وهناك للاردن الذي باع الارض - على حد زعمهم - والذي فرط بالمقدسات - حسب ادعاءاتهم -

لولا (مؤسس الاردن) - الملك الشهيد عبد الله بن الحسين لنجحت الثورة العربية الكبرى لكنه الملك عبد الله ومراسلاته مع الانجليز مكما هون افشل هذه الثورة ولكن ما في احد قال او تجرأ على اشارة لدور (آل السعود) في تقويض (الثورة الهاشمية) التي ازعجت الانجليز .

لولا الاردن ودوره المشبوه لخص (بلفور) بوعده لليهود شرقي النهر مثلما خص غربي النهر ولكن مكافأة لهذا الدور المشبوه ثم استثناء شرقي النهر من الوعد .

لولا الاردن لاستطاعت الجيوش العربية دحر اليهود وعصاباتهم . لكن الملك عبد الله هو الذي تنازل بمحض ارادته عن القدس وما حولها لليهود فيما لم يتطرق أي من اولئك الحاقدين للسلاح الفاسد الذي يحمله افراد الجيش المصري .

لولا الاردن لما استطاعت (بريطانيا) ومن بعدها امريكا من الولوج الى الدول العربية فهو راي الاردن وعبر دخوله حلف بغداد مهد للبريطانيين دخول الاراضي العربية اما معاهدات السعوديين والمصريين والعراقيين والسودانيين مع البريطانيين فهي مجرد حبر على الورق .

لولا الاردن وتخاذل قواته المسلحة لما استطاعت اسرائيل احتلال الضفة الغربية . اما قبور الشهداء في الكرامة والاغوار فهو قبور وهمية صنعها الاردنيون ليوحوا للعالم بشجاعتهم وبطولتهم .

ولولا الاردن لا ستطاع الفلسطينيون تحرير اراضيهم المحتلة منذ عشرات السنين ولكن (حرب ايلول) وما فعله الجيش الاردني بالفدائيين الفلسطينيين وطردهم كان السبب في اضعاف المنظمة وعدم تحرير الارض اما اللبنانيين عندما يفعلون ذلك بعد اثني عشر عاما فهذا حق لهم .

لولا الاردن لعاش الفلسطينيون حياة رغدة ولكن التمييز ضدهم جعلهم ينحصرون في المخيمات فقط واما انتشارهم بالآلاف في مناطق عبدون والشميساني والصويفيه مقابل (اعتقالهم) في مخيمات صغيرة جدا في سوريا فهذا لا احد يتحدث عنه .

لولا الاردن لما تجرأ صدام على غزو الكويت ولكنه - الملك حسين هو الذي اقنعه بذلك لينتقم من العراقيين الذين سحلوا ابن عمه فيصل الثاني اما دور الاردن في احتواء الازمة وابقائها في بيتها العربي فهذا لم يحدث حسب هؤلاء الحاقدين .

لولا الاردن لما استمرت عملية السلام وكأن هؤلاء نسوا اوتناسوا ان (اتفاقية كامب ديفيد) عقدت قبل (اتفاقية وادي عربية) بستة عشر عاما وان الفلسطينيين كانوا يسهرون ويتفاوضون سرا في (اوسلوا) مع الاسرائيليين في الوقت الذي كانت اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية في علم الغيب .

او بعد كل هذا .. هل يوجد حقد آخر .

الـرأي الآخـر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى من والاه وسار على هداة الى يوم الدين وبعد :

السيد رئيس تحرير صحيفة الشرارة المحترم .

ارجو التفضل بنشر ردي هذا على مقال السيد خالد الكساسبه في زاوية حديث السياسة عدد رقم ٦٢ تاريخ ١٢-٩٦ بعنوان قرار جرئ.

في الحقيقة ان مقال السيد خالد كان يمكن ان يمر هكذا كبقية المقالات التي نقراءها لكن قلب الحقائق والافتراءات الكثيرة والمعلومات المغلوطه التي حوت هذا المقال هي التي دعتني ان ارد على المقال فأرجو التكرم بنشره ولا اضطررت اسفا لنشره بأكثر من صحيفة هنا او هناك في الاردن وبشيء من التفصيل .

رد على قرار جرئ

في الحقيقة انا لا اعجب من كلام السيد خالد الكساسبه في حديثه حول قرار الحكومة الاردنية بتدريس الدين المسيحي في المدارس الحكومية واعجابه بمثل هذا القرار ، فامثاله كثر وموجودين في كل زمان ومكان وكما ان للحق رجاله وكذلك للباطل حماته . وهذه هي طبيعة المعركة ومنذ بدء الخليقه ، فالهمة الان على الاسلام والمسلمين في اوجهها وقمتها ، فهذا هو العالم المتحضر (كما يسمونه !!) بقيادة الماسونيه العالمية يتصدر الحرب على الاسلام والمسلمين فيجد الخبراء والمؤسسات ويرصد الاموال الطائلة في سبيل ذلك وهاهم ابناء المسلمين متطوعين ومجندين (يعلمون او لايعلمون) يحملون الرايه ليكونوا خط المواجهة ارضاء لشهواتهم او لجهلهم في طبيعة المعركة .

ولقد ساق السيد الكساسبه احاديث ومبررات ما انزل الله بها من سلطان فكما انها احاديث ومبررات جانبت الحقيقة ، الا وانها بنفس الوقت تفتح باب الفتنه على مصرعيه ، فإن كان كما يدعي فما بال المسيحيين موجودون ليومنا هذا بمعتقداتهم وكنائسهم واعمالهم حتى انهم افضل منا حالا واقوى عودا وشكيمه ، وهم اصحاب المناصب ورؤوس الاموال والعيش الكريم واصحاب افخم واكبر المدارس في المملكة والتي يدرسون فيها ابناء المسلمين الدين المسيحي بشكل او بآخر ، ولم يتعرض احدا لهم في يوم من الايام لاذى ، فما بال اقوام يصطادون بالماء العكر ؟ ونحن ابناء الاردن ومن مواليد اربد تحديدا وسكان عمان والزرقاء ، وصاحبنا المسيحي وجاورناه ودخلنا كنيسته واكلنا طعامه حتى ان صلواتنا كلها كانت في كنيسته هنا حتى زمن معين ولم نؤذيه ولم يؤذينا لان ربنا امرنا ان لا نجادلهم الا بالتي هي احسن والحبيب صلى الله عليه وسلم علمنا فقال لنا بما معنى من اذى ذميا فقد اذاني .. وانا خصيمه يوم القيامة ، وهذا عمر بن الخطاب يجلد حاكم مصر آنذاك عمرو بن العاص وابنه لان ابن عمرو ضرب مسيحي والامثلة زاخرة في ديننا في هذا الموضوع فلما نصطاد بالماء العكر الآن ؟! وهذا هو حال المسيحي في ديار الاسلام والمسلمين فما حال المسلم يا ترى في ديار المسيحيين ؟! فأين الاسلام والمسلمين في اسبانيا وهم الذين قدموا الحضارة العريقة للعالم آنذاك فجاءت محاكم التفتيش بإسم الدين المسيحي وبلحظة ضعف المسلمين وهم اغلبية السكان آنذاك وهم الذين حكموا اسبانيا ٧٠٠ عام فجاءوا بإسم المسيحية واخذوا يقتلون بكل من يقول الا اله الا الله حتى اجتثوهم من جذورهم وهل سمعت بما حدث لمسلمي البوسنه والهرسك سابقا وحاليا ذبحوا المسلمين صغيرا وكبيرا شيخا وامرأة بإسم الصليب وهذه فرنسا تمنع بنات المدارس المسلمات حتى من ارتداء الحجاب وهي ام الديمقراطية كما تدعي وهذه وتلك ، بل قل ان أي بلد في العالم فيه اقلية مسلمة واكثرية مسيحية تجد الذل والهوان وسوء الحال واعظم من ذلك كله التقتيل والتنكيل وبعد هذا نأتي ونقول ما نقول عن ديار المسلمين وحقوق المسيحين ، ما لكم كيف تحكمون؟

اما ان عرجت التفكير فهذا امر واضح وجلي ولايقبل المهادنة فهذا هو ديننا وهو امر لايقبل المساومة انما هو اله واحد لاشريك له . وهذه دعوة لك ولغيرك ان تتجاوز ثقافتك الاسلامية الى حمل الاسلام قلبا وقالبا وبذلك تخدم نفسك وغيرك من ابناء البشرية جمعاء فدين الاسلام دين الرحمة ولكم الخيار فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ولا اكراه في الدين

م. منذر الكوفحي
شيكاغو

في تقرير لوكالة القدس برس من عمان حول الاسكو

الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة وسياسة التقسيم ضروب من العنف المنظم والاضطهاد تجاه الفلسطينيين

عمان - قدس برس - الاسباب قد تبدو مفهومة وذات صلة بالاحتلال، فان المعلومات والبيانات حول القضايا الاقتصادية - الاجتماعية في الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة نادرة للغاية ، والمعلومات المتوافرة عادة لا تكون على مستوى وطني ، كما لا توجد دراسات محددة حول قضية الفقر .

وفي هذا الاطار كاد مصير دراسة اعدتها واصدرتها منظمة دولية قبل ايام حول الفقر في الضفة الغربية وقطاع غزة ان يلقى المصير ذاته بعدم الاصدار نهائيا بسبب التأخر عدة مرات في جمع المعلومات الضرورية حول ذلك ، نظرا للاوضاع السياسية ، واوضحت انه لاجل اعداد ملف حول الفقر في الضفة الغربية وقطاع غزة كان لابد من الاستماع لعدد من الروايات.

وارجعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا التابعة للامم المتحدة " الاسكوا " تردي الاوضاع الاقتصادية والانسانية في الاراضي الفلسطينية والسبب الرئيسي في فقر الفلسطينيين الى سياسة الاحتلال الاسرائيلية .

وحسب تقارير دولية " فان الصراع الدائر في الاراضي المحتلة (منذ ما يزيد على نصف قرن) بالاضافة الى احداث العنف البارزة فيها لها تأثير كبير " ويشير التقرير الى ان السياسة الاسرائيلية قد ادت الى نظام امن التقويض للمستوى المعيشي المستمر عند الفلسطينيين واعتبر تقرير " الاسكوا " الذي حصلت " قدس برس " على نسخة منه ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة وسياسة التقسيم التي اتبعتها ولا تزال تتبعها " من ضروب العنف المنظم والاضطهاد يساوي العنف الجسدي ، حيث عانى الفلسطينيون من التقسيم وعدم الامان نتيجة للاحتلال الاسرائيلي " .

كما راى ان الارض ، التي اعترفت السلطات الاسرائيلية بالحقوق الفلسطينية فيها هي العامل الاساسي في التقسيم والتأخر الذي تعيشه العائلات الفلسطينية . ومنذ عام ١٩٦٧ تاريخ احتلال القوات الاسرائيلية للضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس صادرت السلطات الاسرائيلية لصالح المستوطنين اكثر من ثلثي الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية . واكثر من ٤٠٪ من اراضي قطاع غزة .

وبالنسبة للمجتمع الفلسطيني الذي يعتمد على الزراعة بشكل رئيسي فان الخسارة مضاعفة وهذا يتزامن مع فقدان السيطرة على المياه وهو عنصر اساسي هام في المجتمع الزراعي والاستقرار في مستوى المعيشة .

ويقول التقرير الدولي انه بالاضافة الى الخسائر الزراعية ، فان مصادر المياه تؤثر على نوعية الحياة لدى الفلسطينيين واحتياجات المياه لمتابعة نشاطاتهم الحياتية اليومية ، ويضيف انه كثيرا ما يجد المزارعون الفلسطينيون انفسهم معتمدون بشكل رئيسي على مصادر مياه الامطار الامر الذي يضعهم دائما في ضائقة ونقص في المياه .

وفي الوقت الذي يصل فيه حجم الاستهلاك الاسرائيلي للمياه ٨ اضعاف الفلسطيني حسب تقرير الامم المتحدة ، فان نصف الفلسطينيين القرويين لا يملكون أي تمديدات مائية .

ولاحظت لجنة " الاسكوا " في تقريرها الخاص بالضفة الغربية وقطاع غزة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تمارس سلطات كاملة على الاسواق الفلسطينية بأسلوبين اولهما ان الصادرات الفلسطينية خصوصا للسوق الاوروبية " من المزروعات من خضار وفواكه " مرتبطة بقواعد صارمة ومراقبة اسرائيلية شديدة ، وثانيهما ان الصادرات الفلسطينية للسوق الاسرائيلي ، تخضع ايضا لقواعد صارمة ، وبالمقابل لاتخضع الصادرات الاسرائيلية للسوق الفلسطيني لاي رقابة او قواعد .

واظهرت الدراسة الحديثة ان حجم الصادرات الاسرائيلية للسوق الفلسطيني تقارب مليار دولار سنويا ، بينما لاتتجاوز الصادرات الفلسطينية للسوق الاسرائيلي ٢٠٪ من هذا الرقم وتبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنويا .

والامر المؤكد حسب التقرير ان هذه الاجراءات ساهمت وبشكل رئيسي في تخفيض عوائد الزراعة الفلسطينية واثرت على العمالة وفقدان سلطة الحكم الذاتي " الاستقلال " داخل المجتمع الفلسطيني مما الحق ضررا واضحا على مستوى معيشة المواطنين الفلسطينيين ، اضافة الى نتائج سلبية على الانتاج الزراعي مما جعل الفلسطيني يعتمد بالتدريج على العمل داخل اسرائيل ، مشيرا الى وجود ما يزيد على ١٢٠ الف عامل من قطاع غزة وحده يعملون في اسرائيل في منتصف الثمانينيات كانوا وماززالوا يعملون بالمياومة ويضطرون لاخذ تصاريح خاصة لدخول " اسرائيل وليس لهم حق في عضوية أي تنظيمات او نقابات بما يضمن حقوقهم ، كما انهم لايستطيعون الاقامة قريبا من اعمالهم " .

وادى اندلاع الانتفاضة نهاية العام ١٩٨٧ الى اتخاذ اسرائيل لاجراءات اكثر تشددا ضد الفلسطينيين ، الامر الذي كان له تأثير على العمال الفلسطينيين في اسرائيل ففي عام ١٩٩٤ اصدرت الحكومة الاسرائيلية ٢٠ الف تصريح عمل فقط لعمال غزة بحيث تجاوزت نسبة البطالة في غزة ٦٠٪ واغلقت المصانع والمحلات التجارية ابوابها بسبب ضعف الاقبال والشراء ، واضطر العديد من العائلات لبيع اغراضها الخاصة من اجل العيش " .

وبتقدير خط الفقر لعام ١٩٩٢ حول الدخل الشهري للاسرة الذي قدرته نقلا عن احدى الدراسات في ذلك العام " ٢٠٠ " دينار اردني " حوالي ٣٠٠ دولار " للاسرة الواحدة اظهرت الدراسة ان ٥٥,٧٪ من هذه الاسر تعيش تحت خط الفقر ، فيما قدرت ان كل اسرة تتلقى دخلا يقل عن ٤٠٠ دينار اردني تعيش في فقر عام وهو ما ينطبق على ٩٠,٩٪ من سكان الضفة الغربية .



واظهرت دراسة حول الاوضاع المعيشية في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية ان ٧٥,٧٪ من العمال كانوا يحصلون على اجر اقل من ٢٠٠ دينار في الشهر قبل الانتفاضة الشعبية ، وارتفعت هذه النسبة مع الاجراءات الاسرائيلية خلال الانتفاضة لتصل الى ٩١ ٪ .

واظهرت دراسة لمنظمة التجارة والتنمية العالمية " الاونكتاد " ان معدل الاجور للعمال في الضفة الغربية عام ١٩٨٥ كان ٧٣ دينارا، اما في قطاع غزة فهو ٥٤,٤ دينارا " الدينار يعادل ١.٤ دولارا " .

وتدل المؤشرات الصحية على اوضاع الفقراء والتنمية على السكان حيث لم تقدم السلطات الاسرائيلية ، أي نظام للخدمة الاجتماعية للسكان الفلسطينيين بما في ذلك ان معدل ما يقدم للمواطن الاسرائيلي سنويا " خلال عام ١٩٩٥ " بدل عناية صحية هو ٣٥٠ دولارا ، فيما يقدم للمواطن الفلسطيني اقل من ذلك بكثير وبما لا يزيد على ٣٥ دولارا .

وتقول " الاسكوا " ان عوامل الفقر، عدم توافر الخدمات الاجتماعية المناسبة ، وعدم توافر المياه النظيفة ادت الى خلق معاناة ومشاكل صحية لثلث الاطفال الفلسطينيين الذين باتوا يعانون من اعراض مثل فقر الدم " سوء التغذية " بالاضافة الى انتشار امراض عديدة كالاسهال ، والامراض المعدية التي تسبب في العادة موت هؤلاء الاطفال ، مما يؤدي الى ارتفاع نسبة الوفيات لدى الاطفال الفلسطينيين التي تزيد نسبتها ٥ مرات اضعاف في المجتمع الفلسطيني عما هى عليه لدى الاسرائيليين .

واظهرت الدراسة انه في عام ١٩٨٨ فان ٤٢ ٪ من العائلات الفلسطينية في مدينة نابلس لا تستطيع تحصين ابنائها ضد الامراض المعدية . فيما اشارت الى ان ٣١.٢٪ من هذه العائلات لا تستطيع تحصين ابنائها بسبب الاجراءات الاسرائيلية . كما اوضحت انخفاضا ملحوظا في مستوى الدخل بالنسبة للفرد الفلسطيني الذي يؤثر على نوعية الاطعمة المتداولة في بيته .

وعلى الرغم من الاجراءات الاسرائيلية المتشددة تجاه المؤسسات التعليمية الفلسطينية . الا أن الدراسات اشارت الى ان الفلسطينيين يمثلون اكثر النسب المتعلمة في الوطن العربي . حيث يشكلون النسبة الاكبر من خريجي الجامعات والمعاهد في مختلف الدول العربية ولكن في داخل المناطق الفلسطينية يعاني قطاع التعليم من الممارسات الاسرائيلية حيث لا تتوافر الابنية الملائمة للمدارس ، كما تزدحم المدارس بالطلاب ، والامر يسوء بشكل اكبر منذ عام ١٩٨٧ ، كما ان اغلاق المدارس المتكرر من قبل السلطات الاسرائيلية كان له الاثر السلبي الواضح على هذه المؤسسات .

ويعكس سوء اوضاع خدمات البنية التحتية الاوضاع المتردية في المناطق الفلسطينية . وتشير الدراسة الدولية الى ان هذه المناطق تفتقر للخدمات الصحية والاجتماعية الملائمة . ضاربة مثالا على ذلك بحصص المياه التي يتلقاها المواطن الفلسطيني في قطاع غزة والتي تبلغ يوميا ٦٠ لترا بسبب سوء الخدمات . فيما الكهرباء غير متوافرة حيث ان ١٣٨ قرية في قطاع غزة لاتصلها الكهرباء .

ويعتمد ٩٢ ٪ من اهالي غزة على وقود الخشب ، ويستعمل ٥٠ ٪ منهم مشتقات النفط ، و ٣٨٪ يستخدمون الكهرباء ، وتشير الدراسة الى ان ١١.٧ ٪ من عوائل القطاع تمتلك سيارات خاصة بها .

مـواقـف سـاخـرة ....؟؟



بقلم / محمد خلف الشلول

مدير عطاءات ناجح

عندما تكون مسؤولا كبيرا في اية دولة عربية .. فهذا يعني بتك ستصبح مليونيرا في يوم وليله .. وحكاية هذا المسؤول الذي احدثكم عنه فهو رجل فقير الحال من قرية نائيه .. ضرب الحظ معه .. واصبح مدير العطاءات في احدى الوزارات .. ومضت أيام .. فاصبح يمتلك قصرا وسيارات آخر موديل .. وخدم وحشم .. فسمع ابن لاخيه " المدقع بالفقر " بغنى عمه وبمنصبه العالي .. فراح يهرول الى مكتبه مهنئا ومباركا لعله يساعده في الحصول على وظيفه .

رحب به عمه بحرارة ودار الحوار التالي بينهما :

العم : - ياهلا بولد اخوي . ياهلا بأحمد

احمد : - يا عم كل ما اتمناه ان اصبح مثلك مدير عطاءات وانت تعرف بأنني تخرجت حديثا من الجامعه وباع ابي كل مايملك حتى حصلت على الشهادة .

العم : - ابشر ياولد اخوي .

احمد : - لكن اود لو تكشف لي سر نجاحك وغناك السريع .

نهض العم الجليل .. واشار عليه ان يتبعه .. ووقف الاثنان امام النافذه

وقال العم : - انظر الى ذلك الجسر بين الجبلين .. هذا الجسر عطاؤه مليون دينار .. لهفت نصف العطاء .

ودارت الايام واصبح الشاب احمد مديرا للعطاءات .. وسمع العم الجليل عن غنى ابن اخيه وانه اصبح مليونيرا في يوم وليله .. فهرول اليه مهنئا ومباركا .. فاستقبله الشاب في مكتبه ودار الحوار التالي بينهما :

العم : - اصبحت اغنى مني .. هل لك ان تكشف لي سر نجاحك وغناك السريع .

نهض الشاب وأشار عليه ان يتبعه .. ووقف الاثنان امام النافذة

وقال الشاب : - انظر الى ذلك الوادي بين الجبلين .. هناك يكمن السر .

قال العم : - لكنني لا أرى جسرا بين الجبلين .

ضحك الشاب قائلا : - كنت اتمنى بناء الجسر .

قال العم : - هذا يعني انك لهفت العطاء كله .

اجابه الشاب : - وهكذا اصبحت اغنى منك مرتين .

قال العم : - اكيد .. فانت مدير عطاءات ناجح .

نعي

تلقينا بمزيد الحزن والاسى نبأ وفاة المرحوم

جريس ابوحوران دبابنة

والد الزميلين العزيزين اكثم وهيثم دبابنة

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهمكم الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

نقابة الصحافيين العرب الامريكيين / لوس انجلوس

(من امن بي وان مات فسيحيا)

نعي فاضل

هاشم عودة الصايغ وعموم آل صايغ في المهجر ينعون بمزيد الاسى المرحوم

جريس ابو حوران دبابنة

والد الزميل اكثم دبابنة

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

العاهل الاردني زار زايد للاطمئنان عن صحته

المحادثات الاردنية - الاماراتية اكدت على تدعيم التضامن العربي وبحث مسألة احتلال ايران لجزر الامارات العربية

عمان - من عبد الله القاق

المحادثات التي اجراها الملك الحسين عاهل الاردن مع اخيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات العربية الراهنة والخلافات القطرية البحرينية في شأن الحدود والمسيرة السلمية .

وكان الحسين قد زار ابو ظبي في السابع من الشهر الجاري ، والتقى بأخاه الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حيث هنأه بشفائه من العملية الجراحية التي اجريت له في عنقه .

وبحث معه مختلف التطورات السياسية ، وهذه اول زيارة يقوم بها الحسين للامارات منذ منتصف عام ١٩٨٩ وعلمت " الشرارة " ان المحادثات الاردنية الاماراتية قد اكدت على تدعيم التضامن العربي وتحقيق الوحدة بين المواقف المختلفة ، كما تناول البحث مسألة احتلال ايران للجزر الاماراتية وضرورة التوصل الى حل يهدف الى انسحاب القوات الايرانية من الجزر العربية الثلاث طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى .

وقال الشيخ زايد بن سلطان مؤخرا " اننا نجدد دعوتنا للجمهورية الاسلامية الايرانية للاستجابة لما تقدمنا به من اجل تحقيق حل سلمي للنزاع على الجزر الثلاث عن طريق مفاوضات ثنائية جادة او القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية " واضاف " لقد ابدينا من جهتنا حسن نوايانا تجاه ايران على اكثر من صعيد وبما يكفي لكي يحددوا خيارتهم انطلاقا من الروابط التاريخية وعلاقات الصداقة وحسن الجوار والمصالح المشتركة القائمة بيننا ".

اعادة العلاقات الخليجية العراقية

ولعل اهميته تكمن في اطار مطالبة دولة الامارات العربية الى اعادة العلاقات الدبلوماسية وبين الدول الخليجية والعراق .

وقد اعتبرت مصادر عراقية موقف دولة الامارات خطوة في الاتجاه الصحيح فيما أكد وزير الثقافة والاعلام العراقي حامد يوسف حمادي الاسبوع الماضي استعداد بغداد لتطبيع علاقاتها مع جميع الدول التي شاركت في الحرب ضد العراق ومنها السعودية وسورية .

زيارة الصحاف للاردن

وكان وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف قد زار الاردن والتقاه الملك الحسين في منزل السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء وتناول الحديث العلاقات الثنائية والاوضاع العربية وامكانية مساعدة العراق في رفع الحصار عنه والمرحلة المقبلة التي سيشهدها العراق للبدء في تصدير ما مقداره حوالي ملياري دولار خلال ستة شهور لشراء اغذية وادوية يحتاجها الشعب العراقي بشدة .

ويموجب صيغة النفط مقابل الغذاء يفترض ان ترسل الامم المتحدة اربعة عشر خبيرا نفطيا لمراقبة الصادرات العراقية وسيتمركز ستة من بين هؤلاء في ميناء البكر في جنوب العراق .. واربعة في محطة للتدقيق في كميات النفط في زاخو قرب الحدود مع تركيا . واربعة في مرفأ جيهان التركي على البحر المتوسط حيث يصب خط الانابيب الذي ينقل النفط من حقول كركوك العراقية .

قمة مجلس التعاون

وفي غمرة القضايا الخليجية افتتحت مساء يوم السابع من الشهر الجاري قمة مجلس التعاون الخليجي السابعة عشر في غياب البحرين التي قررت مقاطعتها بسبب نزاعها الحدودي مع قطر ولتعكاساته ، وهى المرة الاولى التي تغيب فيها احدى دول مجلس التعاون الخليجي " المملكة العربي السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان " عن قمم المجلس منذ تأسيسه في عام ١٩٨١ .



وفي كلمة الافتتاحية ابدى امير قطر الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني بالغ الاسف لعدم حضور البحرين معربا عن الامل في ان يكتمل العقد الخليجي في دورته المقبلة .

وأكد دعم المجلس " لامن واستقرار المنطقة الخليجية استنادا الى مبادئ حسن الجوار واحترام سيادة كل دولة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية واحترام الشرعية الدولية "

وفي ما يتعلق بالتسوية السلميه في الشرق الاوسط اكد الشيخ حمد تمسك مجلس التعاون ب قيام " سلام عادل وشامل يستند الى قرارات الشرعية الدولية وخصوصا مبدأ الارض مقابل السلام " ورأى " ضرورة الالتزام بتنفيذ ما تم التوصل اليه من اتفاقات وتحقيق تقدم على كافة المسارات

تتمة ص٤

اغتيال عدي

ويؤكد القادمون انه تم تشديد الاجراءات الامنية في بغداد حيث تنتشر نقاط السيطرة والتفتيش للبحث عن منفذي الهجوم.

من جهة اخرى (رويتر) قال مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. أي . أي) جون دويتش ان عدي لا يزال على قيد الحياة . وفي مقابلة اجرتها معه شبكة " أي . بي . سي " التلفزيونية الاميركية لم يعط دويتش أي معلومات اخرى في شأن محاولة الاغتيال او الحالة الصحية لعدي. وردا على سؤال عن تقارير افادت ان عدي اصيب " بجروح خطيرة " قال دويتش " نعم . نعم انه تعرض فعلا الى هجوم في بغداد "، معبرا عن عدم استغرابه للحادث.

وقالت مصادر اردنية مطلعة ان العقيد روكان رزوقي ، احد مرافقي الرئيس العراقي ، وصل الى عمان على متن طائرة في طريق عودته الى بغداد بعدما تلقى العلاج في باريس اثر تعرضه لجلطة في الدماغ قبل اسبوعين . ولم يعرف هل تمت الموافقة على ارسال طائرة مجهزة طبيا لنقل عدي الى سويسرا للعلاج ، حسبما اكدت مصادر عراقية في عمان ان لجهزة الامن الاردنية اتخذت احتياطات امنية اضافية لحماية عدد من اقارب حسين كامل حسن المجيد الذي تمت تصفيته مع شقيقه صدام وحكيم وافراد عائلاتهم اثر عودتهم الى بغداد في شباط (فبراير) الماضي بعد ستة شهور من لجوئهم الى الاردن.

وشملت التدابير اجراءات امنية احترازية لحماية عز الدين المجيد زوج شقيقة حسين كامل الذي بقي في عمان لدى عودة صهري الرئيس العراقي ، وذلك تحسبا لعمليات انتقامية محتملة من قبل النظام العراقي . وكانت تكهنات رجحت احتمال ان يكون اقارب حسين كامل وراء محاولة اغتيال عدي الذي اشرف مع شقيقه الاصغر قصي ، على تصفية صهري الرئيس العراقي في بغداد . الى ذلك . نفت مصادر رسمية اردنية ان يكون العراق طلب السماح لعدي بالدخول الى الاردن لتلقي العلاج في احد مستشفياته . كما رفضت المصادر توضيح الموقف في حال اقدم العراق لمثل هذا الطلب .

الى ذلك قالت مصادر مطلعة انه اجري لنجل الرئيس العراقي عدة عمليات جراحية في مختلف انحاء جسمه وان السفارة العراقية في عمان قد استدعت على عجل بعض الاطباء الفرنسيين لاستقدامهم للمشاركة في معالجة عدي وتشير التقارير الى ان الاطباء قد وصلوا قطعيا الى بغداد عن طريق عمان من جهة اخرى ، نقل قادمون الى عمان من العراق عن شهود ان احد المهاجمين اطلق النار من رشاش من مسافة ثلاثة امتار فقط على سيارة عدي . وفي طهران جدد الدعوة الاسلامية تأكيده ان " مجموعة جهادية " تابعة له نفذت الهجوم على عدي بعدما " خططت لها قبل اكثر من شهرين ".

الى ذلك بث التلفزيون العراقي ليل الاحد - الاثنين ان مجلس الوزراء عقد اجتماعه الاسبوعي برئاسة صدام وبحث في الحادث واعرب عن " الحمد والشكر لله العلي القدير على رعايته للسيد عدي صدام حسين ، ونجاة عدي من المحاولة الغادرة الجبانة التي استهدفت حياته " ونقلت وكالة " رويتر " عن التلفزيون ان صدام اعتبر ان " العراقيين لن يزيدهم هذا العمل الاثيم الا تمسكا والتفافا حول الرئيس صدام حسين وثباتا على الصمود والعطاء ". لكنه لم يعط اية تفاصيل عن الحال الصحية لعدي ولا عن الذين نفذوا محاولة الاغتيال . وتابع التلفزيون ان صدام شكر الوزراء وقال : " انظر الى ولدي عدي وقصي مثلما انظر الى ابن كل عراقي عندما يقدم على التضحية والعطاء من اجل الوطن (...) المهم ان العراق سالم وان المبادئ تظل منيرة وان علم العراق يظل عاليا وان شعب العراق بخير عزيز كريم ".

واشارت صحيفة " الجمهورية " الناطقة باسم الحكومة العراقية الى ان محاولة اغتيال عدي تسببت في اصابة اخرين بجروح خطيرة . وزادت ان صدام شوهد يزور مستشفى ابن سينا . ونقلت عن الرئيس العراقي قوله : " تعاملت مع الحادث العظيم مثلما اسمع عن اصابة رفيق من رفاقي او آمر (في الجيش) من الامرين في معارك الدفاع عن الوطن ".

ونقلت وكالة " رويتر " عن ديبلوماسي عربي في جنيف ان اصابة عدي تبدو على جانب من الخطورة " لانها لو كانت مجرد جروح طفيفة لما صدر اعلان رسمي عنها ". في غضون ذلك قال الناطق باسم وزارة الخارجية السويسرية في بيرن ، ان حكومته لم تتلق أي طلب من بغداد بمنح عدي تأشيرة دخول وقالت " رويتر " عن مصدر في الامم المتحدة في جنيف ان لجنة العقوبات لم تتلق طلبا عراقيا بالسماح لطائرة سويسرية بالمرور في اجواء العراق .

محادثات الحسين - زايد

وخصوصا المسارين السوري واللبناني ".

وأشار الى ان " قمة المجلس تنعقد في ظل ظروف وتطورات اقليمية ودولية تحتم مضاعفة الجهود في مختلف المجالات لتكريس التكامل بين دولنا ليس على المستوى الحكومي وحده بل بين شعوبنا ايضا ".

ولم يشر الى العراق وايران .

موضوعات القمة الخليجية

هذا ويناقش قمة مجلس التعاون الموضوعات التالية :

١ - المحافظة على امن واستقرار الخليج

٢ - السعي لانهاء الخلافات بين الدول الخليجية خاصة البحرين وقطر بالطرق السلمية .

٣ - دعم مسيرة السلام والوقوف الى جانب الفلسطينيين والسعي الى تحقيق السلام الشامل والدائم .

٤ - رفض قبول اليمن لعضوية مجلس التعاون لان النظام الاساسي لاينص على قبول عضويتها لانها ليست دولة خليجية .

٥ - دعم موقف الامارات من اجل استرداد الجزر الثلاث التى احتلتها ايران .

دور قطر في جمع الصف الخليجي

وعلمت " الشرارة " ان قطر لعبت دورا بارزا من اجل تحقيق وحدة التعاون الخليجي واسهمت بشكل كبير في الحفاظ على وحدة مجلس التعاون بالرغم من مقاطعة البحرين لهذا الاجتماع .. وقد بذل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر دورا بارزا لانجاح هذه القمة والوصول الى النتائج المرجوة ، حيث كان موضع تقدير من رؤساء الدول الخليجية والعربية .

وعلمت " الشرارة " ان الشيخ حمد بن خليفة يعمل حاليا في النهوض بدولة قطر ، لتظل نموذجا في العمل الاخوي المشترك ، وصفحة مضيئة في تاريخ مجلس التعاون ، حيث اتسمت قيادته من خلال زيارتي الى الدوحة في الشهر الماضي بنهجين فريدين هما الاسلوب المتميز في الممارسة الديمقراطية الحقة عبر المجلس الشوري الجديد ونهج القدوة في القيادة ودعم الانسان القطري والاهتمام الزائد بشؤون الشباب الذي يدعوهم دائما للتسلح بسلاح العلم والمعرفة والثقافة .

ولاشك ان الاستقبال الذي قوبل به زعماء الدول الخليجية الذين شاركوا في القمة ، قد نظروا بعين الرضى والامل والتفاهم والاعجاب الى تلك النهضة الشاملة والتقدم الكبير والمذهل الذي قامت به دولة قطر في عهد الشيخ حمد بن خليفة والذي ادى بالنهوض بالانسان القطري وتقديم كل ما يلزم له لتظل هذه الدولة الفتية صرحا عربيا كبيرا يعتد به ويعتمد عليه في الكثير من المواقف القومية والقضايا الرائدة لاسيما وان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني له دور مميز في دعم التضامن والمواقف الفلسطينية وازالة الخلافات العربية بشكل ملحوظ .

وهذا وقد اشادت الوفود المشاركة بالمؤتمر في احاديث " للشرارة " عن تقديرهم للمواقف القطرية من القضايا المطروحة على بساط البحث في حالات دعم التضامن ومسيرة السلام وترسيخ العمل الوحدوي الخليجي وازالة كافة الخلافات العربية ، فضلا عن دورها في ازالة الحصار عن الشعب العراقي .

امريكا انهت السيناريو

خشية ان ترد الاخيرة ب " حملة ارهابية " واسعة تشمل استخدام تلك الترسانة البيولوجية .

ونسبت الى وزارة الدفاع الاسرائيلية انها حذرت ال " سي أي ايه " من ان ايران سترد على أي ضربة اميركية موجعة باستخدام اسلحتها الجرثومية في تسميم مصادر المياه باوروبا .

وابدت المخابرات الامريكية اتفاقا مع التقديرات الاسرائيلية لخطورة ايران ولكنها شككت في صحة معلومات تربط طهران بانفجار ال T.W.A وخاصة ما جاء في تقرير لعميل للموساد في طهران عن ان المسؤولين الايرانيين قد ابتهجوا بعد الانفجار وقالوا " هذه المرة استطعنا حقا ان نخترقهم ".

وتؤكد المصادر انه لايوجد حتى الان أي مشتبه فيه حقيقي بانفجار الطائرة وذلك رغم الاف الاستجوابات وعمليات التصنت على المكالمات الهاتفية والصور التفصيلية بالاقمار الصناعية .

ومع ذلك يوجد اتفاق عام في المجتمع المخابراتي على ان قنبلة هي ادت لسقوط الطائرة .

وتسعى ال " سي أي ايه " الى اثبات تورط ايران ولكنها لم تحصل على دليل ، حقيقي واحد حتى الان كما تسعى ايضا الى ادانة طهران بالانفجارين اللذين قتلا ٢٤ جنديا امريكيا في السعودية بعمليتي الرياض والخبر .

وتعتمد في ذلك على تقارير فنية تؤكد تشابه المتفجرات المستخدمة مع تلك التي يستعملها حزب الله المدعوم من ايران ضد الاسرائيليين بجنوب لبنان .

وحركت امريكا خلال الايام القليلة الماضية اقمارها الصناعية للحصول على مسح افضل لايران ، كما قامت طائرات تجسس بتصوير مواقع محتملة للضربات الامريكية وتقوم الاجهزة المختصة في واشنطن حاليا بتحليل تلك الصور .

وتقول المصادر ان الرئيس كلينتون يواجه " ورطة حقيقية " ولكنها بسيطة في الوقت نفسه إذ ان امريكا تستطيع تدمير القدرة العسكرية الايرانية وبالتالي منعها من الدخول في حرب تقليدية ، ولكن ذلك لن يعوقها عن الاستمرار في دعم " الارهاب ".

ويدرس البنتاغون حاليا توجيه ضربات صاروخية " بصواريخ توماهوك " من فوق سفن حربية في الخليج والمحيط الهندي .

وتتصدر الاهداف المطلوب تدميرها معسكرا مزعوما لتدريب الارهابيين وكذلك صواريخ (CC52) مخبأة قرب مضيق هرمز في الخليج .

وقال تقرير ال " سي أي ايه " ان ايران قد استثمرت اربعين مليار دولار خلال السنوات الثماني الماضية في اعادة بناء قواتها المسلحة التي دمرتها الحرب مع العراق ولكن تفاقم الازمة الاقتصادية ادى الى تقليل الانفاق العسكري الى ٢٥٠ مليون دولار فقط العام الماضي .

واكد انه رغم ذلك فان القدرات الايرانية تبقى فقيرة جدا مقارنة مع أي هجوم امريكي محتمل ، كما ان القوات الجوية قد شاخت تكنولوجيا وبشريا ايضا وتحدد مصادر في البنتاغون ان تشمل الضربات المجمع النووي الاهم لدى ايران والذي يقع على بعد ٢٥ ميلا شمال طهران وذلك باعتبار ان البرنامج النووي الايراني لا يحتاج سوى لاربعة اعوام فقط لتصنيع اول قنبلة .

ولكن المصادر نفسها تؤكد ان ذلك المجمع مبني تحت الارض ومحصن ضد أي اسلحة تملكها القوات الامريكية .

ورأى مراقبون ان التقارير المخابراتية المشتركة بين الموساد و " سي أي ايه " ونشرها في هذا التوقيت يهدفان الى اجبار اوروبا على تطبيق العقوبات الامريكية الجديدة ضد ايران وليبيا خاصة بعد ان ادى الرفض العالمي لها لاحراج غير مسبوق للرئيس كلينتون .

رسالة القاهرة

طريق خفض اسعار البترول الخام في السوق العالمي (بزيادة المخزون الاستراتيجي من البترول، واجراء بحوث ترشيد استهلاك الطاقة وتطوير مصادرها البديلة ، مع زيادة اسعار السلع المصنعة وتقييد نقل التكنولوجيا الحديثة الى الدول النامية بصفة عامة ، وترويج نقل انماط الاستهلاك الترفي الى تلك الدول .

ولكد التقرير ان العمليات الجارية للاقتصاديات العربية المدينة حققت عجزا مستمرا - في اغلب السنوات - خلال السنوات الاخيرة، مثلما هو الحال في الاردن ولبنان وموريتانيا واليمن والصومال والسودان وتونس . وتأرجح رصيد العمليات الجارية بين تحقيق فائض في بعض السنوات وعجز في سنوات اخرى ، كما حدث في المغرب وعمان وسوريا ، اما رصيد العمليات الجارية لمصر فقد ظل يحقق عجزا مستمرا حتى عام ١٩٩٠ ثم بدأ في تحقيق فائض بعد ذلك .

كما عانت معظم الدول العربية من قصور لجهزة التخطيط ، وتمثل ذلك في عدم ترابط البرامج القطاعية ، واهمال تنمية الموارد البشرية وتطوير البنية الاساسية والبنيان المؤسسي الذي يحقق تراكم الخبرات التقنية وبالتالي خفض الاعتماد على المصادر الاجنبية .

واكد التقرير ان مشكلة المديونية الخارجية للدول العربية التى تحقق موازنتها التجارية عجزا مستمرا هي مشكلة عدم قدرة على خدمة ديونها الخارجية . اما الدول العربية الاخرى فتعاني من مشكلة عدم توافر سيولة كافية . ويتمثل الحل الاساسي لمشكلة المديونية الخارجية في تحقيق تنمية اقتصادية مستمرة تحقق معدلات نمو متزايدة للناتج المحلي الاجمالي تحقق تحسنا مستمرا في مستوى معيشة الافراد ، ويستلزم ذلك زيادة معدلات الاستثمار والاستيراد " كنسبة من الناتج القومي " وقدرة مستمرة على خدمة الديون الخارجية . وهو ما يستلزم معدلات الصادرات والادخار ويمكن زيادة معدل الصادرات "كنسبة من الناتج القومي " بزيادة معدلات الانتاج وتحسن نوعياته وزيادة قدرته التنافسية في السوق العالمي . وهي جهود قد تستلزم بعض الوقت ، وقد اثبت الواقع في عديد من البلدان ان تحقيق المعدلات المطلوبة من الادخار مع زيادة معدلات الادخار المحلي .

وهنا ينظر الى المديونية الخارجية على انها مرحلة مؤقتة توجه فيها الموارد الخارجية نحو استثمارات مجدية تمكن الاقتصاد من النمو والوفاء بالتزاماته المستقبلية ، وبمعنى آخر فان صافي القيمة الحالية للاقتراض الخارجي ، مزاياه مطروحا منها تكلفته " يجب الا تكون سالبة " وللتغلب على مشكلة المديونية اقتراح التقرير عقد اتفاقيات اعفاءات او اعادة جدولة الديون .

فقد عقدت بعض الدول العربية ذات المديونية الخارجية اتفاقيات لاعادة جدولة ديونها الخارجية لدائنيها الرسميين والبنوك التجارية الدائنة خلال المدة من ١٩٨٠ حتى سبتمبر ١٩٩٤ عقدت كل من الجزائر ومصر والاردن وموريتانيا والمغرب والصومال والسودان اتفاقيات لاعادة جدولة ديونها . الا ان مما يعيب اتفاقيات اعادة جدولة الديون المستحقة ضرورة التزام الدولة المدينة ببعض الشروط ، والتي قد تتعارض مع ظروفها الاقتصادية والاجتماعية . وبالتالي يمثل التعامل في السوق الثانوي لديون البلاد النامية بديلا جيدا لتخفيف عبء المديونية الخارجية.

واقترح التقرير ايضا كحل لمشكلة المديونية التعامل في السوق الثانوي لديون البلاد النامية من خلال استبدال الديون بأصول واعادة شراء الديون او جزء منها بخصم متفق عليه اما علي اصل الدين او الفوائد المستحقة او كليهما . ويؤدي ذلك الاختيار الى خفض قيمة الديون القائمة ، الا ان البلد المدين قد لايتوافر لديه الموارد الكافية لاعادة شراء ديونه الا اذا تمكن من عقد قرض جديد لتسوية القرض القديم بعد خصمه، وهو مايسمى مقايضة دين بدين او من خلال استبدال القروض القائمة بسندات تعادل قيمة القرض الاصلي بعد خصمه بمعدل خصم متفق عليه وتخضع تلك السندات لعائد سوقي (أي خصم الدين الاصلي) او استبدال القروض بسندات مساوية لقيمتها الاسمية ولكن بمعدلات فائدة اقل وهو ما يعني خفضا لخدمة الدين ، او من خلال استبدال القروض بسندات اسمية بمعدل فائدة سوقي مع الحصول على موارد مالية جديدة من البنوك بنسب محدودة وهو الاختيار الذي تفضله البنوك غير الراغبة او غير القادرة على المساهمة في خفض الدين الاصلي او خدمته .

الحريري يحصل على مليار دولار

الاهلية .

من جهة ثانية وصل الى لوس انجلوس قادما من واشنطن السيد رفيق الحريري وفقا (لمراسل الشرارة) حيث يلتقي مع ابناء الجالية اللبنانية والعربية للحصول كل دعمهم لاقامة مشاريع حيوية في لبنان .

وقد حضر الرئيس الحريري حفل عشاء امس في لوس انجلوس اقامة على شرفه القنصل اللبناني .

اسلحة امريكية

ومن المقرر ان يحصل الاردن العام المقبل على ١٦ طائرة مقاتلة من نوع " إف - ١٦ " الاميركية المتطورة كجزء من الدعم العسكري الأميركي للاردن . وتقدر قيمة هذه الطائرات ب ٢٢٠ مليون دولار . وسيستلمها الاردن تباعا خلال الاعوام الثلاثة المقبلة .

واعتبر الملك حسين ان المساعدات التي تسلمها الاردن امس " تعكس عمق الصداقة " التي تربط البلدين ، " وتظهر اننا نقف معا " واكد ان القوات المسلحة الاردنية " كانت وستظل ملتزمة دعم قضية الاستقرار والسلام والامن في المنطقة ".

الشرارة
هاتف رقم
[illegible] - 223 - 4490
فاكس
201 - 223 - 4491

● بقلم هنري كيسنجر ●

الدولة الفلسطينية والحدود الاسرائيلية مسألتان مترابطتان

كلما تعرضت عملية السلام في الشرق الاوسط الى عقبة جديدة في مسيرتها المتعثرة ، يصرح البعض بان على الولايات المتحدة لعب دور اكثر فعالية ونشاطا . وتعني هذه المطالبة ضمنا تدخل واشنطن لحمل اسرائيل على تقديم التنازلات اللازمة لضمان سير العملية السلمية .

تحرص الولايات المتحدة دائما على نجاح كل الجهود الدبلوماسية الرامية الى احراز تقدم في عملية السلام في مجملها ، ولايمكن ان تبدي واشنطن سوى الاهتمام بهذه الجهود ، ولكن قبل الدخول في أي مبادرات جديدة لابد من توضيح اهداف واشنطن بشكل اكثر تحديدا.

وهنا لابد من التاكيد على حقيقة ان الدور الاميركي الاكثر فائدة وايجابية لاينحصر فقط في تجاوز عثرات عملية السلام في المرحلة الراهنة ، وانما يتعدى ذلك الى طرح اطار جديد يضمن احراز تقدم ملموس في مختلف جوانب العملية.

وبالقاء نظرة على طبيعة النزاع العربي – الاسرائيلي ، يمكن ان نصل الى خلاصة تتلخص في ان أي مفاوضات تهدف الى تسوية هذا النزاع يجب ان تأخذ في الاعتبار ضرورة التوفيق بين الجوانب الاستراتيجية والدبلوماسية والايديولوجية والدينية ، كما يجب ان تأخذ في الاعتبار ان خلق التوازن المطلوب الذي تفرضه خلفية الصراع العربي – الاسرائيلي من اعقد المهام الدبلوماسية .

فاسرائيل مطالبة بالتخلي عن الاراضي التي احتلتها مقابل الاعتراف بحقها في الوجود . اذ ان الاعتراف بشرعية اطراف النزاع اصبح من الركائز الاساسية خلال مراحل المفاوضات ، كما ان اعادة اسرائيل للاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ ظل مطلبا اساسيا رغم ان الدول العربية لم تعترف بهذه الحدود .

ونلاحظ ان الوضع اكثر تعقيدا في الضفة الغربية . فحدود اسرائيل عام ١٩٦٧ مع الدول العربية الاخرى تعكس اعترافا دوليا بحدود فلسطين باستثناء شريط صغير على الحدود اما الخط الفاصل للضفة الغربية ، فقد قام على اساس وقف اطلاق النار دون ان يكون له وضع دولي محدد . لذا يجب ان يكون هناك اتفاق للتعايش اليومي بين الاسرائيليين والفلسطينيين داخل مساحة عرضها ٥٠ ميلا ، كما يجب ايضا تنظيم هذه المسألة خارج اطار التسويات بين اسرائيل والدول العربية المجاورة .

التقى الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي عام ١٩٩١ في مدريد نتيجة فشلهما في التوصل الى أي حل اخر بخلاف الجلوس حول طاولة المفاوضات ، اذ لم يعد بالامكان ايجاد بديل عملي اخر سوى التفاوض . ونجح الطرفان خلال فترة العامين التي اعقبت مؤتمر مدريد في الخروج من احباطات الماضي والتوصل الى صيغة تمكنهما من تنظيم عملية تعايش مشترك وتطوير افاق تعاون مستقبلي ولو على مستوى رمزي.

ادرك اسحق رابين من خلال خبرته وتجربته العسكرية ان دولة مثل اسرائيل (٥ ملايين نسمة) تعيش وسط عالم اسلامي يقدر عدد سكانه بمئات الملايين لابد ان تجد اعترافا وقبولا دوليا كجزء من سعيها للعيش داخل حدود امنة .

ومن واقع معرفتي لرابين ، فانه كان يسعى في الاساس الى التوصل الى صيغة للتعايش بين الفلسطينيين والاسرائيليين ، اذ انه دون التوصل الى تسوية سيستمر مناخ العداء والتوتر الذي لن يفضي الا على عزل اسرائيل واضعاف علاقاتها مع الولايات المتحدة التي تعد حليفا اساسيا لها.

ياسر عرفات ، من جانبه ، ربط بقاءه سياسيا بضرورة ايجاد صيغة للتعايش ، اذ انه توصل الى ان لا خيار سوى التعايش مع اسرائيل ، كما ان الجانب الفلسطيني ادرك ضرورة ارجاء البت في مسألتي مستقبل القدس وحدود الكيان الفلسطيني الى مرحلة لاحقة لضمان نجاح سير المفاوضات .

افرزت التطورات اوهاما لدى الجانبين . فالفلسطينيون راهنوا على مقدرتهم في خلق نوع من الضغط الدولي يمكنهم من خلاله تحقيق اكبر قدر من اهدافهم المطروحة . اما اوهام الجانب الاسرائيلي فقد تركزت في تصورهم الخاطئ بان عملية السلام قد تفرز مصالحه عفوية يتناسى الطرفان من خلالها مسألة الحدود او تصبح فيها هذه المسألة جانبا ثانويا .

تلخصت اوهام الصقور في رهانهم على استخدام اسرائيل القوة لفرض حل منياتي في حال فشل المفاوضات في تحقيق ذلك .

المخرج من التخلص من ضرورة مواجهة هذه المواقف فالخطوط الفاصلة في الضفة الغربية لن تزول دون وفاق بين الطرفين كما ان على [illegible] تتابع سياساتها خلال العشرين عاما الماضية ، وعلى الفلسطينيين ادراك ان المطلوب منهم المساهمة بشكل عملي في امن اسرائيل..

منذ تقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن باقتراح الحكم الذاتي للضفة الغربية عام ١٩٧٨ بدأ العالم الخارجي في النظر الى تلك الخطوة كونها ذات صلة بتكوين دولة فلسطينية مستقبلا بصرف النظر عن تعريف اسرائيل للحكم الذاتي . وهذا ماحدث بالفعل عند زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك مؤخرا المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله . ويلاحظ ايضا معاملة ياسر عرفات كرئيس دولة عند زيارته الخارجية .

برزت خلال الاشهر الماضية تطورات مهمة اكدت بوضوح ضرورة حسم المسائل المعلقة . فاغتيال اسحق رابين وتفجيرات " حماس " داخل تل ابيب وانتخاب بنيامين نتانياهو رئيسا للحكومة وسلوك افراد الشرطة الفلسطينية خلال احداث نفق المسجد الاقصى ، كلها تطورات اكدت على الحاجة الى حسم القضايا المعلقة واعادة النظر في نقاط الخلاف.

اغتيال اسحق رابين افقد عملية السلام عنصرا اساسيا من عناصرها فرابين كان اكثر الزعماء قدرة على اقناع الاسرائيليين بضرورة ايجاد توازن بين الامن والشرعية . اما خلفه بيريس فلا يملك نفس المصداقية رغم انجازاته في بناء القدرة الدفاعية الاسرائيلية . اذ ان ايجاد التوازن المطلوب بين الامن والشرعية ليس امرا سهلا .

لايستغرب ان عدم انتهاج نتانياهو خط سلفه بيريس ، فالاول تم انتخابه بغرض ايجاد التوازن المذكور مع التركيز على الجانب الامني .

ابدى نتانياهو تحديا واضحا لعملية السلام من خلال احاديثه ورفضه لمقابلة عرفات حول نتانياهو مسألة الاعتراف الى سلاح دبلوماسي ظلت اسرائيل معرضة له في الماضي اكثر من اطراف النزاع الاخرى .

واذا كان الجانب الاسرائيلي يركز اهتمامه خلال مراحل التسوية على الشرعية ، فان الجانب الفلسطيني تهمه الكرامة . فالتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية على خلفية انها الجانب المهزوم ، واثارة موضوع المستوطنات ، سهلا من مهمة الجانب الفلسطيني في الظهور بمظهر الطرف المتضرر .

ربما تكون طروحات نتانياهو وموقفه تجاه عملية السلام بمثابة استرضاء لمؤيديه ريثما يخرج ببرنامجه الخاص الذي يعبر عن رؤيته للسلام ، الا ان ذلك قلص من هامش المناورة المتاح لاسرائيل وشجع الجانب الفلسطيني والدول العربية على ادخال اطراف اخرى في المفاوضات .

ليس ثمة شك في مصلحة الولايات المتحدة في اقرار السلام في الشرق الاوسط ، كما ليس هناك شك في حاجتها الى لعب دور اكثر ايجابية في العملية السلمية . فعلى الولايات المتحدة ادراك ان ياسر عرفات ايضا يتحمل مسؤولية الوضع الراهن . فقد دعا عرفات الى الاضراب العام قبل اندلاع ازمة النفق ، ويجب تذكير عرفات ان سلوك قوات الشرطة الفلسطينية التي سلحتها اسرائيل ، لم يفعل شيئا تجاه تخفيف قلق الامن عند الاسرائيليين .

يجب على الولايات المتحدة الاستعاضة عن منهج التدرج بصيغة جديدة تتضمن اعلانا بالاهداف المرسومة بشكل مباشر ، وهذا هو السبيل الوحيد لبلورة راي عام اميركي موحد . فقد ان الاوان لتناول مسألتين مهمتين لم تركز عليهما المفاوضات : مسألة الدولة الفلسطينية وموضوع حدود اسرائيل . الحكم الذي سيقود في النهاية الى دولة فلسطينية ، وهذا واقع يجب التعامل معه بجدية . فاذا حاولت اسرائيل تجاوز هذا الواقع وتجاهله فان ذلك يعني ببساطة عدم توفر الامن الذي تسعى الى تحقيقه اسرائيل .

قبول اسرائيل بدولة فلسطينية يلقي على عاتق الجانب الفلسطيني في المقابل مسؤولية ضمان امن اسرائيل ، اذ ان حذف الجزء الذي ينص على " ازالة "اسرائيل من ميثاق منظمة التحرير يعد خطوة مهمة . لكنه ليس كافيا ما لم تتبعه خطوات اخرى . الدولة الفلسطينية يجب ان تكون قائمة شريطة اتفاق خاص بالحدود . فاسرائيل لايمكن ان تتخلى عن كل الاراضي التي استولت عليها علم ١٩٦٧ لان ذلك يعني ان بعض مدنها الرئيسية من الممكن ان تكون هذه العمليات قصف مستمر .

يجب ان ربط مسألة الدولة الفلسطينية بمسألة حدود دولة اسرائيل ، سعيا لايجاد دولة فلسطينية " داخل حدود امنة ومعترف بها " حسب نص قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

عند الاتفاق على حدود الطرفين يجب ان تراعي مسألة التزام الطرفين بعدم اللجوء لاستخدام القوة . اما مسألة القدس فلايمكن تناولها قبل التوصل الى تسوية بشأن وضعها القانوني والاتفاق حول الحدود .

على اسرائيل ان مواجهة تبعات سياساتها السابقة ، اما الجانب الفلسطيني فعليه ادراك ان الامن والاستقرار لايتطلب التعايش فحسب بل يستوجب ايضا تعاونا مع الجانب الاسرائيلي والمطلوب من الطرفين التعامل مع هذه الحقائق كواقع حقيقي .

عـــــــن صحيفـــــــة القـــــــدس العـــــربي الاردنـــــــي المحتلـــــه

● بقلم علي شقال ●

نوادر جحا .. ام نوادر العقيد

اكاد اجزم بكل قواي العقلية ، ان العرب قديما حين قالوا " شر البلية مايضحك " كانوا قد ابتلوا برئيس يشبه الى حد ما العقيد القذافي ، قائد الثورة – امين القومية العربية حامي حمى الديمقراطية – رئيس اللجان الشعبية الثورية ، مفجر النظرية العالمية الثالثة ورئيس ومؤسس الجماهيرية العظمى – صاحب الكتاب الاخضر .

وان اسعفتني الذاكرة ، ساكون وفقت بذكر كل الالقاب التي اطلقها القذافي على نفسه ، وفرضها على عباد الله المظلومين من شعبه وهذه الألقاب بحد ذاتها مدعاة للتندر والسخرية ، وتحتاج الى عشرات الاعداد من جريدة الشرارة وغيرها من الصحف لتفصيل وتمحيص كل لقب على حدة .

ولانني – وتطبيقا للديمقراطية – التي اصبحت أراها مزعجة لم اعد املك غير هذه الزاوية لاتحدث فيها – بعد ان استولى واحتل الزملاء الكتاب معظم صفحات الجريدة .

معمر القذافي – كما قال لنا – معارض بشدة اتفاقية اوسلو ، وهو يرى ان ياسر عرفات خائن انهزامي فرط بالحقوق الشرعية الفلسطينية ، ومن اجل ان يعاقب عرفات على تصرفاته ، اصدر "فرمانا " منع فيه بعض العائلات الفلسطينية المقيمة في ليبيا دخولها بعد زيارتهم لذويهم في قطاع غزة . فافترشت تلك العائلات الارض على الحدود الليبية بعد ان منعت الحكومة المصرية عودتهم مما أدى الى موت بعض الاطفال لم يعرفوا بعد ماهي اتفاقية اوسلو ، ولم يسمعوا حتى عن ياسر عرفات نفسه .

وفي منطق القذافي بعد قرارة هذا من افضل القرارات الوطنية ولاسيما انه قائد ثورة ظل طوال حياته يقدس الثورة الفلسطينية لدرجة انه دعاها الى الانتحار اثناء غزو بيروت علم ١٩٨٢ وعلاوة على ذلك هو امين القومية العربية هذا ولقب شرفه به الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وتراه الان يتململ في مثواه بعد ان كرم رجلا لايتسم بالعقلانية ولاهو امين حتى على حكم نفسه .

ومنذ عقدة (لوكربي) التي لاحقته حتى في مضجعه والعقيد يتخبط يمينا وشمالا ، الى ان خلع رداء الخجل وصار يتقمص في اليوم الواحد اكثر من شخصية واصبح له في مطلع كل شمس موال جديد .

وهذا الامر لم يكن غريبا على العقيد معمر وهو الذي قلق العرب بشعارات كثيرة لم يطبق منها شيئا، وظل طوال فترة حكمه المستمرة لليوم يقول مالا يفعل ، حتى ملأ الدنيا وشغل الناس .

واصبحت نوادره كنوادر جحا لكنها تختلف عن الثانية كونها تحزن القلب وتغم البال .

فمنذ زمن طويل والعقيد يناصب اميركا العداء الغبي ، وحين قصفت الطائرات الاميركية خيمته في ثكنة باب العزيزية التزم الصمت المطبق

وبعد عقدة لوكربي بدأ يرسل رسائل الغزل الى الرئيس الاميركي كلينتون ولم يتورع عن القول ان عداءه كان عداءا شخصيا مع الرئيس الاميركي السابق جورج بوش .

وهذا الموقف المتقلب ليس جديدا على القذافي فله من النوادر الكثير.. فقد حالف سنوات عديدة ايران لانها بلد " ثوري " ثم ناصبها العداء بعد ذلك لانها تفرق بين الشيعة والسنة ، وصادق انور السادات فترة ثم اتهمه بالخيانة العظمى ، وطرد منذ توليه الحكم في ليبيا اليهود ثم عاد ودعاهم للعودة الى ليبيا وهاجم اكثر من مرة جامعة الدول العربية وقدم استقالة بلاده منها لكي يتيح – على حد قوله – لاسرائيل احتلال مقعده في الجامعة ثم عاد اكثر من مرة يتوسل الى الجامعة المذكورة لتزيل عنه عقدة " لوكربي " .

والقومية العربية التي هو امينها لها فهم خاص عند القذافي يختلف عن كل المفاهيم الدارجة ومفاهيمها تشبه عداءه الغبي لاميركا بلد(السعادين) كما يحلو له ان يسميها ، ولهذا لم يعتبر ارسال الحجاج الليبيين الى اسرائيل مخالف لمفاهيم القومية العربية ، ولم ير ان الصحف الليبية حين خرجت بايعاز منه لتشتم العروبة . لكن منع الفلسطينيين وهم بضع الاف من العودة الى ليبيا قمة الاعمال القومية والوطنية والانسانية .

عاش القذافي صاحب الكتاب الاخضر والزحف الاخضر وسقطت كل القومية الارجوزية التي يمثلها هذا الرجل .

● بقلم رضا محمد لاري ●

كلينتون والخروج عن القواعد الموضوعة

يعود فوز الرئيس بيل كلينتون على منافسه الجمهوري بوب دول في انتخابات الرئاسة الاميركية يوم ٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ الى اسلوب مخاطبة الجماهير الاميركية ، والتفوق الديمقراطي الواضح في دغدغة المشاعر للانسان الاميركي ، بالتعهد على خدمة مصالحه الحياتية اليومية طوال الاربع سنوات القادمة التي تبدأ من يوم ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٧ .

نجح بيل كلينتون في قلب الحقائق عن طريق الصاق اخطائه بالكونغرس الذي يسيطر عليه الحزب الجمهوري بحكم تمتعه باغلبية المقاعد فيه ، فجير بذلك عملية تسريح مائتي الف موظف عام في فترة ولايته الاولى ليتحمل الحزب الجمهوري اثمها امام الجماهير على الرغم من صدور القرار عن البيت الابيض .

وبدلا من مقارعة الحجة بالحجة لتبرئة النفس واثبات الجرم على الحزب الديمقراطي ، لجأ مرشح الحزب الجمهوري الى اجراء استفتاء شعبي حول اخلاقيات بيل كلينتون وزعم بان هذا الاستفتاء قد اسفر عن انه رجل عديم الاخلاق بنسبة ٧٥ في المائة من الذين شاركوا فيه .

هذه النتيجة جعلت بوب دول ينحرف عن برنامجه السياسي ، الذي يهم الجماهير ويشن حربا شعواء ضد خصمه ، مركزا فيها على الجوانب الشخصية وفي قضايا ما زالت تنظر امام الهيئة القضائية ، دون ان يصدر فيها حكم قاطع بالادانة او التبرئة .

صحيح ان رفع شعار الاخلاق قد مكن بوب دول من استقطاب " العجائز" من ابناء الشعب الاميركي الذين ينادون بالمحافظة ، ولكنه في نفس الوقت فقد الشباب الذي يتطلعون الى الانطلاق والتطور ، بعيدا عن سجن المحافظين .

واستغل بيل كلينتون هذا الصراع بين الاجيال ، عن طريق تعهده بان مرحلة ولايته الثانية ستركز اهتمامها على الشباب الاميركي ، لتحقق له آماله وتطلعاته الى حياة افضل كفيلة بنشر مبادئ الاصلاح في كل مناحي الحياة .

وانزلق بوب دول عند حديثه عن الاخلاق ليرتكب غلطة العمر بمهاجمته للاعلام ، عن طريق اتهامه بعدم النزاهة في نقل الحقائق ، دون ان يدرك مغبة هذا القول الذي مس فيه بشكل مباشر ، شرف المهنة الذي يعتز به كل اعلامي ويضحي في سبيله بحياته .

وجاءت ردة الفعل عنيفة ضده ، لان رجال الاعلام ركزوا بالخبر والتحليل على انحراف بوب دول عن المسار الطبيعي للانتخابات ، بتحدثه عن قضايا شخصية لخصمه ، مهملا تماما برنامجه السياسي الذي يستهدف الاصلاح للقضايا الملحة على المسرح الاميركي .

فقدان بوب للاعلام كان احد الاسباب الرئيسية في هزيمته ، لان رجال الاعلام من مختلف مواقعهم استطاعوا ان يشوهوا صورته امام الناخب الاميركي ، التي انعكست آثارها الواضحة بالانتصار الساحق الذي حققه بيل كلينتون في الانتخابات الرئيسية ، على الرغم من المؤشرات السابقة في الانتخابات التمهيدية التي كانت ترجح ان النجاح والفشل سيكونان بنسبة محدودة بين الرجلين .

لم تقف اخطاء بوب دول عند حدود مهاجمة الاعلام على خطورته ، وانما تعدتها الى معاداة المرأة الاميركية بتجاهله للمشاكل اليومية التي تواجهها الاسر ، وهي من القضايا الحيوية بالنسبة للمرأة ، واستطاعت هيلاري كلينتون ان تنفذ لاستقطاب المرأة الى صفوف المؤيدين لزوجها، مستغلة في ذلك سلسلة الاصلاحات التي قام بها بيل كلينتون ، خلال ولايته الاولى التي كانت لها آثارها الواضحة على الاسر الاميركية.

ثقل المرأة الاميركية في الانتخابات يتجاوز تماما صوتها الانتخابي ، لان المرأة هي التي ترتدي البنطلون في داخل بيتها ، وهو تعبير اميركي يعني سيطرتها الكاملة على افراد اسرتها ، فان اعطت صوتها الى مرشح معين تبعها بالضرورة صوت زوجها ، وتبعها بالاقناع صوت ابنائها الراشدين ، الذين يقعون تحت سيطرة المرأة التي يتطلعون الى الزواج منها .

كل هذه العوامل مجتمعه جعلت الرئيس بيل كلينتون يستمر في البيت الابيض لفترة ولاية ثانية ، ويجنب بذلك البلاد حالة الغياب الدستوري من ٦ تشرين الثاني ١٩٩٦ او حتى ٢٠ كانون ثاني ١٩٩٧ الذي يطلق عليه الاميركيون مصطلح " البطة الخشبية " ليعبروا بذلك بان الرئيس الباقي خلال هذه المدة يطفو فقط على قمة السلطة دون ان يمتلكها.

كان آخر رئيس ديمقراطي حصل على ولاية ثانية بل وثالثة بسبب الحرب هو الرئيس فرانكلين روزفلت ، ومضى على ذلك اثنان وخمسون عاما ، مما يجعل فوز الديمقراطي بيل كلينتون بولاية ثانية في علم ١٩٩٦ ، يمثل خللا خطيرا في داخل الحزب الجمهوري ، ظهرت معالمه من تصرفات بوب دول خلال الحملة الانتخابية التي يؤكد بان الحزب الجمهوري يفتقد تماما الى الزعامة الحقيقية في هذه المرحلة .

ودون التحرك من الان صوب ايجاد زعيم حقيقي للحزب الجمهوري خلال الاربع سنوات القادمة ، تظل فرص الفوز بالدخول الى البيت الابيض ضعيفة امامه ان لم تكن معدومة في علم ٢٠٠٠ .

تعمد بوب دول ان يركز على فوز الحزب الجمهوري بالاغلبية في داخل الكونجرس بعد اعترافه بالفشل ، ليوحي بان هذا الثقل الجمهوري التشريعي يوازن الثقل الديمقراطي التنفيذي ، بصورة تجعل القرار السياسي الاميركي معبرا في كلياته وجزئياته عن الحزبين معا ، من خلال الالية السياسية القائمة في واشنطن بين البيت الابيض والكونجرس .

نحن نختلف مع الرأي الذي رفعه بوب دول واتساق معه نفر من اصحاب الراي ، الذين يرون بان الاغلبية الجمهورية في داخل الكونجرس تحقق التوازن السياسي وتحد من انفراد البيت الابيض بالقرار الاميركي ، وان ذلك قد جاء نتيجة وعي وادراك من قبل الناخب الاميركي .

صحيح ان المظاهر السياسية للثقل المتباين بين الحزبين في الموقعين المختلفين ، تعطي الانطباع باصول لعبة سياسية محتملة ، ولكن الواقع العملي وتوزيع الادوار السياسية بموجب احكام الدستور الاميركي ، تبطل هذا الانطباع وتعيدنا الى ارض الواقع السياسي الذي يحدد بدقة ادوار البيت الابيض وكذلك ادوار الكونجرس الاميركي .

الواقع العملي الملموس ، ان الرئيس بيل كلينتون عاش لعامين كاملين في ولايته الاولى بوجود اغلبية جمهورية في داخل الكونجرس الاميركي ولم تستطع تلك الاغلبية ان تحرمه حقه في اتخاذ القرار ، وانما كل الذي فعلته تلك الاغلبية الجمهورية في داخل الكونجرس ، تأجيل القرار وفق آلية دستورية تنتهي دائما لصالح الرئيس الجالس في البيت الابيض ، لانه يمتلك بموجب احكام الدستور حق الاعتراض على معارضة الكونجرس والمضي في اتخاذ القرار الذي يريده

هذا المنطلق الدستوري ينظم في الواقع بشكل واضح عملية الفصل بين السلطات ، لان الرئيس الاميركي بعد انتخابه يصبح هو بالفعل السلطة التنفيذية ، ويعادل بشخصه الدستوري كل السلطة التشريعية التي يمثلها الكونغرس بمجلسيه الشيوخ والنواب .

السياسة الخارجية الاميركية

الحقيقة الثانية انه لاخلاف اطلاقا بين البيت الابيض والكونغرس الاميركي حول السياسة الخارجية الاميركية لانها سياسة مرسومة ومحددة ولاتصدر عن هوى من الرئيس الاميركي او بدوافع حزبية من داخل الكونغرس والدليل على ذلك ان المسلك السياسي الخارجي للبيت الابيض ، لم يصطدم بالمعارضة من داخل الكونغرس فيما عدا قضية المعونات الاميركية للدول المختلفة ، التي يتم اخضاعها للتنسيق على اسس وفرة او شح الاعتمادات المالية المخصصة لذلك ، ومع ذلك كان الانتصار فيها دائما للرئيس الاميركي ، اما بشكل مطلق باعتماد كامل المبلغ الذي طلبه ، او بشكل جزئي باعتماد بعض من المبلغ الذي طلبه لتلك المساعدات .

السياسة الداخلية

اما في مايتعلق بالسياسة الداخلية ، فان البيت الابيض والكونغرس يتنافسان في الظهور بالمظهر الحسن امام المواطن الاميركي تحسبا للاصوات الانتخابية التي يعود اليها في مراحل الانتخابات القادمة ، مما يجعل التعارض بينهما يكاد يكون محدودا للغاية ، بل ان البيت الابيض والكونغرس الاميركي يحاول كل منهما احراج الاخر في القرارات الصادرة ضد المواطن الاميركي .

يجب ان لايفهم باننا نؤيد نجاح الرئيس بيل كلينتون او كنا لا نتعاطف مع المرشح الجمهوري في المرحلة الانتخابية الاخيرة ، لان الرجلين وجهان لعملة واحدة ويعملان ما في وسعهما لخدمة الولايات المتحدة الاميركية ، بل ووضعت الضوابط التي تجعل كل من يدخل البيت الابيض ملتزما بالوفاء بها ، بغض النظر عن دوافعه الشخصية او التزاماته الحزبية ، مما لن يجعل بيل كلينتون بافضل مما كان عليه خلال ولايته السابقة ، او يعقد الامل على بوب دول لو فاز بالرئاسة الاميركية ، لان الخضوع للمصالح سيفرض البقاء على الاتجاه مهما تبدلت الوجوه او استمرت المواقع في العمل السياسي .

هذه الحقيقة تبطل القول الذي يرفعه بعض العرب ، بأن بيل كلينتون في خلال ولايته الثانية سيكون اكثر حرية ومرونة في تعامله مع الاحداث ، بسبب عدم حاجته للاصوات الانتخابية لنفسه ، لان الدستور الاميركي لايبيح له الترشيح للرئاسة لمرة ثالثة .

اذا اتفقنا بأن الرئيس الاميركي لا يتحرك سياسيا بدوافعه الشخصية ، وانما تحكمه سلسلة من العوامل والقواعد الموضوعة ، فان الحرية والمرونة التي تتحدث عنهما لا يزيدان عن آمال لا ركائز لها على ارض الواقع .

الخروج عن هذه القواعد الموضوعية قد تكلف الرئيس بيل كلينتون انهاء مدة ولايته الثانية قبل انتهائها الدستوري في علم ٢٠٠٠ والسابقة التاريخية للرئيس ريتشارد نيكسون مازالت ماثلة امامنا ، لانه بمجرد محاولته الخروج الجزئي عن تلك القواعد الموضوعة، سارع اليهود بالكيد له وتم اخراجه من البيت الابيض بفضيحة ووترغيت ، يدرك ذلك تماما الرئيس بيل كلينتون ، خصوصا ان هناك فضيحة مماثلة تنتظره هي فضيحة الوايت ووتر ولايوجد مايمنع اليهود من الكيد له لاخراجه من البيت الابيض اذا لعب بذيله ضد مصالحهم .

● بقلم : جيمس الزغبي ●
رئيس المعهد العربي الامريكي / واشنطن

عرب امريكا وانتخاباتها وعام حافل بالنجاحات

بكل المقاييس ، كان العام ٩٦ عاما استثنائيا للاميركان العرب في السياسة . فابتداء من المؤتمر القيادي العام للمعهد العربي الاميركي (تشرين الثاني) ١٩٩٥ حتى الانتخابات الرئاسية ٥ تشرين ثاني ١٩٩٦ شيد الاميركان العرب معالم جديدة على طريق بناء نفوذهم السياسي .

وعلى حين ان نشاط الاميركان العرب خلال عام ١٩٩٥ كان مثيرا للاعجاب حقا (مؤتمر ١٩٩٥، الاشتراك في الحملات الرئاسية وفي المؤتمرين العامين للحزبين الجمهوري والديمقراطي) فانهم حققوا ابرز انجازاتهم قاطبة في انتخابات نوفمبر . ففي ولايات كاليفورنيا ، ايلينويز، ميتشيجان ، اوهايو ، كونيكتيوت ، وفرجينيا ، كان الاميركان العرب يشاركون مشاركة تامة في العملية الانتخابية على كل الصعد : مرشحين ، مديري حملات ، متبرعين ، متطوعين للنشاطات وناخبين .

مشاركة عربية كبيرة في الانتخابات

وكانت نسبة مشاركة الاميركان العرب في التصويت اعلى بكثير من المعدل الوطني . وان المسوحات والاستطلاعات التي اجراها معهدنا ، المعهد العربي الاميركي ، تبين ان اكثر من ٦٠٪ من الاميركان العرب قد ادلوا باصواتهم – اما في المناطق المرصودة للتعبئة والنشاط والحث فان نسبة المشاركة ارتفعت الى ٧٠ ٪ وان الاميركان العرب صوتوا لصالح الرئيس بيل كلينتون بهامش يتراوح بين ٥٣ ٪ الى ٣٤٪ وهذا اعلى من المعدلات الوطنية التي تراوحت بين ٤٩٪ و ٤١ ٪ وفي ولايات وسط الغرب والشرق ، موطن نحو ثلثي الاميركان من اصل عربي ، كان هامش التصويت لصالح الرئيس بين ٦٠٪ و ٢٨٪ وسط الاميركان العرب .

وحين ينعقد المؤتمر الخامس بعد المائة في ٦ (كانون الثاني) ١٩٩٧ يكون هناك ستة اميركان عرب اعضاء في الكونغرس . وهناك اربعة منتخبون سلفا ، ولكن يضاف اليهم الان كريس جون ، وهو ديمقراطي من لويزيانا ، وجون سنونو جونيور وهو جمهوري من نيوهامبشاير . ان سنونو هو ابن رئيس موظفي البيت الابيض في عهد الرئيس السابق جورج بوش .

وهناك ٢٢ اميركيا عربيا انتخبوا في مناصب على مستوى الولاية او على المستوى المحلي . ومما يستحق الذكر بوجه خاص انتصار ماريان يارد من ميتشيجان ، التي فازت ب ١.٧ مليون صوت في حملتها لاجل هيئة تعليم الولاية .

وفي سائر هذه الحملات ، لم يكن الاميركان العرب مجرد مرشحين – بل ان عددا منهم تطوع للدعاية والتعبئة ، او التبرع ، او خرج للتصويت . في الواقع ، تشكلت هذه السنة لجنة للنشاط السياسي بمبادرة من بعض قادة الاميركان العرب بهدف زيادة التبرعات الانتخابية للمرشحين من جاليتنا سواء على الصعيد المركزي او المحلي .

ازدياد التبرعات

وعلى العموم ، فان تبرعات الاميركان العرب زادت في عام ١٩٩٦ زيادة ملحوظة ، بل ان بعضهم حقق ارقاما قياسية في التبرع للمرشحين والاحزاب علاوة على دعم مرشحيها ، عامت الجالية بدأب في عدد من الانتخابات الاخرى الجارية في البلاد ، ففي بعض المنافسات المحتدمة بتقاربها ، قدم الاميركان العرب التبرعات والاصوات ، وساهموا في انتصار مرشحيهم المفضلين .

ومما تجدر ملاحظته حقا هو الفارق الكبير بين عام ١٩٩٦ . فقبل عقد مضى من السنين ، شاركت في وضع دراسة بعنوان " سياسة الاقصاء " وهو تقرير يتحدث عن استبعاد بعض المرشحين والاحزاب في حالات عديدة ، لاي مشاركة سياسية من الاميركان العرب ، كما يتحدث التقرير عن الحالات المعدودة لانخراط الاميركان العرب ومساندة الحقوق الفلسطينية ، وسبل استخدام ذلك ضد مرشح معين . ان مثل هذا الوضع لم يحصل علم ١٩٩٦ ، في الجانب الاكبر . وحين حصل مثل ذلك في احيان ، فان المرشحين وقفوا بثبات الى جانب مؤيديهم من الاميركان العرب وبقوا ثابتين في مساندتهم للحقوق الفلسطينية وفازوا في الانتخابات .

ان وجود الاميركان العرب غير الوضع في تلك الحملات الانتخابية وبرزوا بوصفهم قاعدة انتخابية موثوقة ، منتجة ، ودؤوبة . ونتيجة لذلك فان ارث الثمانينات قد مضى وانقضى .

اهمية اصوات الاميركان العرب

ونشرت صحيفة " نيويورك تايمز " قبل اسبوعين مقالا هاما يتناول نمو اهمية اصوات الاميركان العرب ، ويشير الى تزايد اهتمام واعتراف البيت الابيض وزعماء الحزبين بالجالية الاميركية العربية .

وتحدث المقال عن بروز كتل تصويت تعتبر حاسمة لاحراز النصر في الولايات الكبيرة مثل " الاميركان الآسيويين في كاليفورنيا ، والاميركان المكسيكيين في الجنوب الغربي ، والاميركان الروس والكاريبيين في نيويورك والاميركان العرب في متيشيجان " .

وقد اثبت الاميركان العرب في هذه السنة انهم يستحقون هذا الاعتراف بدورهم . لانقصد بذلك القول ان مشاكل جاليتنا قد حلت ، او اننا لن نتعرض لاي هجوم في المستقبل . غير ان اشد الامور جلاء في ذلك ان الاميركان العرب قد نموا قوة وحنكة سياسية ، مما يلزم لمعالجة القضايا ، بل وحلها في بعض الحالات . وبرزت امثلة عديدة على ازدياد خبرة العرب وادراكهم خلال الاسابيع الماضية .

لقد حاولت احدى صحف ميتشيجان ، وكذلك زعامة الحزب الجمهوري ، اثارة مشكلة حول حقيقة ان بعض الاميركان العراقيين البارزين تبرعوا للحزب الديمقراطي . ورغم ان كل المتبرعين كانوا مواطنين اميركان قانونا ، فان المتحدث باسم الحزب الجمهوري وصف الحادث بانه " نموذج دقيق يصور اننا نشهد حصول تبرعات اجنبية للتاثير في السياسة الخارجية الاميركية " .

ان الجهود التي بذلها الاميركان العرب نجحت حتى الان في نشر مقال في صحيفة ميتشيجان تلك يضع الامور في نصابها ، ويدافع عن حق الاميركان العرب في التبرع للحزب الديمقراطي .

تحديات جديدة

في الوقت ذاته ، امكن للعرب الاميركان ، على الصعيد الوطني العام وعلى صعيد ولاية نيوجرزي ، شن حملة صحافية ضد اقتراح حاكم نيوجيرزي، كريستي تود وايتمان بارسال بعثة تجارية الى اسرائيل يتضمن برنامجها زيارة النفق الذي افتتح على مقربة من الحرم الشريف . ونتيجة لحملتنا ولقاءاتنا مع موظف مكتب الحاكم ، الغيت زيارة النفق من البرنامج ، وسيلتقي الحاكم مع الممثلين التجاريين الفلسطينيين لبحث امكانات التجارة بين نيوجيرزي والفلسطينيين ، شأن تجارة نيوجيرزي – اسرائيل .

وسيواجه الاميركان العرب تحديات اخرى في مجال الحريات المدنية والعلاقات بين الجاليات واهتمامات السياسة الخارجية . ومهما يكن الامر ، فان دروس عام ٩٦ وسجل انجازات العقد المتصرم ، لا يمكن ان تنسى قط . لقد اكتشف الاميركان العرب ان النشاط السياسي هو الطريق الى بناء النفوذ – وان تحول الاميركان العرب الى قاعدة سياسية معترف بها ، ستكفل لهم المزيد من الحماية ، والاحترام ، والمقدرة على اسماع اصواتهم ومراعاة همومهم .

دعوة للكتاب العرب

ترحب صحيفة الشرارة بالمقالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من الاخوة الكتاب والصحفيين العرب . وبالامكان ارسال المساهمات على عنوان الصحيفة او من خلال الفاكس

هكذا من الأصل

على بلاطة

بقلم: عصام المراح



قصة زواج

كانت الصدفه والنصيب انه تقدم بطلب احدى بنات اقاربه وحصل النصيب وتمت الموافقة ووافق هو على العرض والذي تحمله من اجل القرابه التي لايوجد فيها أي نوع من التهاون والتعاون والشعور بالغير والمضحك المبكي المحير ان والد صاحبة النصيب ضرب على صدره وقال اننا نشتري الرجال ولا نهتم بالفلوس والاموال. وهذا الرجل الذي أتاجر به اضعه على يميني ويكون سندي وعزوتي في المستقبل وزوجا لابنتي ، ولكن وقع الشئ الذي لم يكن متوقع وتحمل المطالب والطلبات والتي جعلته يشك بأن هناك صفقة تجارية .

ومع هذا كله تمت مراسيم حفلة الخطوبة والطلبات من اجلها وتم عقد الزواج الشرعي وتم وضع طلبات في عقد الزواج لم يتم الاتفاق عليها من قبل وكان يقول والدها بأن هذا حبر على ورق وتحمل صاحب النصيب من اجل القرابه وليتمم المشوار الي النهاية .

وعندما جاء وقت التحضير لحفلة الزفاف وشراء المترتب عليه من ذهب وملابس والتجهيزات والطلبات الكثيرة من اجل حفلة العمر المنتظرة بفارغ الصبر وتم توزيع دعوات العرس ولم يبقى سوى يومين من موعد حفلة الزفاف حتى تم تعبأة الساعة لتطلق رنلتها أي تعبأة والد العروس من قبل زوجته والدة العروس " الحماه " التي تريد ان تكون ابنتها سعيدة في حياتها الزوجية واطلقت الساعة رنلتها لوضع العريس تحت الامر الواقع بفرض طلبات واشياء جديدة تعجيزية ووصل الامر كذلك ان قام بطلب اشياء تافة جدا من اجل ان يطمئن على مستقبل ابنته " الوحيدة " ومن هذه الطلبات للاطمئنان على مستقبلها " منشفه ، بشكير ، مشـوار ، مزيل للعرق ، مزيل للشعر " وتم الرد الشافي من قبل العريس المنتظر على هذه الطلبات التي لا قيمة لها وان هذه الطلبات تلقائيا سوف تكون موجودة ومؤمنة .

واغلقت الساعة المعبأة من قبل الزوجه " الحماه " والذي تحير في امره وفي الجواب الذي سمعه ، ولكن لم يكن هناك مجال لتعبأته مرة ثانية خلال الجلسة وعلى هذا الاساس الذي بهدلهم بهذه الطلبات حصل بعض الاشكاليات بين الطرفين ادى الى منع حدوث الزواج الميمون ولكن هذه حكمة الله في خلقه .

وجاء موضوع المخالصه بين الطرفين ليذهب كل واحد في طريقه والانتهاء من هذا الزواج الميمون الغير موفق والمبني على المتاجرة المادية البحته والتفكير فقط بالمال والذهب واللبس من قبل العروس وأهلها .

وطلب انهاء الموضوع على السترة والستيرة ويرجع كل حق لصاحبه وينتهي الموضع وتتم عملية الطلاق .

ولكن في الحقيقة والواقع انه بدأت المتاجرة الفعلية بالمال وتم طلب اشياء لانهاء الموضوع لايرضى بها عاقل ولا مجنون ، ولم يتم الاتفاق على أي شيء منها ووصل الامر الى المحكمة . والى الحلقة الفارغة والمطاردة في المحاكم ومراجعة المحامين من اجل تشليح القريب صاحب النصيب المتساهل في البداية والمتعصب في النهاية لان الذنب ليس ذنبه ولكن تجار المال يريدون ذلك ولا زالت قضيته معلقة في المحكمة حتى ترجع حقوقه الشرعيه وقريبته لازالت على ذمته مربوطة حتى يقضي الله امرا كان مكتوبا .

ولكنه لم يربط حياته ووضعه في هذه القضية وهذا الزواج الغير موفق فيه والذي لم تتم فيه القسمة والنصيب ، بل فكر بالزواج من انسانة اخرى من بلد ثانية وعشيرة ثانية وتمت المتاجرة الحقيقية من قبلها وقبل اهلها به وتم كل شيء بحمد الله ورعايته على البساطة واليسر والسعادة ، وتبين لهذا الانسان الفرق بين قصة زواجه الاولى التي لم تتم وقصة زواجه الثاني الذي تم بالخير والبركه .

الفرق الذي جعله يشعر بأن الله معه ويحبه واراد له هذا ان يتم يحصل على نصيبه المكتوب وختم قصته بأن شكر الله على هذا الذي حصل معه ورد اللوم الى أقاربه وعشيرته الذين وقفوا مكتفوا الايدي لقضيته الاولى بدل من ان يصل الامر الى المحكمة ويتم شحط بنت العشيرة من محكمة الي محكمة ومن دائرة الي دائرة من أجل الحصول على أي مبلغ منه او من الذهب الموجود عندهم وبعدها تتم معاملة الطلاق .

وبهذا ينصح صاحب القصة بأن يكون هناك تعاون خالص تعاون صافي تعاون مبني على أسس سليمة وعقلانية بين اهل العروس وأهل العريس من اجل حياة سعيدة حياة هنيئة ومستقبل مبني على التوفيق والسعادة والتعاون بين العروس والعريس أفضل بكثير من التفكير العميق بالمال والذهب الذي لن يجلب السعادة والهناء والتوفيق وهذا هو الشيء المطلوب لحياتهم ، والا فكل شيء على بلاطة ،

نشاطات اللجنة الامريكية - العربية لمكافحة التمييز (A D C) .. الدفاع عن قضايا الجالية العربية في امريكا

د. هالة مقصود :- نتعامل مع لوبي اسرائيلي ذات تأثير ونفوذ قوي على سياسة امتنا

محكمة امريكية تقر إنتهاك اللجنة الامريكية - الاسرائيلية للشؤون العامة (AIPAC) لقوانين التمويل .

رحبت اللجنة الامريكية – العربية لمكافحة التمييز بقرار المحكمة العليا للاستئناف لمقاطعة كولومبيا (دي سي) والذي صدر بحق اللجنة الامريكية – الاسرائيلية للشؤون العامة (AIPAC) لانتهاك الاخيرة قوانين التمويل الامريكية .

وفي قرارها الصادر في يوم السادس من شهر ديسمبر لعام ١٩٩٦ بأغلبية ثمانية اصوات لصوتين جاء فيه أن تبرعات (AIPAC) للمرشحين للدائرة العامة ليست معفاة من متطلبات الحملة الفدرالية للتمويل كالتسجيل والكشف من قبل اللجان السياسية ، وبهذا تكون المحكمة قد رفضت نزاع الوكالة الفدرالية للانتخاب (FEC) على ان (AIPAC) لاتجري عليها القوانين الجارية على باقي اللجان المتبرعة للاحزاب السياسية حيث أمرت المحكمة الوكالة الفدرالية للانتخاب (FEC) بأن تطبق هذه القوانين على (AIPAC) .

المدعين في هذه القضية هم : سفير امريكي سابق ، ادميرال متقاعد بالاضافة إلى مجموعة من رجال الدولة كانوا قد تقدموا بشكوى ضد (AIPAC) عام ١٩٨٩ جاء فيها ان على الاخيرة ان تقوم بتسجيل نفسها كلجنة سياسية عاملة .

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة الامريكية – الاسرائيلية للشؤون العامة (AIPAC) تمتلك ميزانية سنوية ضخمة تقدر ب (١٢ مليون دولار) وتعمل منذ سنين عديدة لتأمين وجود سياسة خارجية اسرائيلية – امريكية والمحافظة على اسرائيل كأكبر متسلم للمساعدات الامريكية الخارجية .

ومن جانبها ساعدت اللجنة الامريكية – العربية لمكافحة التمييز بتزويد بحوث قانونية وواقعية شاملة كدعم منها للشكوى المبدئية .

وذكرت رئيسة اللجنة الامريكية – العربية لمكافحة التمييز د. هالة مقصود بأن ذلك يعد تطورا ملحوظا وخاصة اننا نتعامل مع لوبي اسرائيلي ذات تأثير ونفوذ قوي علي سياسة أمتنا .



والت ديزني وإستجابتها الضئيلة

إذا كان من المفترض تقديم أية جوائز لاولئك الذين قاموا بعمليات جرح شعور وإيذاء للناس عن طريق وسائل الاعلام هذه السنة ستتسلم (والت ديزني) الجائزة الاولى قطعا . فمن افلامها المتعددة إبتداء من (FATHER OF THE · BRIDE II) وإنتهاء ب (DISNEY ADVENTURES) و(KAZAAM) قامت والت ديزني برسم صورة بشعة وقبيحة عن العرب . العرب الامريكيين والشرق أوسطيين .

ان تعاملنا مع شركة إعلامية كبرى كوالت ديزني ليس بالامر السهل لان هذه الشركة العملاقة تقوم بالوصول الى الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم ، كما أنها تقوم كذلك بالتأثير على العقول الشابة والصغيرة مما يتطلب منا الحيطة والحذر الشديدين في التعامل معها .

ومع أن (والت ديزني) قد تسلمت المئات من الرسائل الاحتجاجية من اعضاء اللجنة الامريكية – العربية لمكافحة التمييز (ADC) النشطين إلا انها فشلت في فهم وإدراك إهتمام وقلق العرب الامريكيين إلى الان .

وبنفس الوقت قامت أجزاء من اللجنة الامريكية – العربية لمكافحة التمييز (ADC) بالقيام بمظاهرة ضخمة أمام مركز (والت ديزني) الرئيسي في كاليفورنيا إسترعت إنتباه وسائل الاعلام الوطنية والعالمية حيث قامت معظم وسائل الاعلام بنقل صور عنها وتغطيتها تغطية إعلامية مهمة .

هذا وقد قام الكاتب (جاك شاهين) بكتابة رأي موضوعي ناقد على صفحات جريدة (لوس انجلوس تايمز) كما قام المعلق العربي ذائع الصيت (كلسي قاسم) بموقف جريء حين رفض عرض (والت ديزني) بالقيام عن الاعلان لفيلمهم الجديد (101 DALMATIANS) ونظرا لهذه المواقف من اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز وكلسي قاسم بدأت شكاوي الاعضاء بتلقي بعض الاهتمام من (كينيث غرين) مدير الاتصالات المشتركة في (والت ديزني) حيث قام بدوره بالتعليق على الموضوع قائلا : – "يؤسفنا جرح شعوركم من جراء المواد المعروضة في افلامنا دعوني أؤكد لكم بأنه ليست هناك أي نية من جانبنا لان نجرح أو ننتهك شعور أحد في افلامنا " .

ومن الجدير بالذكر أن (والت ديزني) قد قامت مؤخرا بتأسيس قسم خاص عن الممارسات والمعايير العربية وتم تعيين (احمد ظاظا) وهو عربي امريكي لهذا المنصب وقام بالاتصال باللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز حيث قامت الاخيرة بإبلاغه عن شكاويها السابقة .

إذا كان للقراء أي اعتراضات أو شكاوي عن مواد والت ديزني الاعلامية الرجاء الاتصال أو مراسلتهم على العناوين التالية

Mr. Kenneth Green
Director , Corporate Communications
The Walt Disney Company
500 South Buena Vista St.
Burbank ,CA 91521
Tel : (818) 560-1000

Mr .Michael Eisner
Chair & CEO , The Walt Disey Co
500 South Buena Vista St.
Burbank , CA 91521
Tel :(818)560-1000

كتالوج المدرسين يعادل ما بين العرب والارهاب

في كتالوج لعام ١٩٩٧ نشر من قبل افلام العلوم الادبية والعلمية للدراسات الاجتماعية للمدرسين نشرت به صورة لشاب فلسطيني يرتدي الكوفية لتعطي مثالا واضحا عن الارهاب الداخلي والعالمي .

هذا المثال يعبر في حقيقة الامر عن أن الارهابي النموذجي ما هو الا عبارة عن شاب فلسطيني .

هذا وقد إسترعت هذه الصورة إنتباه اللجنة الامريكية – العربية لمكافحة التمييز عندما إستخدمت نفس الصورة في كتالوج مماثل لعام ١٩٩٥ – ١٩٩٦ وعندما تم الاشارة إلى الصورة من جانب اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز رد نائب رئيس إدارة الشركة (كيفن مكاليلي) بأنه لا يوجد لدينا نية لان ندعم الصلة بين العرب والارهاب ، ونحن من جانبنا نساند جهدكم وندعمه في محاولتكم لاستئصال ذلك الانطباع .

ومع ذلك تم نشر الصورة مرة أخرى . لذلك يجب علينا كجالية عربية أن نثبت لهذه الشركة أن وسائل التسويق هذه مرفوضة لانها تصور العرب كإرهابيين وعنصريين وخاصة إذا ما تم إستخدامها من قبل مدرسين يعملون في حقل التعليم ويوجهون من خلال تدريسهم لأبنائنا نظرة الابناء

يرجى مراسلة الشركة على العنوان التالي :

Mr . Kevin McAliley
VP, Marketing and Sales
Films For humanities and Sciences
Po Box 2053
Princetan - NJ - 08543

محطة اذاعية تعتذر عن تلقيبها للعرب ب (القذرين)

إعتذر راديو محطة (WSPD) في اوهايو عن تعليقاته التي إتخذت طابع الازدراء للعرب من خلال ما قاله معلق المحطة (سكوت سلون) عن العرب حين وصفهم ب (القذرين) حيث علق في الثالث والعشرون من شهر يوليو عام ١٩٩٦ قائلا : – " إنني مشمئز جدا من الاولمبياد ، هل تصدقون بأنهم سمحوا لرجل مثل محمد علي لان يضيء الشعلة ، إنه يرتجف بشدة حتى أن إبنتي البالغة من العمر سنتان بإمكانها ضربه .

لقد كنت خائفا من أن محمد علي سيسقط بالشعلة على عربي قذر ويفجر المكان " .

هذا وقد قامت جمعية أوهايو للعرب الامريكيين (GTAAA) بالاتصال بـ المحطة وطلبت رد إعتبار وشاركت بنفس الوقت اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز في هذا الامر وكانت النتيجة إعتذار مدير المحطة (إندي ستيوارت) على التعليقات تلك مؤكدا للجنة بأن جرح شعور المستمعين ليس من سياسة المحطة .

ومع ذلك رفضت المحطة إذاعة الاعتذار على الهواء مما دفع بجمعية أوهايو للعرب الامريكيين (GTAAA) وبعض الجمعيات الاخرى إلى عمل مؤتمر صحفي تندد بالمحطة وإستهزائها ببطل الملاكمة السابق محمد علي حيث أنه يقاسي من مرض (باركنسون) نرجو من العرب الامريكيين أن يتوجهوا بتعليقاتهم ورسائلهم على العنوان التالي :

Mr . Andy Stuart
Vice President E General Manager
WSPD Radio
125 S . Superiar St .
Toledo - OH - 43602

لمن يهمه الأمر ..!

بقلم / فايق حتر



" العام الجديد ... وتطلعات العرب "

ها قد قرب العام الحالي على الانتهاء ، وحين ننظر الى الوراء ونسأل انفسنا ما الذي انجز في هذا العام ؟

هل حققنا ما نصبوا اليه من آمال وتطلعات ؟

اين كنا واين وصلنا ؟؟

لكل منا كعرب سواء نعيش في المهجر او في الشرق الاوسط تطلعات وامنيات ، شخصية كانت او عامة ، واذا سألنا ما هي تطلعاتنا العامة وامنياتنا تجاه اوطاننا وتجاه وحدة أمتنا ومصلحة ابناء الجالية العربية في المهجر ، فاعتقد بان هناك نقطة رئيسية مشتركة وهامة بيننا نحن كعرب اينما كنا ونفكر بها دائما وبانتظار الحلول والنتائج المرضية التي نتطلع اليها ، وتتضمن الوضع الامني في بلادنا مما يتأثر به الاستقرار المعيشي والاقتصادي على مدى السنين القادمة لينعم الاجيال القادمة بحياة افضل ومستقبل زاهر .

فماذا عن السلام في منطقة الشرق الاوسط . ها قد مر عام آخر ومازال السلام يطير في الهواء ، تلعب به الريح ولم يرسو على بر ، وكلما وصلنا الى مسار يبعث الامل والطمأنينة فينا ، نجد ان المسار قد سد مرة اخرى لسبب من الاسباب ، ويبقى السلام مهددا بالخطر ونعود ونقول " ان الله مع الصابرين اذا صبروا " .

ونبدأ من جديد بالانتظار لعل حلا ما يظهر واتفاق جديد يبرم لمصلحة الامة ومصلحة المنطقة .

بعد ايام قليلة سوف نودع العام الحالي بما فيه من ذكريات سواء كانت حلوة وسعيدة او محزنة بما فيه من امنيات واهداف سواء تحققت او لم تتحقق ، لننظر الى الامام ، الى العام القادم الجديد ونتطلع من جديد لاهداف وامانى ليت العام القادم يبعث فينا الامل علي ان يكون عاما مباركا نحقق فيه ما نصبوا اليه كجالية عربية في المهجر وامة عربية منتشرة في كافة انحاء العالم .

بمناسبة انتهاء العام الحالي وبداية عام جديد اطلب من الله عز وجل ان يجعله عام خير وبركة علينا جميعا ، عاما يعم فيه السلام العادل والشامل بلادنا الحبيبة ، عاما تجد فيه الامل يتحقق ، عاما نرى فيه البسمة على شفاه اطفالنا والطمأنينة في قلوب امهاتنا . جعله الله عز وجل عاما سعيدا .

وكل عام وانتم بخير ،

اعلان صادر عن القنصلية الفخرية للمملكة الاردنية الهاشمية / شيكاغو

تود القنصلية الاردنية ان تلفت انتباه حضرات الاخوة والاخوات من ابناء الجالية الى اننا في الاشهر الماضية لاحظنا ان دائرة الهجرة والتجنيس ودائرة السير والترخيص الامريكيتين ، قد اعادتا العديد من الوثائق المترجمة الى اصحابها وطلب منهم التوجه الى القنصلية الاردنية للحصول على شهادة تصديق صحة ترجمة وعلى ان تحمل توقيع القنصل والخاتم الرسمي للقنصلية . وحرصا من القنصلية الاردنية على مصلحة المواطنين ولتوفير الوقت والجهد عليهم فاننا ننصحهم بمراجعة القنصلية الاردنية قبل تقديم أي شهادة مترجمة الى الدوائر الحكومية والرسمية الامريكية . هذا وان القنصلية الاردنية ستبقى دائما في خدمتكم وفي رعاية مصالحكم .

بشرى للراغبين في زيارة الاردن

تقدم الجمعية الاردنية الامريكية لجنوب كلفورنيا برحلة سياحية الى ربوع الاردن وذلك لزيارة جميع معالمها الاثرية الغنية بالتراث العربي كما تشمل الرحلة زيارة المتاحف التاريخية والمدن والاماكن السياحية الهامة . وتتضمن الرحلة التذاكر – والاقامة في فنادق الدرجة الاولى ، وطعام الفطور والعشاء ، وايضا تأمين جميع التنقلات الداخلية بأحدث المواصلات كما تشمل الرحلة برامج سمر وحفلات اردنية اجلها وايضا مفاجآت سارة .

للاستفسار نرجو الاتصال بهذه الهواتف

805 - 252 - 1991

الطلاق على الطريقة الامريكية

الغريب في الامر ان ظاهرة الطلاق المتفشية في المجتمع الامريكي اوحت الى بعض رجال الاعمال والعلماء لاختراع الية حديثة تمكن الحصول على معاملات الطلاق بكبسة زر والحاجة هي ام الاختراع بدفع ٣٠ دولارا وقضاء (١٥) دقيقة وانت جالس امام هذه الالة الحديثة والاجابة على بعض الاسئلة بلمس ازرارها يمكنك ان تصبح أعزبا من جديد بعيدا عن الرسوم الباهضه والاجراءات القضائية المعقدة ، ومن المتوقع ان تصبح هذه الالة من اشهر الالات الحديثة في عصر السرعة في كل شئ فشكرا للتطور والعلم على الطلاق بالطريقة الامريكية ، وعجبي .

النادي العربي السوري الامريكي وامسية مع التراث العربي الموسيقي

دعوة من النادي العربي السوري الامريكي ، احيت (فرقة موسيقى الشرق الاوسط) من جامعة سانتا باربرة UCSB امسية موسيقية تراثية شارك فيها حوالي ٥٥ فنانا وفنانة من عازفي وراقصي وفنيي الفرقة على مسرح جون سكسون في مجمع كلية مدينة باسادينا ، وحضر الامسية حوالي ٧٥٠ شخصا .

استهلت عريفة الحفل عبير عثمان الامسية بكلمة شكرت فيها الحضور والمشاركين – قامت بعدها بتقديم قائد فرقة سانتا باربرة الموسيقى الدكتور سكوت ماركوس الذي القى بدوره كلمة لخص فيها تاريخ الفرقة وعلاقتها بالتراث الشرقي كما شرح برنامج الامسية التي تضمنت معزوفات ووصلات ممتعة من التراث العربي والشرقي والتي اعتمدت على مقامات (البيات) و (الحجاز) بالاضافة الى الموشحات والاغنيات الشعبية والمعروفة ولوحات فولكلورية راقصة نالت تقدير واعجاب الحضور .

نقابة الصحفيين العرب الامريكيين تحتفل بعيد الشكر

احتفلت نقابة الصحفيين العرب الامريكيين بعيد الشكر كما درجت العادة من كل عام وكان الاحتفال هذه السنة في مطعم وملهى الاندلس في مدينة (ستوديو سيتي) حيث حضرها عدد كبير من الاعلاميين والصحفيين والكتاب والشعراء العرب في جنوب كلفورنيا ليأكدوا انضمامهم ودعمهم لخط النقابة وموقفها على الصعيد المهني وعلى الصعيد الوطني والقومي العربي هذا وقد القى النقيب سمير طوير كلمة رحب فيها بالحضور كما تحدث عن مهام ودور النقابة خصوصا في المرحلة الحالية التي يمر بها اعلامنا المهجري كذلك عدد النشاطات التي قامت بها النقابة في هذا العام . وذكر النشاطات القادمة والتي سيكون اهمها مهرجان الشعر الثاني عشر والذي سيقام في منتصف شهر كانون – يناير ١٩٩٧ .

بشرى هامة لمحبي رياضة كرة القدم

تقوم الجمعية الاردنية الامريكية لجنوب كلفورنيا بتشكيل فريق كرة قدم تشجيعا منها للراغبين بالاشتراك بهذه اللعبة من الاخوة في جاليتنا الاردنية الكريمة ، وسوف تؤمن الجمعية للاعبين ميادين التدريب ، واللباس اللازم ، والتدريب باشراف مدرب خاص بكرة القدم ، وذلك استعدادا لموسم الصيف لاقامة عدة مباريات ودية وبطولية لم يجد في نفسه الكفاءة نرجو الاتصال بهاتف الجمعية

805 - 252 - 1991

انتم الذين بالمسيح اعتمدتم والمسيح قد لبستم



عماد مبارك

احتفل السيد موريس ونائلة قطامي بتعميد ابنهما جوردن في حفل ضم عدد كبير من الاهل والاصدقاء وكان الاشابين السيد هاشم عودة الصايغ وزوجته كرستين الصايغ وقام باحياء الحفل مجموعة من المطربين والمغنيين وكان ضيف الشرف المطرب الفنان روفائيل عودة الصايغ





بمناسبة تعيين وزيرة الخارجية الامريكية في حكومة كلنتون



أضواء على مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية

نيوجيرسي - الشرارة - قالت مصادر الهيئة التأسيسية لمركز الدراسات الاستراتيجية الدولية ان الهدف من اقامة " مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية " هو الافادة من التواجد الاكاديمي الكثيف ، وتوفر عدد كبير من الخبرات العربية المتفوقة في مختلف المجالات الحيوية ، ممن يشكلون صفوة النخبة العربية في المهجر الامريكي ، الكثيرون منهم يشغلون مراكز علمية واستشارية هامة ، سواء في الجامعات والمعاهد ، او في معظم الهيئات والمؤسسات وكبريات الشركات الامريكية ، في الوقت الذي تحتاج معظم دول الوطن العربي لمثل هذه الكفاءات العلمية النادرة ، والخبرات المجربة العريقة ، بحيث تسهم في تقديم الدراسات الاستراتيجية المستقبلية ، والتي تحتاجها بلادنا العربية لاسيما في هذه المرحلة المصيرية ، ونحن نستشرف طلائع القرن الحادي والعشرين ، فضلا عن اسهامها بتوحيد الصف العربي ، لتوظيف الامكانات العربية الامريكية لخدمة الاهداف العربية ، اسوة بالجاليات الامريكية الاخرى ، خاصة وان الجاليات العربية تعتبر في طليعة تلك الجاليات حجما وكثافة .

من هذا الواقع انبثقت الرغبة بانشاء مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية ، بولاية نيوجيرسي في الولايات المتحدة الامريكية ، على مقربة من مقر الهيئة العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ، في نيويورك ، مركز القرار العالمي .

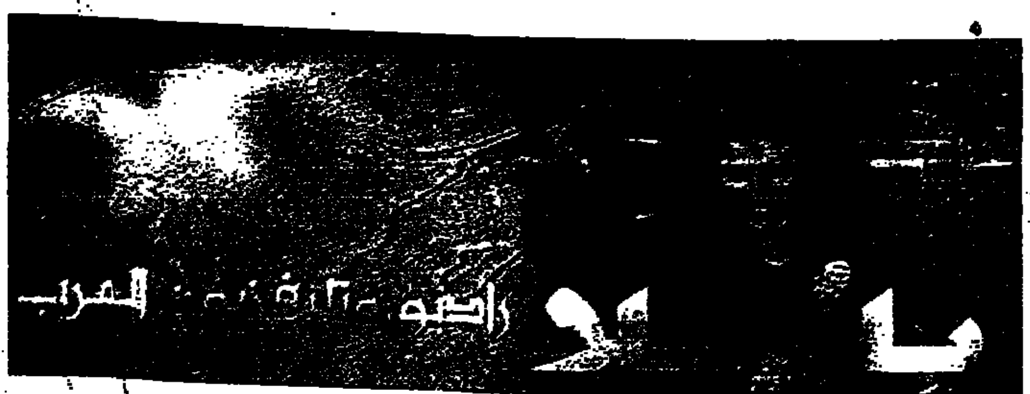
يعني المركز بدراسة وبحث السياسات العامة ، ورسم الاستراتيجيات ، والحوار المتخصص ، والمناقشات الهادفة ، من خلال : المحاضرات والندوات واللقاءات والمؤتمرات وحلقات البحث ، التي تعقد لخدمة القضايا المحلية والاقليمية والعالمية ، لاسيما المتصلة بالوطن العربي ، والعالم الاسلامي .

ويضم المركز وحدات متخصصة بكل من : الشؤون العالمية ، تنمية الموارد البشرية ، المرأة ، الشؤون الاقتصادية ، قضايا النفط والطاقة والاستثمارات ، التعليم والتقنية والاتصال والاعلام ، الشؤون الامريكية ، الشؤون الاسلامية والعربية (الشرق الاوسط) ، المعلومات.

وقد تلاقت ارادة المجتمعين على تحقيق اقامة هذا المركز وتم اقتراح السادة التالية اسماؤهم كهيئة تأسيسية : -

أ. اكثم الدبابنه مدير عام صحيفة الشرارة (اردني) و أ. عبد الله الطحان رئيس تحرير صحيفة الاعتدال (سوري) و د. موفق بني المرجة - اكاديمي - صحافة واعلام (سوري) د . نزار القحف رئيس تحرير صحيفة النور (سوري) و د . سمير طحان صحافة واعلام (سوري) والسيدة وفاء اسحاق اكاديمية - تاريخ - صحافة واعلام (سورية) و د . تيسير الناشف علوم سياسية (فلسطيني) أ.د. محمد بابكر ابراهيم - جغرافيا - بيئة (سوداني) و د. مهدي دخل الله اقتصاد وعلوم سياسية (سوري) وأ.د. محمد مهدي - اكاديمي (عراقي) و أ.د.جيمس زغبي - اكاديمي (فلسطيني) وأ.د. ايفلين حداد - اكاديمية (لبنانية) و د. نمر اسكندراني طبيب عصبية ونفسية (فلسطيني) و د. محرز الحسيني رئيس تحرير صحيفة المنصة (مصري) و د. سعيد الزاهرني - صحافة واعلام (سعودي) و أ. محمد ياسر فرج من مؤسسي صحيفة الاعتدال (سوري) و أ. مثنى صالح رئيس تحرير صحيفة اليمن (يمني)


اكثم الدبابنه



dish NETWORK







art america

راديو وتليفزيون العرب

فن، ثقافة، علم، وتسلية

حالياً فى الولايات المتحدة الأمريكية ننقل لكم عبر الأثير عبق الحضارة العربية غنية بنسمات الأصالة والذوق وحنين الأوطان يتخللها سحر الشرق الخلاب وصدى الوطن العربى، معكم ٢٤ ساعة يوميا من خلال شبكة art america راديو وتليفزيون العرب

رافقونا عبر الموجات الفضائية من خلال اصغر دش فى العالم . فى هذه الرحلة الغنية بالتراث والتاريخ العربى وتمتعوا بما تقدمه لكم يومياً شبكة راديو وتليفزيون العرب من خلال برامجها العربية المنوعة من كافة الدول العربية. أفلام، رياضة، كرتون، مسلسلات، مسابقات، موسيقى، وبرامج الفنون والأدب وتعليم اللغة العربية من خلال نظام dish NETWORK وذلك بإستخدامكم طبق الأستقبال بحجم ١٨ إنش فقط.

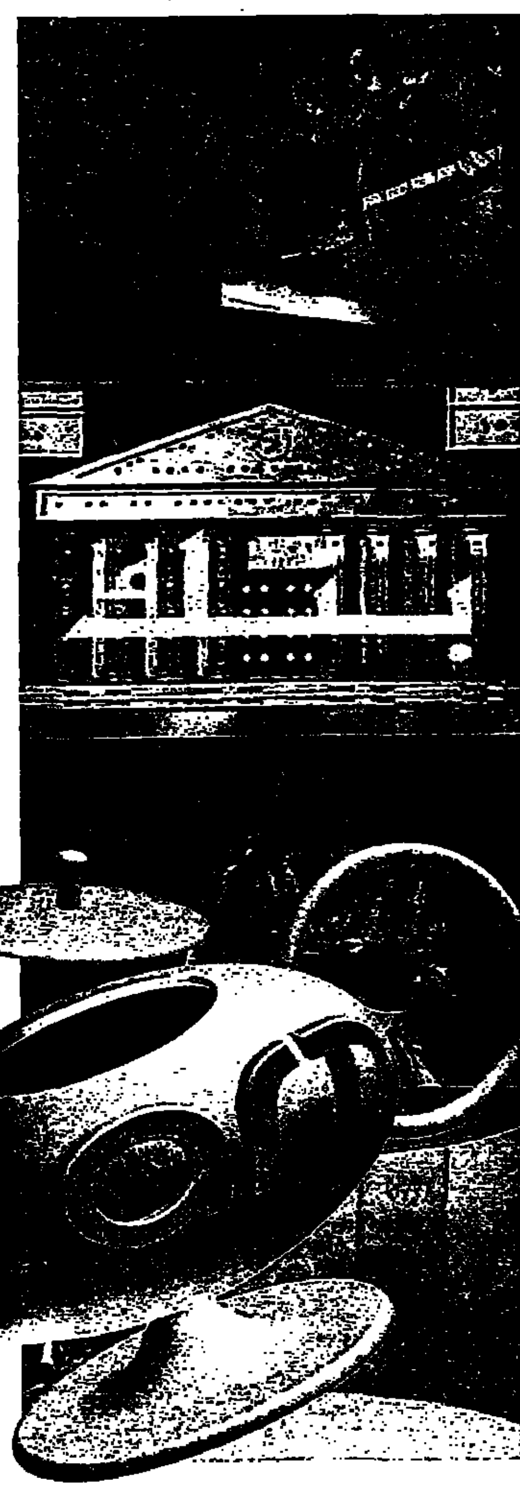
إستفيدوا من خدمة محطة آرت أمريكا المتواصلة مقابل ١٢،٩٩ دولار شهريا فقط ومن هذا العرض الممتاز الذى تقدمه شركة إكوستار والذى يوفر لكم شبكة راديو وتليفزيون العرب مع ٤٠ محطة امريكية و٣٠ محطة موسيقية وراديو مجاناً ولمدة سنة كاملة بسعر ٤٤٩$، وإدخلوا البهجة إلى دياركم وقلوب أحبابكم.

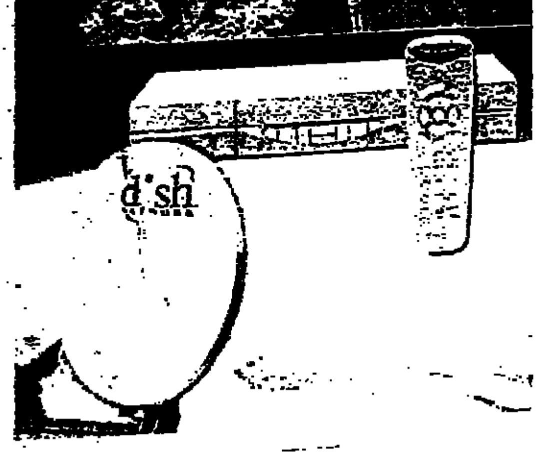
للمزيد من المعلومات الرجاء الأتصال بمركز خدمة الزبائن على الرقم المجانى، أو بكافة الموزعين وعملاء شبكة dish NETWORK

dish NETWORK

dish NETWORK







No Taxes / No Shipping Charges
40 American TV Channels Free
28 CD / Radio Music Channels Free

1-800-301-1535

VISA | MasterCard | American Express | DISCOVER

Global Connections Television

جريس ناصر ابوحوران دبابنة .. في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

الدكتـــور فايـــز الطراونـــه

واعضاء السفارة المدنيين والعسكريين والمكتب الاعلامي في واشنطن ينعون ببالغ الاسى والحزن

المرحوم جريس ابوحوران الدبابنه

والــد الســادة ادهم واكثم وهيثم الدبابنــة ويتقدمون لآل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

وانا لله وان اليه راجعون

مــن آمـن بـي وان مـات فسيحيـا

يتعي احسان سواقد وعائلته

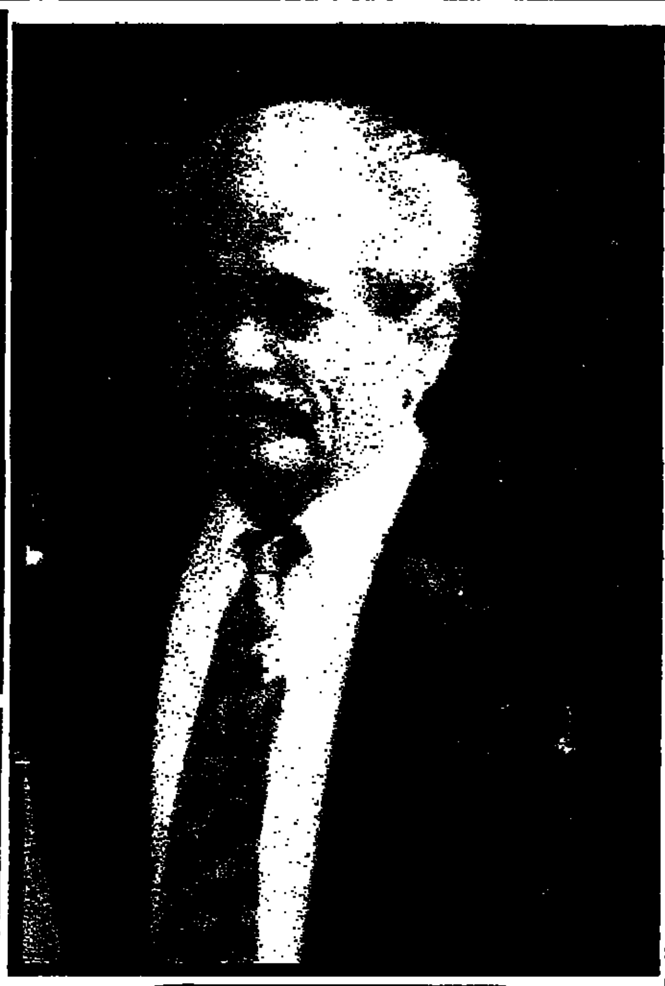
ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي

المرحوم جريس ناصر الدبابنه

والد الاصدقاء والاخوه

ادهم واكثم وهيثم وادما وليلى

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وعشيرته الصبر والسلوان



نعي عزيز

عصام العوران وعائلته

ينعون ببالغ الاسى واللوعه الفقيد المرحوم

جريس الدبابنه (ابو ادهم)

والد الاخ العزيز اكثم الدبابنه

ويتقدمون من انجال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم انجاله وعشيرته الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء

نعي عزيز

بقلوب مليئة بالحزن واللوعة ينعى نسيم عيسى حتر وعائلته واولاده وفاة المرحوم

جريس ناصر ابوحوران (ابوادهم)

ويتقدمون من زوجة الفقيد واولادها وبناتها باحر التعازي سائلين المولى تعالى ان يتغمد ه بواسع رحمته ويلهمهم الصبر والسلوان

حبيبنا الغالي

في هذا العالم بذلت ما بذلت من جهد وشقاء .. وعملت ما بوسعك لتحمينا وتسعدنا .. وكنت مثال الاب المعطاء, فعشت حياتك لاجلنا .. ومع كل هذا الشقاء لم تفارقك البسمة ولم ينضب حبك للناس , احشاؤنا تلتهب لفراقك ياغالي ... ويعز علينا وداعك .. فها هو الموت يفرق بيننا دون لقاء .. سيرتك العطرة في اذهاننا , وصورتك منقوشة في قلوبنا , بالدموع ودعناك وبالشموع استقبلتك السماء فانعم هنيئا بالفردوس , لقد تركت ارض الشقاء وربحت امجاد السماء وعزاؤنا انك مع الابرار والقديسين

رحمك الله يا اعز الناس , وعهدا ان لا ننساك... حتى في الرب نلقاك

بكل الحب والوفاء

- شريكة العمر زوجتك .. جميلة (ام ادهم)
- ابنائك
  ادهم , ادما , اكثم , هيثم , ليلى
  ازدهار و منال
- احفادك
  فادي , ادهم , سمارة , ناصر , زيد , ياسمين , جريس , زينه , امير

تركت ارض الشقاء وربحت امجاد السماء

طاهر فايق حتر وعائلته واولاده

يتقدمون من السادة ادهم واكثم وهيثم ومن والدتهم ام ادهم والعائلة وعموم عشيرة الدبابنة باحر التعازي بوفاة

المرحوم جريس ناصر الدبابنه

سائلين الرب العلي ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

جوهرة غالية فقدناها وليسوع المسيح استودعناها

نعي عزيز

بقلوب مليئة بالحزن واللوعة ينعى يعقوب عودة دبابنة واخيه عواد وعائلاتهم واخواتهم واولادهم وفاة الخال المرحوم

جريس ناصر ابوحوران (ابوادهم)

ويتقدمون من زوجة الفقيد واولادها وبناتها باحر التعازي سائلين المولى تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمهم الصبر والسلوان

مــن آمــن بــي وأن مــات فسيحيــا

نعي وجيه فاضل

ببالغ الحسرة والالم ينعى

سليمان الريضي (ابو رامي) وعائلته وعموم عشيرة الريضية في الاردن والمهجر الفقيد الغالي المرحوم

جريس الدبابنه (ابوادهم)

والـد الســادة ادهم واكثم وهيثم وادمـا وليلـى ويتقدمون من زوجة الفقيد وانجاله باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمهم الصبر والسلوان

نعي فاضل

الحاج محمد احمد شرارة وعائلته في الاردن

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي

جريس ناصر ابوحوران الدبابنة

والد كل من ادهم وهيثم واكثم الدبابنة

سائلين المولى عز وجل ان يلهم اهله جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى كميل الغزاوي

واسرة صحيفة الشرارة ببالغ الأسى واللوعه الفقيد الغالي المرحوم

جريس ناصر الدبابنه (ابو ادهم)

والد الاخوه ادهم واكثم وهيثم وادما وليلى ويتقدمون لال الفقيد وزوجته وعشيرته باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

لانه كما في آدم يموت الجميع , هكذا في المسيح سيحيا الجميع

نعــي عزيــز

ينعى عبد الكريم نشيوات (ابو الياس)

ببالغ الاسى واللوعه الفقيد الغالي المرحوم

جريس ناصر الدبابنه (ابو ادهم)

ويتقدمون لآل الفقيد وانجاله وزوجته باصدق مشاعر العزاء والمواساه، سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ، وان يلهمهم الصبر والسلوان

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مبارك

نعي وجيه فاضل

عيسى سليمان حتر وعائلته واولاده

يتقدمون من السادة ادهم واكثم وهيثم دبابنه باحر التعازي بوفاة والدهم المرحوم

جريــس ناصــر الدبابنــه

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

شــــــؤون اقتصادية

الاقتصاد الاسرائيلي رؤيـة مستقبلية

تبدو دراسة الاقتصاد الاسرائيلي والتغير في توجهاته الداخلية والاقليمية والدولية بعد صعود الليكود لقمة السلطة في تل أبيب، على درجة كبيرة من الأهمية في الوقت الراهن. حيث تموج المنطقة بمشروعات التعاون الاقتصادي الاقليمي التى يتم عبرها ادخال اسرائيل في النسيج الاقتصادي للمنطقة في أطار فتح التعاملات بينها وبين الدول العربية بصورة عادية أو حتى تفضيلية في بعض الطروحات مثل السوق الشرق أوسطية.

وسوف نتعرض سريعا لهيكل الاقتصاد الاسرائيلي ومؤشرات أدائه وعلاقاته الدولية والتغيرات في السياسات الاقتصادية الاسرائيلية داخليا وخارجيا بعد صعود الليكود لقمة السلطة والصورة العامة المحتملة للاقتصاد الاسرائيلي وعلاقاته الدولية والاقليمية في نهاية هذا القرن وبداية القرن الواحد والعشرين.

الاقتصاد الأسرائيلي وهيكله :

طبقا لبيانات البنك الدولي في تقريره عن التنمية في العالم الصادر في العام الحالي ١٩٩٦، بلغ الناتج المحلي الاجمالي الاسرائيلي نحو ٧٧,٨ مليار دولار عام ١٩٩٤ طبقا لسعر الصرف السائد، ويبلغ نحو ٨٢,٦ مليار دولار طبقا للقدرة الشرائية للدولار. وفيما يتعلق بهيكل الاقتصاد الاسرائيلي فإن ناتج قطاع الصناعة يشكل نحو ١٦,٨ من الناتج المحلي الاجمالي الاسرائيلي علم ١٩٩٢، في حين مثل الناتج الزراعي نحو ٤,٨ ٪ من الناتج المحلي الأجمالي الاسرائيلي في العام ذاته. اما ناتج قطاع الخدمات فقد شكل نحو ٧٨,٤ ٪ من الناتج المحلي الأجمالي الاسرائيلي.

ورغم أن زيادة الوزن النسبي لقطاع الخدمات هي سمة للاقتصادات الصناعية المتقدمة لكن الوضع يبدو شديد التطرف في اسرائيل حيث يشكل قطاع الخدمات نسبة أعلى من الدول الصناعية المتقدمة كثيرا، ويقترب من المستويات السائدة في مستعمرة هونج كونج (٨٢٪ للخدمات) التى تعد مركزا ماليا وتجاريا اقليميا ودوليا بالأساس تعتمد على علاقاتها بالاقتصادات الأخرى.

ويعود هذا الأمر في اسرائيل الى ضخامة قطاع الخدمات فيها المرتبطة بكون اسرائيل مجتمعا يتلقى مساعدات وتحويلات ضخمة من الخارج بلغت ٦,٩ مليار دولار عام ١٩٩٤، ويقوم بإنفاق جانب مهم منها على خدمات لم يكن الاقتصاد الاسرائيلي ليتمكن من توفيرها للاسرائيليين لولا المساعدات الخارجية. كذلك فإن تيار الهجرة لاسرائيل يشكل دائما عاملا منشطا لقطاع الخدمات في مجالات المصارف والنقل والتأمين.

وقد بلغت قيمة الناتج الصناعي الاسرائيلي نحو ١١ مليار دولار عام ١٩٩٢ وتسيطر الصناعة التحويلية تماما على قطاع الصناعة الأسرائيلي حيث شكل ناتجها نحو ٩٦,٧ ٪ من الناتج الصناعي الاسرائيلي في حين شكل التعدين نحو ٣,٣٪ من ناتج تلك الصناعة عام ١٩٩٢ وفقا للكتاب الاحصائي السنوي الاسرائيلي الصادر عام ١٩٩٥. ويأتي قطاع المعدات الكهربائية والالكترونية في المقدمة بانتاجه الذي شكل في عام ١٩٩٢ نحو ٢٢٪ من الناتج الصناعي لاسرائيل، وبقيمة تبلغ نحو ٢,٤٢ مليار دولار، أى نحو ٨,٢ مليار جنية مصري عام ١٩٩٢. كذلك فإن الآلات ومعدات النقل تشكل نحو ٩,٥ ٪ من الناتج الصناعي الاسرائيلي بقيمة بلغت نحو ١,١ مليار دولار أى نحو ٣,٦ مليار جنية مصري، وتشكل الكيماويات ومنتجات البترول والمنتجات المعدنية والورق وأدوات الصياغة ومنتجات المطاط والبلاستيك والمنسوجات والملابس الجاهزة ومنتجات الجلود مكونات أساسية في الناتج الصناعي الاسرائيلي.

وهذا الهيكل للناتج المحلي الاجمالي وللناتج الصناعي الاسرائيليين يقترب الى حد كبير من الدول الصناعية المتقدمة مع زيادة الوزن النسبي لقطاع الخدمات، كما أشرنا آنفا.

مؤشرات اداء الاقتصاد الاسرائيلي:

وفيما يتعلق بالمؤشرات المعبرة عن أداء الاقتصاد الاسرائيلي في التسعينات، فإنه يمكن القول انها تحسنت كثيرا بالمقارنة مع الأداء الباهت في الثمانينات، والذى شهد مشكلة التضخم الكبير في منتصف الثمانينات. وقد بلغ متوسط معدل نمو الناتج المحلي الأجمالي الإسرائيلي نحو ٦,٢ ٪ سنويا خلال الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٤ مقارنة بنحو ٣,٥ ٪ سنويا خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٠ وكما هو واضح، فإن هناك حالة انتعاش في الاقتصاد الاسرائيلي. لكن من الضروري الاشارة إلى أن جانبا هاما من هذا الانتعاش يعود إلى المنح والتحويلات الخارجية الهائلة لاسرائيل التى بلغت نحو ١٢٠٠ دولار لكل فرد في اسرائيل عام ١٩٩٤، وأيضا الى تزايد تدفق الاستثمارات الأجنبية اليها والتى بلغت ٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٤، وارتفعت الى ١,٢ مليار دولار في العام الماضي، خاصة بعد أن بدأت اسرائيل تستخدم احتمالات انفتاحها على الأسواق العربية في جذب الاستثمارات الأجنبية والامريكية خصوصا المتحيزة لها من البداية. وقد اعلنت مجموعة انتيل كوريب عن خطة كبيرة لاستثمار ١,٦ مليار دولار في اسرائيل لبناء مصنع لأشباه الموصلات، على أن يبدأ الانتاج عام ١٩٩٨. وقد تم الاتفاق بالفعل بين المجموعة ووزارة المالية الاسرائيلية على هذا الاستثمار الضخم.

وفيما يتعلق بمعدل التضخم في اسرائيل فإنه بلغ حسب بيانات بنك اسرائيل - البنك المركزي الاسرائيلي - نحو ١٤,٩ ٪ سنويا في المتوسط خلال الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٢، ثم إنخفض إلى ١١,٢٪ عام ١٩٩٣ وعاد للارتفاع الى ١٤,٥ ٪ عام ١٩٩٤ وهو أعلى من معدل التضخم في غالبية الدول العربية في نفس العام ١٩٩٤ طبقا لبيانات صندوق النقد الدولي مثل دول الخليج والمغرب (٥٪)، تونس (٤,٧٪) ومصر (٨,١٪).

اما بالنسبة لمعدل البطالة فإنه انخفض من ١٠,٤ ٪ سنويا في المتوسط خلال الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٢، الى ١٠٪ عام ١٩٩٣، ثم إنخفض الى ٧,٨ ٪ عام ١٩٩٤ في ظل تزايد الاستثمارات الجديدة الممولة محليا وأجنبيا، علما بأن الجانب الأعظم من هذه البطالة هو بطالة فنية واحتكاكية ناجمة عن وجود وفرة في العمالة الفنية اكثر من فرص التشغيل المتاحة لها، أو وجود فجوة بين ترك البعض لأعمالهم وبين حصولهم على أعمال جديدة. وتعاني اسرائيل من نقص في العمالة غير الماهرة يقدر بما يقرب من ١٥٠ ألف عامل. وكانت اسرائيل تعتمد على العمالة الفلسطينية من الضفة وغزة للعمل في قطاعات الزراعة والبناء والنظافة والغزل والنسيج، لكنها بدأت تقلل اعتمادها عليها في إطار ضغوطها الاقتصادية على الشعب الفلسطيني، بدأت تستبدلهم بعمالة من دول مثل الفلبين وتايلاند وتركيا.

أما بالنسبة لعجز الموازنة العامة للدولة في اسرائيل كنسبة من ناتجها المحلي الاجمالي فإنه بلغ ٣,٨ ٪ سنويا في المتوسط خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٢، ثم انخفض الى ٢,٨ ٪ عام ١٩٩٣، ثم الى ١٪ عام ١٩٩٤ انعكاسا لسياسة ضغط الانفاق العام وتزايد درجة تحرير الاقتصاد الاسرائيلي في الأعوام الأخيرة.

أما العجز التجاري الاسرائيلي فإنه بلغ ٥٨٨٦ مليون دولار عام ١٩٩٤ حسب بيانات الكتاب الاحصائي الاسرائيلي في حين بلغ العجز في تجارة الخدمات نحو ٣٤٨٥ مليون دولار عام ١٩٩٤. ولكن بيانات البنك الدولي تشير الى أن العجز التجاري الاسرائيلي بلغ ٨٣٥٦ مليون دولار عام ١٩٩٤ وعلى أية حال فإن العجز التجاري ملمح دائم للاقتصاد الاسرائيلي الذي يستهلك ويستورد دائما اكثر مما ينتج، ويصدر ويقوم بسد الفجوة من خلال المنح والتحويلات والقروض الخارجية.

وتتركز تجارة اسرائيل الخارجية مع الدول الصناعية المتقدمة حين صدرت اليها إسرائيل في عام ١٩٩٣ نحو ٧٠ ٪ من اجمالي صادراتها، كما استوردت منها نحو ٨٢,٧ ٪ من وارداتها في العام ذاته. وتعتبر الولايات المتحدة وبلجيكا وألمانيا وبريطانيا وايطاليا وسويسرا واليابان على الترتيب أهم الشركاء التجاريين لاسرائيل، في حين تعد هونج كونج أهم شركائها التجاريين من الدول النامية، هذا اذا اعتبرنا ان هونج كونج تنتمي للدول النامية. ومن ناحية أخرى فإن اسرائيل تحصل على منح وتحويلات خارجية ضخمة بلغت نحو ٦,٧، ٦,٨، ٦,٧، ٦,٩ مليار دولار في اعوام ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، على التوالي وتأتي معظم هذه التحويلات من الولايات المتحدة الأمريكية سواء كانت من الحكومة أو من المنظمات الصهيونية. كذلك فإن المانيا مازالت مستمرة في تقديم التعويضات لاسرائيل.

التوجهات الداخلية والدولية لحكومة الليكود :

إذا كنا قد عرضنا فيما سبق للملامح العامة للاقتصاد الاسرائيلي ومؤشرات أدائه، فإن السياسات التى توجه ادارة هذا الاقتصاد داخليا وادارة علاقاته الدولية ربما تكون قد تعرضت لتغيرات هامة مؤخرا بعد فوز بنيامين نتنياهو زعيم تكتل الليكود بمنصب رئيس الوزراء الاسرائيلي، طبقا للنظام الجديد لانتخابات رئيس الوزراء مباشرة.

وفيما يتعلق بأهم السياسات الاقتصادية لحكومة الليكود فإن "نتنياهو" المتأثر بشدة بعدد من الأقتصاديين اليمينين وعلى رأسهم البرفسور اريه هيلمان أستاذ الاقتصاد الروسي بجامعة بار - ايلان، سوف يندفع باتجاه تحرير الاقتصاد الاسرائيلي وتقليل هيمنة القطاع العام عليه. واذا كان البروفيسور هيلمان يرى ان الدور الاقتصادي للدولة يجب ان يكون محددا، فإن المصلحة السياسية لبنيامين نتنياهو قد تجعله يندفع في اتجاه تقليص القطاع العام الى أقصى الحدود الممكنة. وذلك نظرا لأن القطاع العام قد هيمن عليه تاريخيا اشخاص ينتمون لحزب العمل، وتحول هذا القطاع العام ونقابات العمال "الهستدروت" الى معقل رئيسي لحزب العمل، وترتيبا على ذلك فإن نتنياهو له مصلحة مزدوجة في التعجيل بخصخصة القطاع العام سواء لتحقيق برنامجه باضفاء الطابع الليبرالي على الاقتصاد الاسرائيلي، أو لتفكيك واحدة من القواعد الانتخابية الرئيسية لحزب العمل.

وفي حديث له مع جريدة "يدعوت احرونوت" في شهر يونيو الماضي اكد هيلمان أنه سيوصى نتنياهو بخصخصة الشركات الحكومية والبنوك من خلال طرح أسهمها للمواطنين على أن يتوجه المستثمرون الراغبون في السيطرة على أى شركة حكومية الى البورصة لشراء الأسهم من المواطنين.

وأكد في الحديث ذاته على أنه لايستثنى من عملية الخصخصة شركة "ميكورت" للكهرباء وهيئة الموانئ وغيرها من المؤسسات التى تستبعد عادة من الخصخصة. وقد جاء في برنامج العمل الذى نشره تكتل الليكود بعد فوزه في الانتخابات والذي نشرته جريدة "يدعوت احرونوت" ان الحكومة ستقوم بخصخصة كافة الشركات الحكومية باستثناء الشركات أو بعض اقسام الشركات التى لها تأثير أمني. وأشار إلى انه سيتم خصخصة ٥٠ شركة حكومية خلال حكم الليكود، أى حتى نهاية القرن الحالي.

كذلك فإن بنيامين نتنياهو قد تعهد بضغط الانفاق العام تحقيقا لبرنامجه بتقليص دور الاقتصاد وتقليل نفوذ العاملين في جهاز الدولة والذين يدين الكثير منهم بالولاء لحزب العمل بحكم دوره التاريخي في تأسيس الدولة ودعم دور أجهزتها وقطاعها العام.

وانطلاقا من التوجه الليبرالي في مجال الاقتصاد الذى يتبناه نتنياهو فإنه من المحتمل ان تعمل اسرائيل على تخفيض اسوار الحماية الجمركية المباشرة وأن تعمل على تقليل القيود على حركة رأس المال من اسرائيل للخارج.

اما فيما يتعلق بالتوجهات الاقتصادية الخارجية لاسرائيل والتغيرات التى طرأت عليها بعد صعود الليكود لقمة الحكم في تل أبيب، فإنه يمكن القول انه رغم طموح اليمين الاسرائيلي للاستفادة من مكاسب الطرح الشرق اوسطي الذي كان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز يتبناه، إلا أن البرنامج السياسي لليمين الاسرائيلي والذي يتسم بالتطرف والعدوانية في مواجهة العرب..

وعلى أى الاحوال فإن الأولوية لدى اليمين الاسرائيلي هي استمرار الاعتماد على العلاقة الحيوية مع الولايات المتحدة التى التزمت تاريخيا باستيراد الصادرات الاسرائيلية التى تفشل اسرائيل في ايجاد أسواق خارجية لها، وهو الامر الذى يفسر الفائض التجاري الاسرائيلي الدائم مع الولايات المتحدة والذى بلغ اكثر من مليار دولار عام ١٩٩٤. على عكس الميزان التجاري الاسرائيلي مع العالم عامة الذى حقق عجزا بلغ نحو ٥,٩ مليار دولار في العام ذاته.

وفي هذا السياق يمكن تفهم تزايد اتجاه اسرائيل للاندماج الاقتصادي مع الدول الصناعية المتقدمة وتوصلها لاتفاقية للتجارة الحرة مع كندا شريكة الولايات المتحدة في منطقة التجارة الحرة لدول امريكا الشمالية (نافتا) علما بأنها ترتبط باتفاقية للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة منذ منتصف الثمانينات.

لكن كل ذلك لايعني أن اسرائيل ستتنسى أمر السوق الشرق أوسطية أو فتح التعاملات الاقتصادية مع الدول العربية حتى بدون ميزات تفضيلية، بل على العكس فإنها ستحاول تحقيق أقصى مايمكنها في هذا الاتجاه. ولكن بدلا من التقدم في مسيرة التسوية السلمية التى تحقق مصالح اسرائيل والحد الادنى من مطالب الدول العربية كثمن لفتح الأسواق العربية أمامها، فإنها في ظل حكم اليمين سوف تلجأ الى استدعاء الضغوط الأمريكية المكثفة على الدول العربية وبالذات الدول المرتبطة أمنيا بالولايات المتحدة. كما ستعمل على تفعيل عمليات التسلل الى الاسواق العربية. وربما تعمل اسرائيل على استخدام الاردن كحصان طروادة لاختراق الأسواق العربية اذا ظلت مغلقة بشكل مباشر أمامها.

الصورة المحتملة للاقتصاد الاسرائيلي :

بناء على كل ما سبق يمكن القول ان الاقتصاد الاسرائيلي سوف يتقدم صوب نهاية القرن الحالي وبداية القرن القادم بروح أكثر ليبراليه ليصبح اكثر تحررا، منهيا الصورة التقليدية للاقتصاد الاسرائيلي القائم على هيمنة القطاع العام، لكن ذلك لن يؤثر على الصناعات العسكرية الضخمة التابعة للدولة والتى ستبقى على حالها.

ومن ناحية أخرى، فانه من المرجح أن تنمو الصناعات عالية التكنولوجيا بمعدلات سريعة، سواء لأن اسرائيل نفسها تريد ذلك لتتحول إلى مركز اقليمي لهذه الصناعات للتصدير للدول التى ستتمكن من فتح اسواقها، او لأن بعض الشركات الدولية الكبرى المنحازة لاسرائيل لأسباب ليست اقتصادية بالضرورة، قد بدأت توجه استثماراتها في هذا المجال الى اسرائيل دون باقي دول المنطقة.

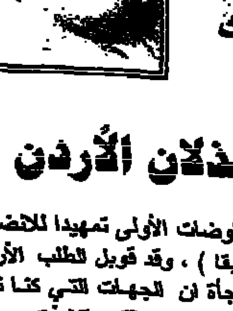
كذلك فإن اسرائيل ستستمر في محاولاتها لتحقيق السوق الشرق أوسطية لكسب أسواق المنطقة العربية أو الغنيمة الكبرى التى لم تكسبها في كل الحروب، لتسويق السلع الاسرائيلية فيها ولاستخدامها في تحسين شروط اندماجها الدولي مع الدول الصناعية المتقدمة، باعتبار انها تقف وسط منطقة تتمتع باسواق كبيرة. واذا لم تنجح اسرائيل في تحقيق الطرح الشرق أوسطي، فانها لن تكف عن محاولات لاختراق الاسواق العربية بصورة قانونية عبر الشراكة الأوروبية - المتوسطة التى ستضم دولا عربية الى جانب دول الاتحاد الاوروبي واسرائيل، او بطرق غير شرعية مثل تزييف أو طمس العلامات التجارية، واستخدام بعض الدول الصغيرة مثل قبرص أو الاردن كجسر إلى الأسواق العربية.

في كل الأحوال، فان اسرائيل سوف تكثف علاقاتها مع الدول الصناعية المتقدمة مع الولايات المتحدة والشركات الدولية العاملة في مجال الصناعات عالية التكنولوجيا التى ترغب اسرائيل في التخصص فيها.

كما انها ستستمر في طلب المساعدات والتحويلات الخارجية اليها لمساعدتها على تنشيط اقتصادها وضخ النماء فيه بلا تكلفه، ورفع مستوى معيشة المواطنين فيها باعلى من القدرة الحقيقية للاقتصاد الاسرائيلي لجذب المهاجرين ولخلق نموذج مبهر لدول المنطقة حتى ولو من خلال المساعدات الخارجية.

كذلك فان اسرائيل التى تعمل على تنويع علاقاتها الدولية، سوف تعمل على تنشيط علاقاتها الاقتصادية مع الدول النامية الأكثر تقدما مثل كوريا الجنوبية والهند والصين على سبيل المثال، على أساس تبادل المصالح، وهو اطار يمكن أن يسهل لها اقامة علاقات اقتصادية قوية مع هذه الدول، إلا اذا كانت مصالحها مع العرب أكبر وستتعرض للأضرار في حالة ارتباط أى منها بعلاقات اقتصادية قوية مع اسرائيل، وهو أمر أصبحت احتمالاته محدودة بعد سقوط المستويين الثاني والثالث من المقاطعة العربية لاسرائيل.

نقطة نظام



بقلم / د. فهد الفانك

أمريكا واوربا تخذلان الأردن

بدأ الأردن في الشهر الماضي جولة المفاوضات الأولى تمهيدا للانضمام الى منظمة التجارة العالمية (الجات سابقا)، وقد قوبل الطلب الأردني بالترحيب من مختلف البلدان. لكن المفاجأة ان الجهات التي كنا نأمل بدعمها، وهي أمريكا والاتحاد الأوروبي، هي التي اتخذت مواقف متشددة ضد مصالح الاردن وعرقلت حصوله على المزايا والاعفاءات المطلوبة.

حدثت الجولة في ٩٦/١٠/٢٨، وكان الوفد الأردني برئاسة المهندس علي أبو الراغب وزير الصناعة والتجارة، ووفد المنظمة برئاسة سفير سنغافورة لدى المنظمة، وحضر الاجتماع مندوبو ٢٦ دولة والاتحاد الاوروبي، حيث قدم الأردن بيانا سياسيا يوضح دور الاردن في عملية السلام ووضعه الخاص كدولة نامية، وبيانا اقتصاديا لتوضيح اوضاع الاردن الاقتصادية وجهوده الاصلاحية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي اعتمادا على مواقفه السياسية البناءة وسياساته الاقتصادية الرشيدة، توقع الاردن كل التفهم والدعم للحصول على الحد الاقصى من المزايا والتسهيلات وفترات السماح التي يجيز النظام منحها للدول النامية.

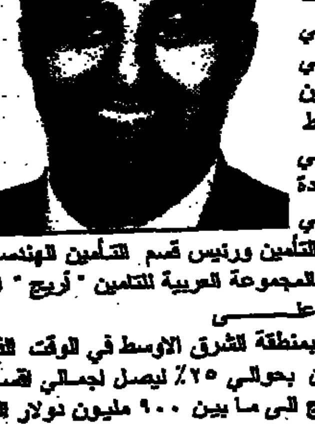
وعلى ضوء هذه البيانات تحدث ممثلو ١٦ دولة وكانوا بمنتهى الايجابية والدعم، ولكن ممثلي الاتحاد الاوروبي ولامريكا قدما مداخلتين عكرتا الجو. فالأول يقدر جهود الاردن وانجازاته السياسية والاقتصادية ولكنه يصر على الاطار المقرر أي بدون أية تنازلات خاصة للاردن، والثاني يهنئ الاردن على انجازاته ولكنه يريد ان تفتح الاسواق الاردنية فورا وبدون فترة الامهال المقررة للدول النامية لتعديل اوضاعها.

ويظهر أن سفير سنغافورة ورئيس وفد المنظمة لم يأخذ هذه المواقف السلبية مأخذ الجد، وطلب من الوفد الاردني عدم الرد الفوري عليها، ولكنه دعا الاميركيين والاوروبيين الى اعادة النظر وابداء المزيد من التفهم والمرونة في الجولة التفاوضية القادمة في ربيع ١٩٩٧.

الى جانب ذلك قدم الاردن مذكرة حول تجارته الخارجية وأهدافه وسياساته الاقتصادية ستقوم سكرتارية المنظمة بترجمتها لعدة لغات وتوزيعها على جميع الدول الاعضاء في المنظمة تمهيدا لبيان مطالعتهم واستفساراتهم واشتراطاتهم. الامر الذي يدعو الحكومة الأردنية للقيام باتصالات ثنائية عاجلة لتليين مواقف الدول وتقليل مطالبها وتخفيض شروطها تجاه عضوية الأردن التي كنا نظن انها جاهزة على طبق من فضة تقدم الينا بمجرد طلبها.

من المدهش ان امريكا واوروبا التي اعتمد الاردن على دعمها خيبت الآمال المعقودة عليها ووضعت العراقيل في وجهه، وبمثل هؤلاء الاصدقاء والحلفاء لانحتاج للبحث عن أعداء.

توقع تضاعف اقساط التامين عربيا الي ١٠ مليار دولار عام ٢٠١٠



من المتوقع ان تتضاعف اقساط التأمين في الوطن العربي لتصل الى ١٠ مليار دولار اميركي مع اطلالة عام ٢٠١٠ وفقا لتنبوءات لاحد مكتتبي التأمين العالميين والتي صرح بها في المحاضرة التي القاها خلال المؤتمر الثالث للتامين على الطاقة في الشرق الاوسط والذي اقيم في دبي في العربية المتحدة هذا الشهر الماضي

وقد صرح خالد رحمان، مكتتب التأمين ورئيس قسم التأمين الهندسي لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا بالمجموعة العربية للتامين "أريج" انه يتوقع ان تستحوذ منطقة الخليج على ٣٥ ٪ من سوق صناعة التامين بمنطقة الشرق الاوسط في الوقت الذي تنخفض فيه معدلات اعادة التامين بحوالي ٢٥٪ ليصل اجمالي اقساط اعادة التامين في منطقة الخليج الى ما بين ٩٠٠ مليون دولار الى مليار دولار خلال ١٤ عاما.

ومن المؤشرات الاقتصادية الاخرى التى تميز مناخ الاستثمار في قطاع التأمين حاليا حسب رأي خالد رحمان ما يلي:

* توقع معدل نمو تتراوح نسبته بين ١٪ و ٢٪ في اجمالي الناتج المحلي.
* احتمال حدوث زيادة في مصروفات التامين في منطقة الخليج.
* المحافظة على معدلات النمو في اجمالي اقساط التامين لتبقى بين ٧٪ و ١٠٪.

وفي تحليله للعوامل الايجابية الاخرى التى ستساهم في انتعاش مناخ اعادة التامين في دول مجلس التعاون يشير خالد رحمان الى "وجود عدد كبير من المخاطر الصناعية والتجارية التى تحتاج الى التأمين الى جانب تواجد العديد من شركات التأمين ذات رأس مال صغير التي تتمتع بطاقات متواضعة فضلا عن الربحية المعقولة التى تنتجها دول مجلس التعاون والتي تتميز بقيمة مضافة تتمثل في موقعها الطبيعي كمنطقة خالية من الكوارث".

ويؤكد خالد رحمان، زميل معهد التأمين القانوني، بأن السوق مهيأة تماما لانشطة اعادة التأمين الاسلامية التي يتم تطويرها حاليا والتي ستكون ضمن عوامل النمو التي تشهدها صناعة التأمين بشكل عام.

وقد استهدف مكتتب التأمين بالمجموعة العربية للتأمين توعية أسواق التأمين بالتفاعلات الاساسية لاعادة التأمين والاوضاع الاقتصادية السائدة الى جانب مناقشة التوجهات الحالية في اسواق اعادة التأمين

وماستؤول اليه مؤكدا بشكل خاص على الاسواق الخليجية والمناخ الاستثماري الذي يسودها في مجال اعادة التأمين. ومحذرا في الوقت ذاته بأنه وعلى الرغم من التنبوءات الاقتصادية المشجعة فان الاتجاهات الحالية تشير الى ضعف السوق مع وجود تحديات كبيرة لمعيدي التأمين. مشيرا الى ان الاتجاهات المتغيرة تؤثر ايضا على الطاقات الاستيعابية وتحفز اعادة الهيكلة باستمرار في الوقت الذي تؤدي فيه الى خلق تفاوت في المنتجات والتي ينتج عنها، من بين امور اخرى، وضع استراتيجيات متعددة من قبل معيدي التأمين لمواجهة متطلبات أسواقهم

وينهي خالد حديثه قائلا: "اننا لو اعتبرنا ان كل العوامل الايجابية الطويلة الامد متوافرة الآن فان الوقت الحاضر يكون ملائما جدا للتحري بشكل متعمق في الخطط الاستثمارية لدول مجلس التعاون في مجال اعادة التأمين خلال هذه الدورة من الانحدار الحالي".

رجال اعمال اردنيين يعترضون على قرار توسيع قائمة السلع الفلسطينية

عمان - وكالات

اعرب رجال الاعمال والمصدرون الاردنيون عن عدم قناعتهم ورضاهم عن قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون المتعلق بتوسيع قائمة السلع الفلسطينية المعفاة من الرسوم الجمركية والتي يتم تصديرها الى الولايات المتحدة الاميركية، بالاضافة الى انشاء مناطق حرة في الاردن.

وقال الدكتور بسام الساكت رئيس مجلس ادارة جمعية المصدرين الاردنيين اثناء مناقشات الدائرة المستديرة المتعلقة بهذا القرار وان الهدف من هذا القرار هو تدعيم الاقتصاد الاسرائيلي ايضا، وضمان سيطرته على الاقتصاد الفلسطيني الناشئ والضعيف في الوقت، مبديا تخوفه من تهميش الاقتصاد الاردني الضعيف. كما ابدى حمدي الطباع رئيس مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال الاردنيين استغرابه لهذا التعهد بمناطق السلطة الفلسطينية وربطها مع اسرائيل، واستثناء الاردن الذي يعتبر شريكا للسلطة الفلسطينية. واضاف في تصريح لـ "الشرق الاوسط" ان هذه التعهدات اذا ما بقيت دون تعديل فإن هذا يعني انها طريقة لاستغلال الاقتصاد الفلسطيني الجديد وتسليمه (للغول الاسرائيلي) وكذلك ابعاد الاقتصاد الفلسطيني عن الاقتصاد الاردني وعلق رئيس جمعية المستثمرين الاردنيين على هذه التعهدات، بانها عملية فرض على الاردنيين ليمارسوا الرقص لان هناك عرسا في اسرائيل (وضرب مثلا بهذا الخصوص).

اما انتوني روك رئيس الوفد الاميركي فقد اوضح في مؤتمر صحافي عقده بعد انتهاء المناقشات ان قرار الرئيس كلينتون يهدف الى تنمية الاقتصاد الفلسطيني في غزة والضفة كونه جديدا في المنطقة، وان تطبيق ذلك، يشجع المنتجين في غزة والضفة لدخول الاسواق الاميركية بدون رسوم جمركية، مؤكدا ان باستطاعة الاردن الاستفادة من هذا القرار عن طريق اقامة المناطق الحرة مع اسرائيل. وقد اجمع كافة رجال الاعمال والمصدرين الاردنيين ان الهدف من هذه الجولة التي يقوم بها الوفد الاميركي انما تهدف الى اقامة مناطق حرة مع اسرائيل. وقد اوضح رئيس الوفد الاميركي ان زيارتهم للمنطقة تهدف لمناقشة المساعدات وتطوير اقتصاديات المنطقة بناء على ما جاء في اعلان الرئيس كلينتون، كما ان هدفهم ان تكون زيارتهم على ارض الواقع كي تكون انطباعاتهم حقيقية واضاف ان هذه المبادرة تهدف الى تأسيس اقتصاد قوي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني من خلال التعامل مع سوق الولايات المتحدة للوصول الى تنمية اقتصادية حقيقية واستثمارت قوية لاجل تحقيق السلام في المنطقة. وان يقطف الجميع ثماره.

واوضح ان البضائع المشمولة بهذا الاعلان هي ذات القيمة المضافة التي تصل نسبتها الى ٣٥ بالمائة من المواد الاولية المشتركة (اسرائيلية - فلسطينية) وكذلك ١٥ في المائة ذات منشأ اميركي. مضيفا انه ليس مطلوبا من المصدرين ابراز شهادات منشأ في هذه الحالة.

السعودية ترحب بالاستثمارات الصناعية الخارجية

ذكر ولي العهد السعودي سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ان المملكة العربية السعودية ترحب بالاستثمارات الصناعية التي تأتي من الخارج، وان الحكومة قد بدأت باتخاذ خطوات جادة لتسهيل هذا النوع من الاستثمارات.

وقد ترأس الامير عبد الله بن عبد العزيز إجتماعا لمجلس الوزراء نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث صرح قائلا بأن هذه المشاريع المشتركة مع المؤسسات الخارجية يسمح بإنتقال التكنولوجيا واساليب الادارة العصرية للشعب السعودي والقطاعات الخاصة في المملكة.

هذا وأكد سمو الامير عبد الله على ثقة الحكومة السعودية المطلقة بمقدرة القطاعات الخاصة على المساهمة الفعالة في التطور الوطني الشامل.

واشار في حديثه إلى برامج الموازنة الاقتصادية بين الشركات العالمية ونظام الاستثمارات الخارجية كإنجاز سعودي أساسي حيث يشجع هذا على قيام المشاريع المشتركة، والى أن المملكة العربية السعودية شجعت القطاعات الخاصة لتوسيع مساهمتها في القطاعات الصناعية والزراعية. والصحة والمواصلات حيث ساعدت هذه الاستثمارات في تعزيز نوعية وجودة المنتجات السعودية التي بدأت تنافس الاسواق الداخلية والعالمية.

رسالة واشنطن

من فايق حتر

قضايا السياسة الخارجية امام كلينتون

البوسنة ، روسيا ، الصين بعد استعادتها هونغ كونغ كيفية الحفاظ على اتفاق اوسلو وسياسة الاحتواء المزدوج ازاء ايران والعراق

واشنطن – خاص

يعتقد عدد من الخبراء الاميركيين في السياسة الخارجية للولايات المتحدة ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيواجه في فترة رئاسته الثانية عددا من مشاكل السياسة الخارجية التي لم يتمكن خلال السنوات الاربع الماضية من حلها

ويقول هؤلاء المحللون انه رغم تكريس كلينتون في حملته الانتخابية التي اسفرت عن فوزه على مقولة " بناء جسر الى القرن الحادي والعشرين " وكان يعني بذلك امورا داخلية بحتة ، فان قضايا السياسة الخارجية ستفرض نفسها عليه في فترة رئاسته الثانية.

خمس نظريات

ويتناول هؤلاء الخبراء في معرض احاديثهم وتحليلاتهم عددا من النظريات المتعلقة بالسياسة الخارجية الاميركية في فترة رئاسة كلينتون الثانية منها :

* العمل على تقدم الديمقراطية في العالم .
* التخفيف من المعاناة في العالم
* العمل على زيادة تصدير المنتجات الاميركية .
* الحفاظ على ميزان القوى في العالم كما هو قائم الان .
* الحفاظ على الهيمنة الاميركية في العالم .

مشاكل حقيقية

ويقول ستانلي كوبر الباحث في معهد " كاتو " في واشنطن ان " الرئيس كلينتون سيواجه مشاكل حقيقية في السياسة الخارجية في فترة ولايته الثانية .. التي ستسبب الكثير من الصداع " .

ويضيف موضحا " ان المشاكل التي ستواجهها الولايات المتحدة تبرز في روسيا والصين وفي الشرق الاوسط وستكون هناك مشاكل حقيقية مع كوريا الشمالية ومع العراق حيث لا يزال الرئيس صدام حسين ينتظر هز اللجام الاميركي.

البوسنة القضية الاولى

ويعترف مسؤولو الحكومة الاميركية ان من بين القرارات الصعبة التي تنتظر البت فيها ما يتعلق بوجود القوات الاميركية في البوسنة ، فهل يتوجب إطالة مدة بقاء تلك القوات حيث كانت حكومة كلينتون عندما ارسلت تلك القوات قد حددت نهاية العام الجاري موعدا للانسحاب من البوسنة ، ويقول مدير برنامج دراسات الدفاع والشؤون الخارجية في " مؤسسة هيريتيج " المحافظة في واشنطن كيم هولمز ان " القضية الاولى في سياسة كلينتون الخارجية التي تتطلب البت فيها ستكون البوسنة ، والسؤال المطروح هو ما اذا كان هناك مهمة تتطلب وجود قوات اميركية لتأديتها " .

ويتفق هولمز في هذا الراي مع نائب الناطق باسم البيت الابيض لشؤون الامن القومي ديفيد جونسون الذي قال ان كلينتون سيركز في محادثاته مع الشركاء الاوروبيين على " ما اذا كان يتوجب الاحتفاظ بقوة في البوسنة وكيفية تحقيق ذلك بعد الانسحاب المقرر للقوات التي تشرف على تطبيق اتفاق سلام دايتون في نهاية العام الجاري واضاف جونسون بان السؤال يتعلق بما اذا كانت هناك مهمة يمكن ويتوجب للقوات العسكرية ان تؤديها هناك وكيف تحدد هذه المهمة ومن سيشترك فيها " .

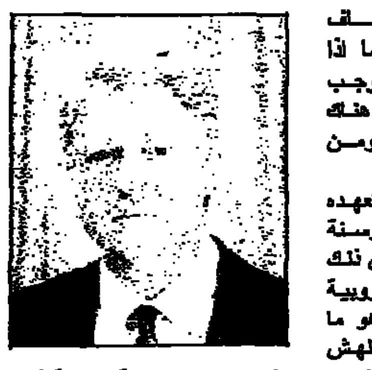
واذا ما بقي كلينتون ملتزما بتعهده السابق بسحب القوات من البوسنة في الموعد المحدد سابقا فان ذلك سيعني ان تسحب الدول الاوروبية الاخرى قواتها في البوسنة وهو ما قد يتسبب في انهيار السلام الهش في البلقان واذا ما عدل كلينتون موقفه في هذا الشأن وقرر الابقاء على قوة عسكرية اميركية اقل عددا في البوسنة فان ذلك قد يتسبب في ان يواجه انتقادات بانه قد خدع الراي العام الاميركي .

توسيع " ناتو "

وقال جونسون بان الرئيس كلينتون يتطلع قدما الى انعقاد قمة بالغة الاهمية لحلف الناتو في نهاية الربيع او مطلع الصيف المقبل لتحديد البلدان التي ستنضم الى عضوية الحلف لدى توسيعه وكذلك المباشرة بعملية اضفاء صفة رسمية على العلاقات بين روسيا والناتو وقال جيفري غيدمين من معهد " اميركان انتربرايز " بان " الروس سوف يحاولون معارضة توسيع الحلف او الغاء تلك العملية من اساسها " واضاف بان عملية توسيع الحلف قد تتباطأ من خلال اى تطور غير متوقع في روسيا " مثل موت الرئيس يلتسين " .

المنطقة العربية

مصدر قلق لادارة كلينتون



وفيما يتعلق بالمنطقة العربية فانها ستكون مصدر قلق لادارة كلينتون الثانية حيث ان عملية السلام العربية الاسرائيلية تواجه مأزقا سببه كما يقول دبلوماسيون ومحللون تعنت حكومة تكتل الليكود برئاسة بنيامين نتانياهو وتفسيرها الخاص لاتفاق اوسلو الى حد ان بعض وزراء نتانياهو حذروا من انفجار حرب جديدة مع سوريا ويقول هولمز بان ديناميكية الوضع في الشرق الاوسط غير مشجعة ، فطالما ان المجتمع الاسرائيلي منقسم حول قضية السلام فان ذلك سيشجع سوريا ومنظمة التحرير على تسخين الوضع ضد اسرائيل وهو ما يخلق ديناميكية قد تخرج عن نطاق السيطرة .

اما دوف زاخم الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن والذي سبق له ان تولى منصب مساعد وزير الدفاع الاميركي في عهد ادارة ريغان فقال بانه ينبغي على كلينتون ان يعيد التفكير في سياسة " الاحتواء المزدوج " التي يتبناها منذ اربع سنوات ازاء العراق وايران .

رسالة بون

من انترناشيونال

كول نبه الى التحديات الجديدة

المانيا الموحدة تقف على ابواب مرحلة تكيف صعبة

الطريق القادمة لن تكون سهلة ومريحة

بون –

تجابه الدولة الالمانية الان تحديات جديدة من مختلف المستويات الداخلية والاوروبية والعالمية فضلا عن محاولات ان تتبوأ المركز اللائق بقوتها الاقتصادية والبشرية ولكن دون اثارة المخاوف التي تبعث في اوروبا بصورة خاصة عندما تبين ان الوحدة الالمانية قائمة لا ريب فيها .

وصرح محلل الشؤون الاوروبية في مؤسسة (فريدريش ايبرت) التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي فيرنار كمبيتر بأن (المخاوف من انتصاب عملاق المانى لم تتبدد تماما وانها مازالت موجودة في انجلترا بصورة خاصة).

وأشار الى استطلاعات الاراء الاخيرة التي تبين منها ان ٧٠ في المائة من الشباب البريطانيين بصورة خاصة (يساورهم الخوف من أن المانيا قوية) .

وذكر ان هذه المخاوف كانت معهودة عبر التاريخ الالماني مشيرا الى ان موقع المانيا الجغرافي ومجاورة حدودها لعدد كبير من الدول (كان يحتم عليها الحرص واخذ عوامل كثيرة بعين الاعتبار عند وضع سياستها)

وقال ان صحيفة بريطانية مرموقة فتحت مؤخرا ملفا كان مغلقا ونشرت بروتوكولا لجلسة مغلقة حذرت فيها رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر من (قوة المانيا وخطر هيمنتها على اوروبا) .

واعرب عن شكه في توصل الاتحاد الاوروبي الى الاتفاق على سياسة خارجية وامنية مشتركة نظرا (لان اعتراضات عدد كبير من الدول الاوروبية ما زالت كبيرة) .

وقال كمبيتر انه (من السهل على رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان يتحدث عن المصالح البريطانية بينما يصعب ذلك على المستشار الالماني هيلموت كول). واضاف ان المانيا حريصة على العمل ضمن المؤسسات المتعددة الاطراف كالاتحاد الاوروبي والناتو والامم المتحدة.

بيد انه اشار الى المصاعب والعقبات التي تعترض سبيل تحقيق الاهداف الالمانية مستشهدا على سبيل المثال بان فرنسا وايطاليا واسبانيا تفضل توطيد العلاقات مع دول البحر المتوسط الجنوبية فيما تريد المانيا دمج دول اوروبا الشرقية والوسطى في الاتحاد الاوروبي والهياكل الامنية الاوروبية .

وذكر ان التحديات التي تواجهها المانيا الان تختلف تماما عن تلك التي برزت اثناء مفاوضات اعادة الوحدة الالمانية وبعد تحقيقها في عام ١٩٩٠م .

واضاف ان اتفاقية ماستريخت التي عقدت عام ١٩٩٢م بسرعة ردا على الوحدة الالمانية اظهرت نقاط الضعف في هيكلية الاتحاد الاوروبي التي لم تعد تتلاءم مع التغيرات التي طرأت على المنظمة الاقليمية الاوروبية بعد ان ارتفع عدد اعضائها في هذه الاثناء من ستة الى خمسة عشر .

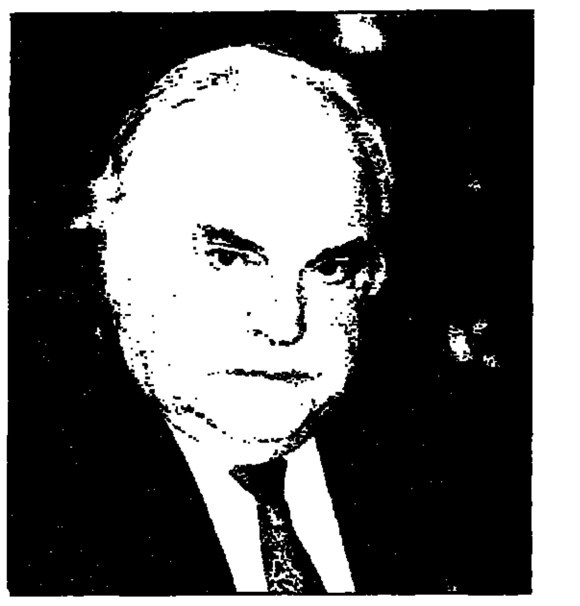
واكد ان الاتحاد الاوروبي بحاجة الى اصلاح كهيئة الامم المتحدة والناتو ويجب ان يوضع له اطار سياسي جديد يتلاءم مع المعطيات الجديدة في العالم .

اما الباحث في الجمعية الالمانية للسياسة الخارجية كلاوس بيشر فقد اعرب عن رايه في مقابل مماثلة بأن الوحدة الالمانية اصبحت في هذه الاثناء (حقيقة يقبلها الجميع) .

واكد ان الوقائع اثبتت (عدم وجود مبرر للمخاوف من اعادة الوحدة الا انها مازالت ملموسة في الدول الصغيرة المجاورة كهولندا وتشيكيا وحتى سويسرا التي تراقب مجريات الامور بحذر) .

وقال بيشر انه (لايمكن انكار وجود خوف من هيمنة المانيا سياسيا واقتصاديا على اوروبا لاسيما وان الدول الصغيرة تخشى تجاوزها وضياع مصالحها) .

واعرب عن رايه في ان الدول الاوروبية (وافقت على الوحدة النقدية كي يكون لها صوت في



رسم السياسة المالية والنقدية بدل ان تكون معولة فقط على قرار البنك المركزي الالماني وحده).

وتطرق الى مساعي ايجاد هياكل امنية اوروبية مشيرا الى ان حرب تحرير دولة الكويت اثبتت ان دولا قوية كفرنسا وانجلترا غير قادرة على مجاراة التقنية العسكرية

المتطورة والانفراد بعمليات عسكرية لوحدها واصبح هناك اقتناع بوجوب التكامل العسكري

لاستعادة القدرة التي اصبحت مستحيلة اذا كانت الجهود على مستوى الدولة الواحدة .

من جانب اخر اكد خبير الماني

رفض ذكر اسمه ان المانيا الحديثة (ملزمة بانتهاج سياسة سلام) .

بيد انه اضاف ان (الجهود

الالمانية ستكون واقعية وحسب الامكانيات المتوفرة ووضع المصالح الالمانية الحيوية) .

وقال ان المانيا (تقف الان على ابواب مرحلة تكيف صعبة) في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي

وان اجراءات الاصلاح الداخلي رغم قساوتها لم تثن الدولة الالمانية عن المطالبة بدور اكبر في هيئة الامم المتحدة وبمقعد دائم في مجلس الامن الدولي .

وجدير بالذكر ان هيلموت كول كان قد اكد ان الطريق القادمة (لن تكون سهلة مريحة) حاثا على

عدم اضاعة الوقت ومعالجة الامور بسرعة لان التغييرات الدراماتيكية

في العالم واوروبا والمانيا تضعنا امام واجبات كبيرة الا انها تتيح لنا فرصة جديدة كثيرة .

ومع ان المانيا استطاعت في السنوات الست الماضية ترسيخ مكانتها اوربيا وعالميا الا انها عجزت حتى الان حسب اعتراف

الحكومة ذاتها رغم ضخ اكثر من الف مليار مارك في الولايات

الالمانية الشرقية عن تحقيق الوحدة الداخلية وازالة الفروق بين الالمان الشرقيين والغربيين .

رسالة القاهرة — من سيد عبد العظيم

تقرير خاص للشرارة

الديون العربية الخارجية زادت ٢٠٠ مليار دولار

ارتفعت الديون العربية الخارجية من ٦٨ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ١٥٤ مليار دولار عام ٩٣ .

وذكر تقرير عن " مشكلة الديون الخارجية للدول العربية " اصدرته الادارة الاقتصادية بالجامعة العربية الاسبوع الماضي ان مصر تأتي في مقدمة الدول العربية المدينة ، إذ بلغ رصد ديونها الخارجية نحو ٢٦.٣٪ من اجمالي رصيد الديون الخارجية للدول العربية عام ١٩٩٣ ، بينما بلغت ارصدة الديون الخارجية للجزائر والمغرب وسوريا والسودان ١٦.٧٪ و١٢.٩٪ و١٠.٧٪ من اجمالي الرصيد المذكور على الترتيب .

ويدل تزايد ارصدة الديون الخارجية للدول العربية على استمرار تلك المشكلة ، وإن اختلفت حدتها من دولة لاخرى .

وذكر التقرير ان الديون طويلة الاجل تمثل الجزء الاكبر من الديون الخارجية للدول العربية ، إذ بلغت نحو ٨٧٪ عام ١٩٩٣ ولاتمثل الديون قصيرة الاجل نسبة كبيرة من اجمالي الديون الخارجية إلا في عدد محدود من البلاد العربية هي لبنان والسودان ، حيث مثلت الديون قصيرة الاجل نحو ٧٢.٣٪ و٣٥٪- على الترتيب - من اجمالي رصيد الديون الخارجية علم ١٩٩٣ ونجحت الاردن والجزائر وعمان ومصر واليمن في خفض تلك النسبة بدرجة ملحوظة . لذلك فإن هيكل الديون العربية يخفف من حدة مشكلة الديون الخارجية إذ تتميز القروض طويلة الاجل بانخفاض معدلات الفائدة وطول فترات السداد وكبر عنصر المنحة ومما يخفف كذلك من حدة المشكلة ان الجزء الاكبر من الديون يأتي من مصادر حكومية أو مضمونة من الحكومة ، وهي اكثر يسرا من الديون ذات المصادر الخاصة ، مثل البنوك التجارية وتسهيلات الموردين .

واشار التقرير الى ان مبالغ خدمة الديون الخارجية للدول العربية اصبحت تتجاوز قيمة الديون المسحوبة الجديدة في بعض البلدان العربية المدينة فقد بلغت نحو ١٧ بليون دولار عام ١٩٩٣ متجاوزة الديون التي سحبت في نفس العام والتي بلغت نحو ١٧ بليون دولار عام ١٩٩٣ متجاوزة الديون التي سحبت في نفس العام والتي بلغت نحو ١٢ بليون دولار .

وقد عانت الجزائر وعمان والاردن وتونس وسوريا ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا من هذه المشكلة ، بالرغم من ان بعضها لم يسدد كافة التزامات الخارجية او اعفى من جزء من الديون او اعيد جدولة ديونه الخارجية .

ومن المؤشرات الاخرى لزيادة عبء المديونية الخارجية للدول العربية ازدياد نسبة الرصيد الكلي للديون الخارجية الى كل من صادرات السلع والخدمات والناتج المحلي الاجمالي لكل الدول العربية المدينة – ماعدا مصر ولبنان – فيما بين عامي ١٩٨٠و١٩٩٣ . وازدادت ايضا نسبة خدمة الدين الى صادرات السلع والخدمات في تلك البلاد ، ماعدا السودان وسوريا ولبنان ومصر والمغرب ، ولايعني انخفاض نسبة خدمة الدين الى الصادرات في بعض البلدان تحسنا في موقف المديونية الخارجية ، اذ ان هذا الانخفاض نشأ عن عدم الوفاء بالالتزامات الخارجية او بسبب جدولة مدفوعاتها وانخفضت في معظم الاقتصاديات العربية المدينة – باستثناء مصر ولبنان والمغرب – نسبة الاحتياطات من العملات الدولية الى رصيد الديون الخارجية، وهو ما يوضح انخفاض قدرة تلك الاقتصاديات على الوفاء بخدمة الديون الخارجية .

وقد ادت ازمة الديون الخارجية الى لجوء عدد من الدول العربية الى عقد اتفاقيات جدولة الديون مع الدائنين .

واوضح التقرير ان الاقتصاديات العربية التي تعاني من الديون الخارجية تتميز ببعض الخصائص التي ساهمت في نشأة او زيادة عبء المديونية الخارجية واهمها ارتفاع نسبة الاستهلاك الى الناتج المحلي الاجمالي ، اذ ان زيادة نسبة الاستهلاك تؤدي الى انخفاض نسبة الادخار المحلي اللازم لتمويل استثمارات التنمية ، مما يؤدي الى الاقتراض الخارجي وقد شهدت بعض البلدان العربية ليس فقط ازدياد نسبة الاستهلاك المحلي الى الناتج الاجمالي ، بل ايضا ازدياد قيمة الاستهلاك من قيمة الناتج المحلي ، مثلما هو الحال في الاردن والصومال ولبنان واليمن وقد نجحت موريتانيا في خفض النسبة المذكورة فيما بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٠ .

وقد ادت زيادة الاستهلاك – مع انخفاض الانتاج الزراعي في بعض البلدان العربية والذي صاحبه زيادة في معدلات نمو السكان – الى تزايد الاعتماد على العالم الخارجي في توفير الغذاء . لذلك حقق الميزان التجاري للسلع الزراعية عجزا في نهاية عقد السبعينات لكافة الاقطار العربية ما عدا السودان بعد ان كان يحقق فائضا في السبعينات في كل من السودان ومصر والمغرب والجزائر والصومال وموريتانيا وسوريا .

كما تتميز الاقتصاديات العربية بصفة عامة بانخفاض نسبة مساهمة قطاع الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي وكانت اكبر نسبة لمساهمة قطاع الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٠ محققه في المغرب ومصر حيث بلغت ١٨.٧٪ و ١٧.١٪ على الترتيب ، وهي معدلات منخفضة نسبيا ، وتمثل الصناعة الاستخراجية نسبة مرتفعة في الناتج المحلي في بعض الدول العربية مثل الجزائر وعمان ، وان نجحت بعض الدول العربية في خفض تلك النسبة فيما بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٠ لذلك يتزايد اعتماد الدول العربية على الخارج في توفير الآلات والمعدات الحديثة والتي تتميز بارتفاع اسعارها النسبية عن السلع الاولية ، مما يؤدي الى الاقتراض الخارجي .

وتشهد جميع الاقتصاديات العربية التي تعاني من مشكلة الديون الخارجية عجزا مستمرا في موازناتها الحكومية – وإن استطاعت موريتانيا التخلص من هذا العجز منذ عام ١٩٨٦ – خلال المدة التي تنصب عليها الدراسة ١٩٧٥ – ١٩٩١ ويؤدي العجز في الموازنات الحكومية الى الاقتراض الداخلي او الخارجي او كليهما مما يساهم في نشأة او زيادة المديونية الخارجية.

كما انخفض الرقم القياسي لاسعار الصرف في جميع الاقتصاديات العربية المدينة بين عام ١٩٨٥–١٩٩٠ باستثناء المغرب وموريتانيا ، وتلجأ الدول التي تعاني عجزا في موازين مدفوعاتها الى خفض اسعار صرف عملاتها من اجل خفض اسعار منتجاتها وزيادة قدرتها التنافسية في الاسواق العالمية وزيادة اسعار الواردات – مقومة بالعملة المحلية – لخفض الطلب عليها في السوق المحلي . إلا ان هذا الاسلوب لايفيد الا اذا توافرت شروط المرونات الداخلية والسعرية ، وسيادة حرية التجارة على المستوى العالمي ، بالاضافة الى توافر جهاز انتاجي فعال لتلبية الزيادة في الطلب .

واشار التقرير الى ان وجود صادرات نفطية لايمثل شرطا اساسيا للهروب من مأزق المديونية المالية العالمية ، واستخدام بعضها في اقراض الدول العربية بشروط غير ميسرة وقد واجهت الدول العربية المصدرة للبترول محاولات من الدول الصناعية لاستنزاف مواردها عن

تتمة ص٤

المعلق السياسي لـ "يدعوت"

الدولة الفلسطينية لم تعد مجرد حلم في ظل التأييد الدولى الجارف لها

كتب شمعون شيفر المعلق السياسي في صحيفة " يديعوت احرونوت " معقبا على تصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول اقامة دولة فلسطينية خلال عامين : لقد سئل اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية الراحل قبيل الكشف عن اتفاقات اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين في نهاية شهر اب ١٩٩٣ " ماذا سيحصل اذا حاول الفلسطينيون الاعلان عن اقامة دولة خلال تطبيق الاتفاق المرحلي ؟ " فرد رابين قائلا : " الجيش الاسرائيلي سيكون هناك دائما " .

وتوصل رابين مع تكثيف الاتصالات مع الفلسطينيين ومع عرفات ومع تطبيق الاتفاقات لاعتراف بان لا مناص من اقامة دولة فلسطينية . واشار رابين قبل عدة ايام من اغتياله الى انه لايرى أي كارثة في مثل هذا الحل .

ولايرفض بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الحالي بصورة كاملة فكرة اقامة دولة فلسطينية . وفي محاولة لوصف وجهات نظره السياسية ، القى في الفراغ نموذج اندورة وبورتو ريكو حيث يتحدث نتانياهو عن شئ ما يتجاوز الحكم الذاتي واقل من السيادة الكاملة .

عرفات وحلم الدولة

هذا ولم يتخل عرفات ولا حتى للحظة واحدة عن حلم الدولة الفلسطينية ولايرى ان اعلانه عن نيته اقامة دولة خلال عامين يشكل تهديدا لاسرائيل . ويتضح لحكومة نتانياهو بانه رغم غرقها في المفاوضات حول الخليل ، فلا تبدو لها الامور رهيبة كما كانت تبدو لهم ابان وجودهم في المعارضة .

ويعتقد بان التأييد الدولي الجارف لاقامة الدولة الفلسطينية ، في المناطق التي سلمت للفلسطينيين الى ذلك من خلال المفاوضات الجارية مع حكومة الليكود .

وكتب روني شيكد في " يديعوت احرونوت " دفعت الازمة في العلاقات بين الفلسطينيين وحكومة نتانياهو والاحساس بان مسيرة السلام على وشك الانهيار ، الرئيس الفلسطيني الى الاعلان عن نيته اقامة الدولة الفلسطينية خلال عامين .

لم يحقق اماني شعبه

ويشعر عرفات بعد اقامة سلطة الحكم الذاتي ، انه لم يحقق اماني شعبه . وتوصل لنتيجة مفادها انه يستطيع تحقيق اهدافه من خلال دعم دولي .

ويعتقد عرفات بان اقامة الدولة الفلسطينية ستنقذه من ازمته ، حتى لو كان ذلك على حساب تحطيم الاتفاق مع اسرائيل ، ووفقا لتقديراته فان نتائج اقامة الدولة ستقوده الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل من موقع قوة مغاير .

ما الذي تستطيع اسرائيل عمله ؟ ليس من المعقول اعادة احتلال المناطق . ويقول الفلسطينيون انه اذا وقعت مواجهة مع اسرائيل في الطريق الى الاستقلال فانهم على استعداد للتضحية بعدد كبير من الشهداء ولن تكون اسرائيل على استعداد لدفع مثل هذا الثمن . ومن الناحية العلمية لولا التعبية الاقتصادية الفلسطينية لاسرائيل لما كان الفلسطينيون بحاجة للاتفاقات مع اسرائيل .

مقومات الدولة

اما مقومات الدولة الموجودة ميدانيا فهي :

* النشيد الوطني والعلم وجواز السفر .
* مؤسسات السلطة : رئيس منتخب تشريعي ، حكومة وهيئة قضائية ودستور .

ويتكون الجيش (الذي نطلق عليه شرطة) من حوالي ١٨ الف بندقية " كلاشنكوف " و ٤ الاف مسدس و ٢٤٠ مدفع بقطر ٠.٥ و ٠.٣ و ١٥ سيارة لتفريق مظاهرات و ٤٥ سيارة مدرعة . كما يوجد لدى سلاح البحرية ١٠ قوارب بقوة ٥٠ طنا مزودة بقطر ٧.٦٢ ملم .

* الشرطة يوجد ١٢ الف شرطي فلسطيني .
* مخابرات عامة واستخبارات وقائية .
* علاقات خارجية وعلاقات دبلوماسية مع دول كثيرة
* شبكة تعليمية مستقلة ومناهج دراسية خاصة .
* اذاعة وتلفزيون ووكالة انباء .

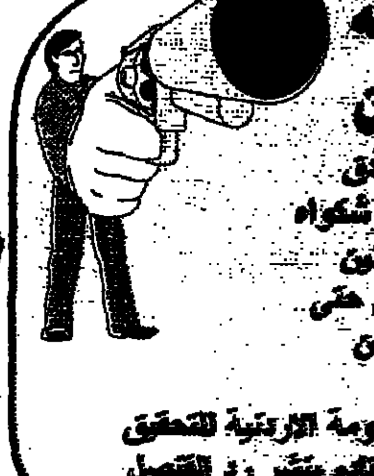
هكذا من الأهل

الشرارة ديناميت

سياسية - اجتماعية - ساخرة - ناقدة

يحررها عوني حدادين





ماذا يحدث في أروقة القنصلية الفخرية الاردنية في هيوستن

اتصل شخص من مدينة هيوستن هاتفيا في الشرارة واسمه صادق حداد وادعى انه يكمل نيابة عن الاردنيين في هيوستن وفحوى شكواه ان القنصل الفخري هناك يقوم بالكثير من التجاوزات على القوانين القنصلية ويغلق ابواب القنصلية لفترات طويلة بوجه المراجعين حتى يضطرهم الى اللجوء الى القنصليات الاردنية الاخرى ، ناهيك عن بعض التجاوزات التي تمس سمعة القنصل شخصيا

ونحن بدورنا نحول هذه الشكوى الى الجهات المسؤولة في الحكومة الاردنية للتحقق فيها ، لاسمحت فانه يجب معالجتها سريعا - وسنقوم بالعدد القادم بنشر رد القنصل في هيوستن والذي وصل متأخرا حول هذه الاتصالات

بالشلوط

بقلم عوني حدادين

قنصلية فخرية للعمل ام (للوجاهه) وقضايا اخرى

قلنا وسنكرر مرة اخرى اننا لن نرحم ولن نجامل احد ولن نمسح جوخ لاي مسؤول مهما كانت رتبته او مقامه ....
خاصة اذا تجاوز هذا المسؤول الخطوط الحمراء في تصرفاته والتي تسيء للبلد والجالية ..
تلقينا قبل ايام في الشرارة عدة اتصالات من ابناء الجالية في مدينة هيوستن يطالبون الشرارة التدخل لايصال صوتهم الى الحكومة الاردنية .

في قضية القنصل الفخري الاردني في هيوستن والذي يأخذ من السواح الاجانب رسوم اضافية لاعطاء تأشيرة فيزا سياحية بمبلغ مئة دولار علما ان سعر التأشيرة الرسمي لايتجاوز العشرين دولار واحيانا مجانا للسواح العرب كما اعرف والقنصل (ومابحط بذمتي) يلهف الباقي مما حدى بالسواح اللجوء الى القنصليات الاخرى علما ان القنصلية في هيوستن كما يقول البعض تغلق ابوابها فترات طويلة طبعا لخونا القنصل ممكن (بزنس مان) او له علاقة بالوفود التى تذهب لواشنطن لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية او مشارك في مباريات السله الامريكي .
المصيبة الاخرى انه اذا اجريت معهم لقاء طبعا لن نظلم صاحبنا في هيوستن لانه يوجد على شاكلته العديد فقط حوار عن السياحة مثلا وعن خدماته التي يقدمها للجالية سيفتح فمه (بدون مؤخذه) ويبدأ بالحديث عن السياحة مثلا وكيفية تنشيط السياحة وجلب الاجانب للبلد وغيرها ..
طبعا عرط وتنظير فارط
واكد البعض في اتصالهم مع الصحيفة ان القنصلية لاتستقبل معاملات المواطنين الا ما ندر منها وحسب اهوائه مما جعل البعض يرسل معاملاته الى قنصلية نيويورك وشيكاغو طبعا نحن بدورنا لم نصدق كل هذه الشكاوي بل قمنا باتصالات جانبية مع بعض الاردنيين من هيوستن حيث اكدوا صدق رواية الاشخاص الذين اتصلوا مع الصحيفة بل وزادوا عليها الكثير والتى تفوق الخطوط الحمراء وسننشرها قريبا ....
واللي على راسه بطحه يحسس عليها .

مهم جدا

اذا حصل أي تشابه او تطابق بين ما هو منشور وما هو في الواقع من اشخاص او مواقع او احداث فهو تشابه نعتزيه ١٠٠٪

حماس مدعومة ....



نشرت صحيفة نيويورك تايمز قبل أسبوع تقرير حول حماس جاء فيه ان لحماس ميزانية سنوية تقدر ب ٧٠ مليون دولار وان مواردها تأتي من التبرعات والمساعدات حيث يذهب ٩٠٪ منها للمساجد والمدارس وان بعض المساعدات يأتي من بعض الدول العربية والغربية بواسطة جمعيات انسانية.
والتقرير يقول ان اللوبي اليهودي يحاول الضغط على الكونغرس لوقف التمويلات الى المنظمات الارهابية الا ان احد المحامين قال انه لايمكن لاحد ان يستطيع وقف او منع التبرعات التي تذهب للجمعيات الانسانية والاجتماعية ومساعدة الايتام. وكاتب التقرير وهو يهودي الاصل يقول اموال حماس تذهب للعمليات الارهابية ولاشخاص معينين يستفيدو من هذه الاموال ، اما الايتام والجمعيات الانسانية لايصل اليها الا الفتات
*السؤال لكاتب التقرير واين تذهب اموال اللوبي الصهيوني ؟

هل تعلم ؟؟



ان نسبة الموقوفين العرب في قضايا اخلاقيه وقضايا المخدرات في السجون الامريكية قد فاقت نسبة عدد السجناء في بعض الدول النامية .
احد الخبثاء قال ان بعض الدول (النايمه) ونتيجة لازدياد الحوادث المماثله قد بدأت بتصدير هذه العينات لغزو السجون الامريكية للاستراحة منهم كونه لايوجد عندها موازنات لاطعام السجناء للصرف عليهم .
كش بره وبعيد ...

اللهم اجعله خير

في تقرير لشركة (مودي يند ستريفي)الامريكية المتخصصة بالشؤون الاقتصادية ومختصة في تصنيف البلدان حسب القدرة الاقتصادية جاء في التقرير ان الاردن رغم الموارد الشحيحة والاوضاع المتردية وخاصة الضائقة المالية عام ١٩٨٩ والديون الخارجية وضائقة الخبز الاخيرة الا ان الاردن يصنف بدرجة (BA3) أي درجة التكيف والاستمرار ومتابعة الازمات وبالتالي تستطيع الاقتراض أي يعني الشركات المالية قد تثق فينا
مندوبنا الذي سمع الخبر قال ممكن بارحل يضحكوا علينا وعلى هالله يسمع منك

قرصنة

علم مندوب الشرارة المختص بامور بيع وشراء السيارات المستعملة في مدينة شيكاغو ان بعض اصحاب الديلر العرب في شيكاغو يقومون باستخدام اساليب غير معقولة في معاملتهم مع الزبائن العرب وخاصة عند بيع السيارات على دفعات شهرية لهم .
وعلم مندوبنا ان بعضهم وصل به الامر ان فسد لدائرة الهجرة على احد الزبائن العرب الغير مقيمين بطريقة قانونية من اجل تخويفه لسحب السيارة الذي لم يبقى على ثمنها سوى الدفعة الاخيرة البسيطة ولكن صاحب الديلر خلق بعض المشاكل لبيع السيارة مرة ثانية والانتقام ومن اجل زيادة ارباحه عن طريق هذا الزبون ووصل الامر الى المحكمة ، علما بأن القاضي لم يصدر حكما لعدم استيعابه القضية المخربطه وطلب منهم حل القضية فيما بينهم ولكن صاحب الديلر العربي لم يستوعب أي حل ويخلق حجه كل مرة حتى قام القاضي بطردهم من غرفة المحكمة .
وعلم مندوبنا المختص بأمور المحاكم والمحامين بأن الزبون العربي المسكين سوف يربح القضية ويخسر صاحب الديلر مصاريف اخرى .
فيا صاحب الديلر إتق الله في معاملتك وتجارتك واعمل دائما على كسب المال الحلال وحاول العمل على عدم إيذاء الاخرين وخاصة الوز لدائرة الهجرة وتذكر بانك كنت غير مقيم شرعي وقانوني في هذه البلاد والواحد عقله في راسه يعرف خلاصه .

لقطة مطار !!



صاحب محل عربي في ستاتن ايلند - نيويورك - اصطاد شاب في مطار كندي قادم حديثا للعمل لديه ، فامضى مدة خمس شهور يعمل في الدكان ١٦ ساعة يوميا ، وعندما تم مطالبته بالاجور امتنع عن دفعها نهائيا . بحجة انه لقطة مطار والمدة التي امضاها الشاب هي لاكسابه الخبرة في مجال الدكاكين ، وحدثت مشكلة كبيرة كادت ان تؤدي الى هوشه كبيرة لولا تدخل اولاد الحلال الذين مارسوا الضغوط على صاحب المحل الذي اعطاه الف دولار فقط عن مدة الخدمة .. ياهيك الذمة يا بلاش .

HOLD UP



محل عربي في اللونغ ايلند - نلسوروود - تعرض لعملية سطو مسلح ليلة عيد AL THANKS GIVEN حيث هاجم شخصان من فئة السود محله ونهبوا الصناديق
لخونا صاحب المحل بلغ الشرطة وشركة التأمين لاستعادة نقوده حيث لاذ اللصوص بالفرار .
احد عملاء الشرارة في المنطقة قال ان هذا السطو جاء نتيجة خطايا العمال العرب الذين يعملون لديه حيث يعاملهم صاحب المحل كعبيد ..
والمال الي بيجيبه الريح بيوخذوه العبيد

ايدز عربي !!



اعجب لأمر تقرير صدر مؤخرا عن اصابات الايدز في الولايات المتحدة بان من ضمن المصابين شباب عربي وصل عددهم الى خمسة فقط.
التقرير يؤكد ان سبب هذه الاصابات جاء نتيجة الاتصال الجنسي ..
هيك مضبطه بدها هيك مرض ..



صحيفة الدستور الاردنية تلاحق محمد صيام قضائيا لتورطة في شيكات بدون رصيد

مصادر ديناميت الشرارة حصلت على معلومات مؤكدة منة بالمئة ان صحيفة الدستور الاردنية اليومية وصحيفة شيحان الاسبوعية تلاحقان ناشر منشور اخر خبر محمد صيام قضائيا ، حيث اقيمت عليه دعاوي شيكات بدون رصيد تجاوزت ١٠ الاف دينار اردني .
والتفاصيل كما اكدتها مصادر الدستور ان صيام واثناء عمله في مؤسسة صيام للتوزيع قام باكل حقوق الصحيفة المترتبة ثمن الصحف المرسلة من عمان الى نيويورك ، وقد اخطرت ادارة الصحيفة السفارة الامريكية في عمان بمذكرة ارسلت بهذا الخصوص لاسترداد المبالغ الكبيرة منه ، ولاتستبعد المصادر ان تقوم ادارات الصحف استنادا الى قرارات المحكمة الاردنية من تقديم طلب الى السفارة لتسليم صيام الى الاردن بناء على اتفاقية تبادل المجرمين بين الاردن وامريكا.
احد عملاء الشرارة في جرسي ستي حصل على معلومات مثيرة حول رحلة محمد صيام الاخيرة الى عمان للاستقرار نهائيا وسننشر في الاعداد القادمة المواضيع التالية .....





اخبار الجالية العربية في امريكا عام ٢٠٢٥

الشرارة

يومية - سياسية - مستقلة

العدد ٢٠٢٢

رئيس مجلس الادارة
ناصر اكثم النابلسي
رئيس التحرير المسؤول
عمرو كميل القزاوي

اهم عناوين هذا العدد

- الشرارة تحاور المتهم عوني حدادين في سجن نيويورك قبل تسليمه لاسرائيل
- مجيد حداد يترأس المجلس العربي في يانكرز بعد قتال اسفر عنه مقتل ٣ من ابناء الجالية العربية
- الجالية العربية في امريكا تجمع مليار دولار لدعم الاستيطان العربي قرب تل ابيب
- حاكم ولاية كاليفورنيا هاشم الصايغ يترشح لمنصب الرئاسة الامريكية
- ندوة اقتصادية في الوول ستريت تبحث في ارتفاع سعر سهم الجميد البلدي
- سطو مسلح على مقر الجمعية الاردنية في نيوجرسي وسرقة تحف وصور بقيمة مليون دولار
- الشرطة تعتقل بدوي كان يقود جمل في شارع البرودوي نيويورك بعكس السير
- ادانة صاحب دكان سعودي في شيكاغو بتهمة التحرش الجنسي بطفل داخل متجره

ترقبوا في الاسبوع القادم التحقيق الخاص عن مدينة جيرسي ستي العربية كيف يحكمها المصريين وكيف تم تغير اسمها الى كايرو ستي !!

مصالح

يعرف بالعادة ان الغرف التجارية وجمعيات رجال الاعمال تهتم بأمور التجار ورجال الاعمال بمختلف انواعهم واحجامهم وبمصالحهم التجارية وحمايتهم ودعمهم وما الى ذلك من هذه الامور . ولكن الغرفة التجارية العربية وبعض الجمعيات ومنها جمعية تختص برجال الاعمال اسست بشكل فردي في شيكاغو يقومون بعكس ذلك بل ويصل الامر فيهم وخاصة من قبل الجمعية المختصة برجال الاعمال باستخدام بعض الاشخاص الغير عرب لمضايقة بعض اصحاب المحلات التجارية العرب لامور شخصية وقد علم مندوبنا للامور التجارية والاجتماعات السرية بأن هذه الجمعية والغرفة التجارية يقومون بعقد الصفقات التجارية السرية مع بعض الشركات الاجنبية وأخذ ال ... المتاز لصالحهم الشخصي وطز في الباقين وعلم بأنه بعض الاحيان لايكون هناك اجتماع سنوي لهذه الغرفة وهذه الجمعية لانتخاب الاعضاء وان كان هناك اجتماع فلا يصل النصاب القانوني لاجراء الانتخابات ومع هذا يقومون بتشكيل هيئات ادارية على مزاجهم الخاص وان الجمعية المختصة برجال الاعمال تجدد هيئتها الادارية ورئيسها تلقائيا بدون اجتماع ولا انتخابات ويادار ما دخلك شر !!



الخلافات والاتفاقيات العربية ـ الإسرائيلية من وعد بلفور إلى يومنا هذا

تشكيل لجان للاشراف على تسليم المنشاءات في سيناء من اسرائيل لمصر

تنشر الشرارة الحلقة الثامنة من الكتاب الجديد الذي الفه الدكتور عادل ابوحوران استاذ العلوم التقنية والاجتماعية في كلية اريزونا للتكنولوجيا بعنوان الخلافات والاتفاقيات العربية –الاسرائيلية من وعد بلفور الى يومنا هذا .

ويقع الكتاب الذي لم يطبع بعد بحوالي ١٠٠٠ صفحة من حجم الفولسكاب . وان حقوق النشر والطباعة والاقتباس محفوظة لصحيفة الشرارة .

(فقرة)المادة التاسعة :

١ – ستكون هذه المعاهدة سارية المفعول لحين تبادل الموافقة عليها من الطرفين .
٢ – هذه المعاهدة تلغي المعاهدة الاولى بين مصر واسرائيل في شهر ايلول عام ١٩٧٥
٣- جميع الملحقات والخرائط والبرتوكولات التابعة لهذه المعاهدة تعتبر كاملة ومتممة لبعضها .
٤ – ستقدم المعاهدة الى السكرتير العام للامم المتحدة لتسجيلها بموجب نصوص المادة (١٠٢) من ميثاق الامم المتحدة .

ملحق رقم (١) الاتفاقية بخصوص الانسحاب والاجراءات المدنية فقرة رقم (١)

فكرة الانسحاب

١ – ستقوم اسرائيل باكمال الانسحاب الكامل لقواتها العسكرية والمدنيه من سيناء في خلال ثلاثة سنوات من تاريخ تبادل بحث وموافقة المعاهدة من قبل البلدين .
٢ – لتأمين وضمان الامن المتبادل بين الدولتين ، وتطبيق وتنفيذ عمليات الانسحاب ، سوف تكون هناك اجراءات عسكرية متخذه في مناطق معينة حسب الملحق المرفق وخريطة رقم (١) والمشار اليها ب " المناطق " .
٣ – سيتم الانسحاب من سيناء على مرحلتين : –
أ – سيتم الانسحاب الاول من المنطقة خلف الخط من شرق العريش الى رأس محمد كما هو مبين في الخارطة رقم (٢) . وسيتم ذلك خلال تسعة شهور من تاريخ الموافقة على المعاهدة في كل من البلدين والمصادقة عليها .
ب – سيكون الانسحاب النهائي من سيناء خلف الحدود الدولية ليس بعد ثلاثة سنين من تاريخ الموافقه وتبادل المعاهدة بين الاطراف المعنية .
٤ – سيتم انشاء لجنة مشتركة فورا بعد الموافقة على المعاهدة والغرض منها الاشراف والتنظيم على حدود الانسحاب ، والتوقيت . وذلك حسب الفقرة (٣) اعلاه . ستكون التفاصيل الكاملة والتابعة للجنة المشتركة موضحة حسب الفقرة (المادة) الرابعة المرفقه . ستحل اللجنة المشتركة وتلغي عند انتهاء الانسحاب الاسرائيلي من جميع سيناء .

الفقرة رقم (٢)

الموافقة على الخطوط ومناطق الحدود

١ – لتأمين وضمان الامن والسلامة القصوي في كل من البلدين بعد الانسحاب ، ستكون خطوط الحدود والمناطق المبينة في خارطة رقم (١) حسب مايلي :

أ – منطقة أ : –
١ – منطقة (أ) تتكون من الشرق بخط (أ) ومن الغرب بقناة السويس والساحل الشرقي لخليج السويس كما هو مبين في الخارطة (١) .
٢ – سيسمح لقسم كامل من القوات المصرية وبكامل معداته واسلحته بالبقاء في هذه المنطقة .
٣ – تتكون العناصر في هذا القسم العسكري المصري مما يلي : –
أ – ثلاث الوية عسكرية مشاه متحركة .
ب – لواء واحد مسلح .
ج – سبعة كتائب حقليه عسكرية بما في ذلك (١٢٦) نقطة عسكرية.
د – سبعة فرق عسكرية (ضد الطائرات) تتضمن (ارض – جو صواريخ) ولغاية (١٢٦) مدافع ضد الطائرات و (٣٧ مم) وملفوق
هـ – لغاية (٢٣٠) دبابه .
و – لغاية (٤٨٠) متحركة عسكرية مسلحة من جميع الانواع.
ز – لغاية (٢٢) الف جندي .

ب – منطقة (ب) :
١ – تكون منطقة (ب) محدودة ب خط (ب) شرقا وخط (أ) غربا كما هو موضوح على الخارطة :
٢ – ستكون قوة الحدود المصرية من اربعة كتائب مزودة باسلحة خفيفة وسيارات غير مجنزرة حيث تؤمن الامن وتكون بمثابة دعم للشرطة والبوليس المدني في المنطقة . سيكون مجموع القوي العسكري لهذه الفرق (٤٠٠٠) جندي .
٣ – يمكن اقامة وحدات مراقبه على الحدود تضمن المراكز الارضية وقصيرة المدى وضعيفة المرمى وذلك على المنطقة الساحلية لهذه المنطقة .
٤ – ستكون هناك معدات عسكرية وبتعزيزات ارضية لهذه الفرق الاربعة في منطقة (ب) .

ج – منطقة (ج) :
١ – تكون منطقة (ج) محدوده بخط (ب) من الغرب والحدود الدولية المعترف بها وخليج العقبة من الناحية الشرقية حسب ما تشير اليه الخريطة (١)
٢ – ستكون فقط القوات التابعة للامم المتحدة وكذلك قوات البوليس المصري فقط متمركزة في هذه المنطقة (ج) .
٣ – سيكون البوليس المصري في هذه المنطقة مزودا باسلحة خفيفة وسيقوم باعمال ومهمات الشرطة المدنية العادية ضمن هذه المنطقة.
٤ – ستقوم قوات الامم المتحدة بالتمركز في منطقة (ج) وتقوم بمهماتها حسب ما جاء في المادة السادسة من الملحق .
٥ – ستتمركز قوات الامم المتحدة في مخيمات تقع ضمن المناطق المشار اليها في خريطة (١) كما انها تقوم باقامة مراكز معينة له بعد الاستشارة والاتفاق مع الجانب المصري وحسب ما يلي :
أ – في القسم التابع لمنطقة سيناء والممتد (٢٠) كليو مترا من شواطئ البحر الابيض المتوسط ومتصل بالحدود الدولية .
ب – في منطقة شرم الشيخ .

د – منطقة (د) : –
١ – منطقة (د) محدودة بخط (د) من الشرق والحدود الدولية الى الغرب حسب ما هو مبين في خريطة (١) .
٢ – ستكون هذه المنطقة محدودة للقوات الاسرائيلية باربعة فرق ومعداتها العسكرية وتعززاتها وكذلك مراقبين من الامم المتحدة .
٣ – القوات الاسرائيلية في منطقة (د) سوف لاتتضمن اية دبابات ، اسلحة ثقيلة ، او مضادة للطائرات، او صواريخ موجهة . ماعدا صواريخ (ارض – جو) .
٤ – ستكون العناصر المحتويه في الفرق الاسرائيلية الاربعة مكونه من (١٨٠)عربه مصفحه وبما مجموعة من (٤٠٠٠) جندي .
٢ – الدخول الى الحدود الدولية سيسمح له خلال نقط تفتيشيه عبوريه معينة من قبل كل دولة وتحت اشرافها . يكون هذا بموجب قوانين وانظمة كل دولة معنيه .
٣ – جميع المعدات العسكرية والتعزيزات العسكرية والقوات العسكرية والاسلحة المخصصه ، ستكون مسموحة في هذه المناطق بموجب الملحق المعين لكل منطقة.

الفقرة رقم (٣)

التنسيق الجوي

١ – ستمارس طائرات الهجوم ، وطائرات التجسس طيرانها من قبل مصر واسرائيل فوق مناطق (أ) و(د) .
٢ – يسمح فقط للطائرات الهجومية وغير المسلحة من مصر واسرائيل بالتمركز في مناطق (أ)و(د)
٣ – سيسمح فقط لطائرات النقل المصرية غير المسلحة بالاقلاع والنزول في المنطقة (ب) حيث يمكن احتواء لغاية (٨) طائرات في هذه المنطقة .
كما يسمح لوحدة الحدود المصرية بالتزويد بطائرات مروحيه (هليوكبتر) غير مسلحة بالقيام بمهماتها في منطقة (ب) .
٤ – سيسمح فقط كما يمكن بناء حقول مطارات مدنية فقط في هذه المناطق .
٥ – كما يسمح للشرطة المدنيه المصرية بالتزود بطائرات مروحيه (هليوكبتر) غير مسلحة للقيام بمهماتها في منطقة (ج) .
٦ – بدون اية تفرقه او انحياز الى نصوص المعاهدة ، سيسمح فقط للعمليات الجوية المحدودة والمعينه بالقيام بمهماتها في هذه المناطق حسب الملحق ، كذلك (المناطق البحرية والاجواء) .

الفقرة رقم (٤)

التنسيق البحري

١ – يمكن لمصر واسرائيل الحصول على قاعدة وتشغيل وادارة سفن بحرية على طول السواحل لمنطقة (أ) ومنطقة (د)
٢ – يمكن تمركز وتشغيل قوارب حراسة السواحل المصرية الخفيفة التسليح في المناطق المائيه في منطقة (ب) لمساعدة وحدات الحدود للقيام بمهماتهم في هذه المنطقة .
٣ – يقوم البوليس المدني المصري المسلح بقوارب صغيرة واسلحة خفيفه بمهماته ضمن المناطق المائيه في منطقة (ج) .
٤ – سوف لاتكون اية عوامل غير لائقه ومسينه لحقوق المرور بغير اذى للقطع البحرية لاي من الاطراف المعنيه .
٥ – يمكن فقط انشاء وبناء الموانئ البحرية المدنية ومنشآتها في هذه المناطق .
٦ – بدون اية تفرقة او أي انحياز الى نصوص هذه المعاهدة ، فيسمح فقط للنشاطات والمهمات البحرية المبينة والمسموحة ضمن هذا الملحق ان تأخذ مجراها في هذه المناطق وفي المياه المنطقيه للاطراف المعنية .

الفقرة رقم (٥)

اجهزة الانذار الاولى

يحق لمصر وسوريا باقامة تشغيل لاجهزة انذار اوليه فقط في منطقتي (أ) ومنطقة (د)

الفقرة رقم (٦)

عمليات الامم المتحدة

١ – تقوم الاطراف المبينه بطلب من الامم المتحدة بتزويد قوات ومراقبين للاشراف علي تطبيق وتنفيذ هذا الملحق ، ووضع كل جهودهم لمنع مخالفة أي قسم من الاتفاقية .
٢ – اما بخصوص قوات الامم المتحدة توافق الاطراف المعنيه على الاجراءات التالية :
أ – الادارة والاشراف على نقط المراقبة والتفتيش ، دوريات المراقبه والملاحظه ، فقط المراقبه على طول الحدود الدولية وخط (ب) وضمن خط (ج)
ب – مراجعة دوريه لتنفيذ نصوص هذا الملحق تؤخذ بان لايقل عن مرتين بالشهر إلا اذا وافقت الدول المعنيه على غير هذا.
ج – مراجعة اضافيه خلال (٢٤) ساعة بعد استلام أي طلب من أي جهة من الاطراف المعنية .
د – تأمين حرية الملاحة في مضائق تيران وذلك ضمن المادة (الفقرة) الخامسة من معاهدة السلام .
٣ – ستنفذ الاجراءات الموضحة في هذه الفقرة – لكل منطقة – في منطقتي (أ–ب) ومنطقة (ج) بواسطة قوات الامم المتحدة وكذلك مراقبون الامم المتحدة في منطقة (د) .
٤ – سيصطحب ضباط الاتصال من كل طرف من الاطراف المعنيه فريق الامم المتحدة للمراجعة .
٥ – سيقوم مراقبوا الامم المتحدة وكذلك قوات الامم المتحدة بتقديم تقاريرهم الى الطرفين المعنيين .
٦ – سيتمتع مراقبوا وقوات الامم المتحدة بحرية التحرك مع ادواتهم الضرورية للقيام بمهماتهم في هذه المناطق .
٧ – مراقبوا وقوات الامم المتحدة ليست لهم السلطة والتفويض بالسماح بعبور الحدود الدولية .
٨ – ستوافق الدول المعنيه على الدول التي اختيرت منها مراقبين وقوات الامم المتحدة . انه من غيرالمناسب اختيار مراقبين وقوات الامم المتحدة من دول ليست اعضاء دائمة في مجلس الامن التابع للامم المتحدة .
٩ – توافق الاطراف المعنيه بان الامم المتحدة ستعطي الاوامر للاجراءات الخاصة التي من شأنها الافضل ان تؤمن التنفيذ الفعال لمسؤوليتها في المنطقة .

الفقرة رقم (٧)

أجهزة الاتصال

١ – بعد حل اللجنة المشرفه المشتركة سيعمل على اقامة لجنة واجهزة اتصال بين الاطراف المعنيه . هذا الجهاز مهمته ان يزود الطرق الفعالة لتقدير التقدم في تنفيذ الالتزامات بناء على الملحق الحالي ، لحل أي مشكلة يمكنها ان تظهر للوجود في طريق تنفيذ المعاهدة ، يمكن ابلاغ الامور الغير قابلة للحل الى السلطة العسكرية العليا للدولتين للاعتبار . كما ان عرضها مع الحالات الناتجة عن سوء التفهم والتفسير من قبل أي طرف .
٢ – سيقام مكتب اتصال مصري في مدينة العريش ، وكذلك مكتب اتصال اسرائيلي في مدينة بئر سبع سيترأس كل مكتب ضابط من كل دولة وعدد آخر من الضباط لمساعدته .
٣ – ستقوم حلقة اتصال تليفونيه بين الضابطين المصري والاسرائيلي كذلك خط مباشر مع قيادة الامم المتحدة ويحصل عليه كل من المكتبين .

الفقرة رقم (٨)

احترام ذكرى الشهداء

ستقوم كل دولة بالتعهد بالمحافظة وفي نيه حسنة على ذكرى الشهداء (الجندي المجهول) والذي ينصب في ذكرى الجنود من كل دولة ، وخصوصا هؤلاء التي نصبت من قبل بواسطة مصر واسرائيل ، على ان يمنح الدخول الى هذه النصب .



الفقرة رقم (٩)

الاجراءات الاحتياطية المؤقتة

انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة وكذلك المدنيين الى خلف خط الانسحاب المؤقت ، وتصرف قوات الدول المعنيه وقوات الامم المتحدة ما يسبق الانسحاب النهائي، سيكون مرتبطا وتحت ادارة ما هو مبين في الملحق المرفق والخريطة رقم (٢)

اضافة الى ملحق رقم (١) تنظيم التحركات في سيناء

المادة الاولى

اسس الانسحاب

١ – سيتم انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية والمدنيين من سيناء على مرحلتين كما هو موضح في الفقرة (١) من الملحق (١) .
ستكون التفاصيل والتواقيت للانسحاب منكوره ومبينه في الجدول المضاف لهذا الملحق . ستقوم اللجنة المشتركة بتطوير وتقديم تفاصيل هذه المراحل الى رئيس التنسيق في قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط على ان لايكون هذا يتعدى شهرا قبل البدء في عملية ومرحلة الانسحاب .
٢ – توافق الطرفان على الاسس التالية بخصوص التحركات العسكرية : –
أ – على الرغم من النصوص التابعة للمادة رقم (٩) الفقرة (٢) من هذه المعاهدة ، وحتى اتمام القوات الاسرائيلية المسلحة انسحابها الكامل من الخطوط الحالية في (J+M) والتي كانت قد انشأت في الاتفاقية المصرية – الاسرائيلية في شهر ايلول عام ١٩٧٥ وماتسمى بعدها باتفاقية ايلول ١٩٧٥ الى خطوط الانسحاب المؤقت: فجميع الاجراءات العسكرية الموجود تحت سلك الاتفاقية ستبقى سارية المفعول ، ما عدا الاجراءات العسكرية المزودة في هذه الاضافة للملحق .
ب – وعند انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية ، ستدخل قوات الامم المتحدة المناطق التي اخلتها هذه القوات الاسرائيلية وذلك لانشاء منطقة مؤقته حاجزة مبنيةعلى الخريطة (٢) وخريطة (٣) وذلك لغرض تأمين فصل القوات .
انزال وتمركز قوات الامم المتحدة سيسبق أي تحركات لاي جنود او افراد في هذه المناطق .
ج – خلال سبعة ايام من اخلاء القوات الاسرائيلية المسلحة لمنطقة (أ) ستنزل القوات المصرية المسلحة وتتمركز في المنطقة وذلك بموجب نصوص المادة الثانية من هذه الاضافة للملحق .
د – خلال مدة سبعة ايام من اخلاء القوات الاسرائيلية المسلحة للمناطق الواقعة على خط (أ) وخط (ب) ستقوم وحدات الحدود المصرية بانزال وتمركز قواتها في هذه المناطق بموجب المادة الثانية من هذه الاضافة للملحق . وستقوم باداء مهماتها بموجب نصوص المادة رقم (٢) الملحق رقم (١)
هـ – سيقوم البوليس المدني المصري بدخول المناطق المخلاد حالا ان قامت قوات الامم المتحدة بمهمات البوليس العادية .
و – سيتم انزال وتمركز قوات ووحدات البحرية المصرية في منطقة خليج السويس بموجب نصوص المادة (٢) من هذه الاضافة للملحق .
ز – ماعدا هذه التحركات المذكورة اعلاه ، يتم انزال وتمركز القوات المسلحة المصرية ومهماتها (المذكورة في الملحق رقم (١)) في المناطق المخلاه وذلك عندما يتم الانسحاب الكامل للقوات المسلحة الاسرائيلية خلف خطوط الانسحاب المقررة .

المادة الثانية

مراحل الانسحاب الى خطوط الانسحاب المقررة الفرعية

١ – سيتم الانسحاب الى خطوط الانسحاب المقررة في مراحل مبينه في هذه المادة وكما هو مبين في خريطة رقم (٣) هذا وكل عملية فرعية للانسحاب تتم ضمن عدد معين من الاشهر من تاريخ الموافقه التامه وتسليم معاهدة السلام للاطراف المعنية كالاتي :
أ – المرحلة الاولى : خلال شهرين، ستنسحب القوات الاسرائيلية المسلحة من منطقة العريش ، ربما في ذلك مدينة العريش ، والمطار كما هو مبين في المنطقة (١) والخريطة (٣) .
ب – المرحلة الفرعيه الثانية : خلال (٣) اشهر ستنسحب القوات الاسرائيلية المسلحة من المناطق بين خط (M) في معاهدة ١٩٧٥ وخط (A) (أ) في المنطقة (٢) خريطة رقم (٣).
ج – المرحلة الفرعيه الثالثة : خلال خمسة اشهر ستنسحب القوات المسلحة الاسرائيلية من المنطقة الشرقية والجنوبية للمنطقة (٢) كما هو مبين في المنطقة (٣) وخريطة رقم (٣) .
د – المرحلة الفرعيه الرابعة : خلال سبعة اشهر ستنسحب القوات الاسرائيلية المسلحة من منطقة تراث الكنيسة كما هو مبين في المنطقة (٤) وخريطة رقم (٣) .
هـ – المرحلة الفرعيه الخامسة : خلال تسعة شهور ، ستنسحب القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق المتبقية غرب خطوط الانسحاب المؤقته بما في ذلك منطقة سانت كاترين والمناطق الواقعة شرق عين جدي وممرات ملتا وهي مبينة في المنطقة رقم (٥) وخريطة رقم (٣) وبهذا تتم اسرائيل انسحابها خلف خطوط الانسحاب المقررة .
٢ – ستقوم القوات المصرية بالانزال والتمركز في المناطق التي اخلتها القوات الاسرائيلية المسلحة وكالاتي .
أ – سيقوم بانزال وتمركز ١/٣ القوات المصرية المسلحة في سيناء في اجزاء من منطقة (أ) وبموجب اتفاقية ١٩٧٥ ولغاية اكمال الانسحاب الاسرائيلي هذا وسيتم بعدها انزال وتمركز القوات المصرية في هذه المناطق بموجب مادة رقم (٢) ملحق رقم (١) . ستتمركز هذه القوات المصرية في منطقة (أ) .
ب – ستباشر البحرية المصرية عملياتها ونشاطاتها على طول سواحل المنطقة (١) والمنطقة (٣) والمنطقة (٤) بموجب المادة الرابعة من الملحق (١) . وذلك لغاية اتمام المراحل الفرعية للانسحاب الثانية والثالثة والرابعة.
ج – وحدات مراقبة الحدود المصرية المبينة في المادة (٢) ملحق رقم (١) ، وبعد اتمام المرحلة الفرعيه الاولى للانسحاب، فيمكن هناك انزال وتمركز كتيبة جيش واحد في المنطقتين (أ–ب) وثم يتم انزال كتيبة اخرى ثانية في المنطقة الثانية حالة الانتهاء من الانسحاب في المرحلة الفرعية الثانية . كما ان هناك كتيبة جيش ثالثه سيتم انزالها وتمركزها في المنطقة (٣) حال انتهاء الانسحاب من المرحلة الفرعية الثالثة . هذا ويمكن انزال وتمركز الكتيبة الاولى والكتيبة الثانية المذكورتين اعلاه في أي من المناطق التي يتم اخلاؤها من اسرائيل في المنطقة الجنوبية لسيناء .
٣ – سيتم تجميع ونقل قوات الامم المتحدة من المنطقة الفاصلة رقم (١) في اتفاقية (١٩٧٦) لاعطاء المجال لانزال وتمركز القوات المصرية محلها وذلك حالة الانتهاء من الانسحاب على المراحل الفرعية . والا فان قوات الامم المتحدة ستزاول نشاطاتها واعمالها وفق نصوص الاتفاقية في ما يتبقى من تلك المنطقة وحتى الانتهاء الكامل للانسحاب . كما هو مبين في المادة رقم (١) من اضافة الملحق .
٤ – هذا وان الركب الاسرائيلي يسمح له باستعمال الطرق البرية جنوب وشرق الطريق الرئيسي المؤدي شرقا الى العريش وذلك لاخلاء القوات المسلحة الاسرائيلية وحتى انتهاء الانسحاب . وهذا الركب الاسرائيلي يمكنه التقدم والتحرك في النهار (وبعد اعطاء اشعار بقبل اربعة ساعات الى لجنة الاتصال المصرية وقوات الامم المتحدة)
هذا وسيكون هذا الركب مصطحبا بواسطة قوات الامم المتحدة وسيكون متبعا جدول التنسيق الذي وضعته اللجنة المشتركة .
سيصاحب هذا الركب ايضا ضابط الاتصالات المصرية للتأكد من عدم اعاقة للتحرك . هذا ويمكن اللجنة المشتركة الموافقه على اجراءات اخرى لهذا الركب الاسرائيلي وغيره .

المادة الثالثة

القوات التابعة للامم المتحدة

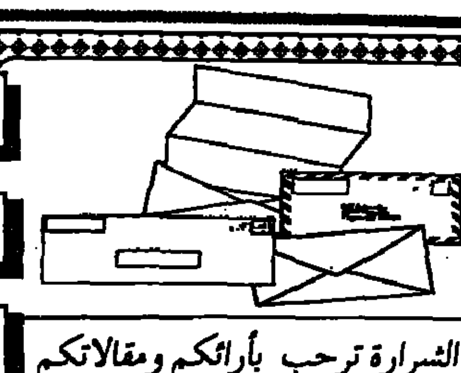
١ – ستطلب الاطراف المعنية من ان قوات الامم المتحدة ستمركز حسب الضرورة للقيام في مهماتها الموضحة في الاضافه للملحق الى الوقت الذي يتم فيه الانسحاب الكامل للقوات المسلحة الاسرائينية ولهذا الغرض ايضا ستوافق الاطراف المعنية على تجميع ونقل قوات الامم المتحدة .
٢ – ستشرف قوات الامم المتحدة على تنفيذ ما جاء في الاضافة للملحق واستخدام اقصى جهدهم لمنع اية مخالفه لهذه الاتفاقية .
٣ – في حالة انزال وتمركز قوات الامم المتحدة وبموجب نصوص المادة (١) والمادة (٢) من هذه الاضافة للملحق . سيقومون باداء مهماتهم للكشف والمراجعة في المناطق المحدودة للسلاح والقوات وذلك بموجب المادة رقم (٦) في الملحق رقم (١) وحينئذ سيبدأون باقامة نقاط تفتيش ومراقبه . فرق ملاحظة ومراقبة . في المنطقة الفاصلة والمبينه في المادة رقم (٢) اعلاه .
هذا وهناك مهمات اخرى لقوات الامم المتحدة من شأنها العمل في المنطقة الفاصلة والمبينة في المادة (٥) من هذا الملحق .

المادة الرابعة

لجنة الاتصالات المشتركة

١ – ستقوم اللجنة المشتركة المشار اليها في المادة الرابعة من معاهدة السلام . بالقيام بمهماتها ونشاطاتها اعتبارا من تاريخ تبادل الموافقة على المعاهدة والى غاية استكمال الانسحاب الشامل لاسرائيل من سيناء .
٢ – ستكون اللجنة المشتركة من ممثلين ومندوبين من كل دولة يرأسها ضابط اولي . ستقوم هذه اللجنة المشتركة بدعوة مندوبين من قوات الامم المتحدة لبحث المواضيع بخصوص الامم المتحدة او عندما يطلب احد الطرفين في حضور الامم المتحدة . سيوافق على قرارات اللجنة المشتركة من قبل مصر واسرائيل .
٣ – ستشرف اللجنة المشتركة على تنفيذ واقرار الاجراءات المبينة في ملحق (١) من هذه الاتفاقية . والى النهاية وبموافقة الطرفين سيتم التالي : –
أ – تنسيق التحركات العسكرية كما هو موضح ومبين في هذه الاضافة للملحق والاشراف على تنفيذ هذه الاجراءات .
ب – تبيان . والعمل على حل أي مشكلة قد تظهر بسبب تنفيذ هذه الاجراءات في ملحق رقم (١) وهذه الاضافة كما سيناقش اية مخالفة ابلغت الى قوات الامم المتحدة والمراقبين وابلاغ الحكومتين المصرية والاسرائيلية باية مشاكل غير محلولة .
ج – مساعدة قوات الامم المتحدة والمراقبين في تنفيذ مهماتهم . والتعامل مع تحديد اوقات للمراجعة الدورية كما اشيرت اليها من قبل الاطراف المعنيه وذلك بموجب الملحق (١) وهذه الاضافة للملحق.
د – تنظم تحديد خطوط الحدود الدولية وكل الخطوط والمناطق المبينه والموضحة في ملحق (١) وهذه الاضافة للملحق .
هـ – الاشراف على تسليم المنشآءات في سيناء من اسرائيل الى مصر .
و – الموافقه على الاجراءات الضرورية لايجاد وارجاع الجثث للجنود المصريين والاسرائيليين .
ز – التنظيم والعمل على اقامة عمليات نقط التفتيش والمراقبة والدخول اليها على طول خط حدود العريش وعين محمد وذلك بموجب نصوص المادة رقم (٤) من الملحق رقم (٣).

التتمة في العدد القادم



زاوية القراء
بواسطة البريد
وعبر الفاكس

الشرارة ترحب بأرائكم ومقالاتكم

غفر الله لك يا امي

.... والدموع الحمراء تتدفق من عيني .. والغصة في حلقي ، والكلمات على لساني كالفقاقيع في عنق الزجاجة ... والرعشة في يدي وانا اراها تدفع بصغيرها ، ووحيدها - الذي لم يتجاوز الثمانية عشر شهرا - بكل قسوة ، وحقد ، وكراهية عندما تشبث بذيل ثوبها .. وعيناه تناشدانها بتوسل ورجاء :

ولاتتركيني للعذاب وللضنى إني اخاف تلاعب الايام

فهمست نفسي في نفسي :

اهذي هي التي احببتها من قبل ، وحولت النجوم والازهار الى اشعار ، وقدمتها اليها: اساور ، وقلائد وخلخالين ؟!!

اهذه التي رايت في عينيها عجائب السماء ، واعماق البحار ؟!

بينما كانت تصرخ وتقول :

إن كنت رجلا فعجل بإرسال قسيمة الطلاق ...

فقلت لها : ارجو ان تسمعي مني كلمات قبل إنصرافك ...

قالوا : ممرضة فقلت كأنها
حب يجسده : فم ، ونيدان
قالوا : ممرضة ، فقلت ألم تكن
مثل الملاك تسير كالانسان
لو جسد الاحسان يوما في إمري
لرايتها جسدا من الاحسان
وأراك كالشيطان الا انه
أسمى ، واشرف منك بالبرهان
أرايت شيطانا يبيع وحيده
إني لاحتقرتك يا ابنة الشيطان

وبعد موافقة القاضي على الطلاق ابرقت لاخي المقيم في امريكا هو وزوجه العربية ليحصل لي ولطارق على اذن بالدخول الى امريكا ، ووصلتني التأشيرة وحملت طارقا وذهبنا الى امريكا .....

أرضعت طارقا - منذ الصغر - حب الله ، واحترام عيال الله .. علمته ان السعادة في اسعاد الاخرين .. واليد العليا خير من اليد السفلى .. وان الذين لايجففون دموع البائسين - وهم قادرون - ليسوا بالاحترام جديرين .

شب طارق صادقا مع نفسه ، لغته ، دينه ، تاريخه ، دروسه .. كنت اسهر معه في بيت أخي في كل ليلة .. اعلمه القراءة ، والقواعد ، والفقه ، والعبادات ، والمعاملات...

وكبر طارق واختار لنفسه كلية الطب ايمانا منه ان الطب رسالة مقدسة ...

ومرت السنة الجامعية الاولى ، الثانية ، الثالثة بأمان واطمئنان .. فاستأذنت شقيقي وزوجه وطارقا بالسفر الى عمان لبناء مستشفى ، مسجد ، دارة لطارق واخرى لي ، ومثليهما لاخي وزوجته .. وباركوا هذه الفكرة .. واتكلت على الله وجئت عمان ثمانية عشر عاما فرايتها كبيرة عامرة عروسا في ثوب زفافها ....وعلمت ان المشروع سيكون جاهز خلال اربع سنوات فعدت الى الاحبة مطمئنا قرير العين بعد ان اوكلت مهمة انهاء المشروع الى ابن شقيقتي في عمان فهو مهندس فرض اسمه وجوده بين اسماء العمالقة .

وفي نهاية السنة الجامعية الرابعة انتقلت زوج اخي الى جوار ربها .. ولحق بها اخي بعد شهرين من رحيلها .

حزن طارق حزنا شديدا عليهما .

وفي نهاية سنوات التخصص وصلتني برقية من ابن شقيقتي بان المشروع قد انتهى ، وقرر طارق العودة الى عمان ، اما والده فقرر ان يبقى شهرا او اثنين حتى يبيع كل شئ ثم يحضر الى عمان ، وخلال ثلاث اشهر من وصول طارق الى عمان احضر الاثاث اللازم .. واختيرت القوى البشرية الطبية ، والفنية العاملة في المستشفى .

لقد وجدت نصفي الآخر ...

- من هي ؟!

- طبيبة تخدير في المستشفى !!

- ارجوا ان اراها غدا صباحا في مكتبي !!

لم تر (لجين) موقفا اكثر حرجا من موقفها مع والد طارق ولكنها سعدت بقوله : زوج الغالي غالية..

ثم طلب فنجانين من القهوة .. وقدم اليها واحدة .. وشرب هو الاخرى ... ولم يخرجها من حيرتها الا بقوله :

بنيتي ... قبل سبعة وعشرين عاما أحببت فتاة واحبتني .. وتزوجنا .. وبعد مضي سنة ونصف من زواجنا طلبت الطلاق رغم ان لي ولدا منها .. وكرهت النساء منذ ذلك الوقت .. وإني لا احب ان يلاقي ولدي طارق ما لاقيته .. فان طارقا شبابي وحاضري ومستقبلي وكل ما املك .. فهل احببت طارقا - معذرة - لانه صاحب المستشفى ؟!

- لا والله ياعماه .. فوالله إنه خلق ، وفاء ، عطاء ، مروءة ، شهامة .. عطف .. إباء .. ويشرفني ان ابنكم ان لي لما ارضعتني الوفاء صغيرة .. لانها شموع وفاء .. وأنها رئيسة للممرضات هنا ....

- يشرفني ان اقابلها .. فخذيني اليها ....

- لا ياسيدي .. بل سأجيء بها اليك ...

- لايا ابنتي .. فإن الواجب ان اسعى اليها .. وليس الواجب ان تاتي الي احتراما لشعورها ...

- الان عرفت لماذا طارق بهذه الاخلاق .. فنعم ماربت يداك يا عماه ..وفوجئت والدتي بي وبأبي طارق ... وانا اقول سيدي ... اقدم لك والدتي .. وخرجت .. ولا ادري ما الذي سمر قدمي عند الباب .. لاسمع والد طارق يصرخ بجنون ... ماذا تفعلين هنا يازينب ؟! فقالت وهي ترتعش ما الذي جاء بك الى هنا ...وماذا تريد مني ؟!

إني والد طارق

- إذا فطارق ولدي !! اعرف ان اسمه طارق ......

- الان عرفت ان لك ولدا .. إنه الذي تشبث بأذيال ثوبك قبل سبعة وعشرين عاما .. اتذكرين يا زينب .... فإني مازلت اذكر .. يا اعمق جرح في قلبي ....

- لجين شقيقة طارق ، فهي ابنتي ...

- انظري ما فعلته يداك .. فقد جئت لاخطبها له ...

قف الزواج يا أبا طارق ....

واسرعت (لجين) الى طارق واعلمته بانها شقيقته ، ووصلا ووالده يقول :

- بعت طارق صغيرا ، وهو محتاج اليك ، وتطلبينه ...

- فقال طارق :

وطارق محتاج اليها كثيرا اكثر من قبل يا أبي ...

وانهال على يديها تقبيلا ونظر الى والده ودموعه تصيح وتستصرخه :

إن الله يغفر ولايعير ... والناس يعيرون ولايغفرون ...

إنها جرح قلبي الذي لم يندمل منذ سبع وعشرين سنة يا ابني !!

بيدك يا عماه جمع شمل العائلة بعد طول شتات ، واعلم ان امي ظلمتك .. واعظم العفو عفو عن مقدرة !! وغفر الله لك يا امي ..

أما زوج أخي طارق ... فانا كفيلة به ...

فتقدم ابو طارق من زوج الامس قائلا :

هل تقبلين بي زوجا يا ام طارق ؟!

وبعد ان سمعت لجين موافقة امها ....

خرجت لتعود ومعها زميلتها الطبية (روضة) ...

وقدمتها لهم .. فاعجبوا بها .. لتكون زوجا لطارق بعد شهر لما (لجين) فكانت زوجا لاحد الاطباء المقيمين في المستشفى .

محمود عبد فريحات

نيازك العرس

بقلم /عبد الله محمد شريف الزعبي

إلى آخر ردهة القاعه
تتسرب التفاصيل ،
وأدنو مصدر الايقاعات
واللحن الجياش ،
فالنغمة تتلألأ بالأثير
وكأنها تلعثم الاصداح
وتتقمص حيز التجلي ..

ثم أدخل الجانب المعتم -
أراك ولاتريني
فتتلبسني نزعة الاستبطان ،
حيث حظورك بعمري
دائم سماد موفور الثراء
يدمل ثغرات شكوكي
ويدحض جماح وساوسي
ويخصب في الوجدان ..

الموسيقى تملأ الحجرة بهلع
والاشعاعات تبدو كقدح صوان
وبنشوة من الغبطه المفتعله
يترابط رواد الحفل ويتراقصوا
وكأنهم بسطحية هائجه
يتحلقون ...
وكعادتك السجيه
ساكنه .. تتحدين بالكون
وتتصرفين بالتأمل الاسقاطي
تستحضرين شيئا فكريا
وتنعكسين عن احوال نفسك
وكأنك بعسر تصلين ..

أهازيج مغترب

وطني .. حبيبي
أنت الحب وانت الثغر وانت القبلة
أنت الروح الناشر في أنفاسي النسمه
أنت القبله
أنت عروس الليل وانت العشق
وأنت الباعث في أعماقي النشوه
انت الجمره وانت الخمره في أقداح القلب النازف حسره.
انت النزف وانت العزف النازف من ذاكرة .. الغربه .
انت نشيد الطفل اللاهي في أرجوحة طفله
أنت الربع الخالي بين ضلوعي ،
أنت النار وانت الجنة ، أنت الحربه

موسى جريس الريضي
فينكس - اريزونا

الارادة الانسانيـــة واغراءات هذا العالم

بقلم / فؤاد مرجي

ان الانسان في سياق حياته الارضية معرض لمختلف التأثيرات الجسدية فالعالم الذي نعيش فيه عالم موبوء بالفساد ، وان كان هذا الفساد يتميز بثياب مبهرجه تغريه بكل ماهو براق ومثير " واخص بالذكر الشبيبه "

حتى اذا استسلم لشهواته وقع ضحية لها واصبح في لحظة مكبلا باغلال هذا العالم .

لاشك ان متطلبات الجسد يفسد مقاومتها في كثير من الاحيان والواقع ان اغراء المال ، والجنس واضواء الشهره ، والرغبه في السيطرة والطمع وسواها من المؤثرات المهلكه تلعب دورا رهيبا في تدمير العلاقات الروحية بين الانسان وربه . والعلاقات الانسانية بين الاخ واخيه والصديق وصديقة لانها تصبح هي الآله والمعبود .

وعندما تحتل هذه الاصنام عروتها في قلب المرء تتملك عليه وبالتالي تتلاعب بمصيره وحياته طبقا لاهوائها وقوة حوافزها .

ومن المعروف ان الارادة الانسانية قلما تتمكن من صد تيار الفساد الجارف ، لان هذه المؤثرات تلقي صدى محببا في النفس . والنفس لأمارة بالسوء . وهذه حقيقة تنطبق على جميع الافراد وبغض النظر عن بيئاتهم الاجتماعية والاخلاقية والروحية . صحيح ان ابناء العائلات المتدينه اكثر وعيا لحقيقة اخطار هذه المفاسد ، ولكن المقاومة تكاد تتساوى في ضعفها لخضوع الطبيعة البشرية لنفس العوامل التي تتفاعل في اعماق كل انسان . اضف الى ذلك ، ان منازع الشر تتصف بالابتكار والابداع اللذين يخدعان اكثر الناس حصانة والمتأمل في الكتاب المقدس يتلقن دروسا بليغة في هذا الحقل من المعرفة .

لقد سجل لنا الوحي الالهي سقوط ادم الذي خضع للاغراء ، فعصى ربه كما دون الكتاب المقدس قصة داود وزناه مع امرأة اوريا الحثي ، مع انه كان ملكا دينيا . وماذا عن سليمان احكم رجال زمانه . الم تغريه النساء الاجنبيات حتى شيد لهن معابد في اورشليم ! وماذا عن خادم النبي اليشع ؟ الم يتسبب له الطمع بالمال مرض البرص فاصابته وذريته اللعنه الى الابد .

اعماقنا ثورة ضد الله ، ان " الانا " هذه هي اساس الانانية التي تغلب على الانسان والاناني هو من يحب ذاته وتتحدى رغباته رغبات الاخرين وحريتهم . فلاعجب اذا رأينا ان لفيفا كبيرا من ابناء المؤمنين قد غلبت عليهم هذه الانانية وسعوا لارضاء " اناهم " في الدرجة الاولى على حساب حقوق الاخرين . انهم في مواقفهم هذه يخالفون " وصية " انكار الذات التي حثنا عليها رسول السلام يسوع المسيح . والتي جعلت منا بفضل قوته ومحبته ، خلائق جديدة تتصف بخصائص جديدة .

وقصاري القول ان الاسرة المسيحية والاسر المؤمنه بوحدانية الله في نموها وتحديها لافكار المجتمع الحديث تحتاج بصورة مستمرة الى قوة الله لكي تثبت امام التجارب مهما تنوعت او اتخذت اشكالا براقة مغرية . وهذه هي قوة اختياريه وليست عقلانية . انها تعتمد على عمق العلاقة بين الفرد وخالقه . والحق يقال ما لم يكن الرب هو رب حياتنا ، ورأس بيوتنا والمالك على قلوبنا فاننا نعجز عن مجابهة شرور هذا العالم وفساده ، لافرق في ذلك ان كنا قد تربينا في اسر مؤمنه وموحده او غير مؤمنه ولا موحده ، لان اختيار هذه القوة هو اختيار شخصي مباشر .

فليكن الله هو باني بيوتنا . وليكن المالك على قلب كل فرد منا ، وبذلك نغلب العالم وكل ما في العالم قبل ان كانت الذات تجلس على عرش قلوبنا فان المسيح يكون معلقا على الصليب وان كان المسيح يجلس على عرش قلوبنا تكون الذات معلقة على الصليب . دعونا نحيا بالمحبة والايمان ونسلم حياتنا لمن خلقنا ونسلم ايضا افكارنا اليه ونطرد الذات والانانية لانهما قاتلات . والسلام ان ابناء المؤمنين انفسهم وابنائهم يقاسون من مثل هذه التجارب وان لم تكن علاقاتهم بربهم علاقة اصيلة . فانهم لابد ان يسقطوا في اشراك الخطيئة .

كبرياء " الانا " هي هوة الهلاك ان حب الذات . وانتصار " الانا " على كل ماهو روحي في حياة الانسان تقتل في حياته وفي اعماقه كل نزعة مقدسة . ومن المدهش حقا ان العلاقة ما بين " الانا " والاصنام التي يتعبد لها الناس هي علاقة متينة ، وكلما هناك تحالف بين الذات وبين اغواءات هذه العالم.

ويفضل هذا التحالف وهذه العلاقة تتهاوى قوى الخير في القلب البشري ولاتجد لها قدرة على المقاومة لان المالك يذمام الارادة في مثل هذه الحال . ليس الله . بل "الانا " الفاسدة التي لاينجم عنها الا كل ما هو معاد للروح .

الصبـــوي - (رحلـة اليـوم والسفر) في مدينة نيويورك

عبد الحميد حلاوة / بروكلين - نيويورك

استخدام السابوى فى مدينة نيويورك مجهود شاق ممل فى عصر السرعة الرهيبة التى يجرى بها وهي تعادل ٧٥ كم فى الساعة على الأقل أو من عينات الناس التى تركب السابوى . فالسابوى هنا مكون من عشر عربات طويلة ومكيفة فى الصيف الى درجة الاعتدال او شديدة البرودة احيانا لخطأ غير مقصود فى أجهزة الترموستات وفى الشتاء دافئة جدا او معتدلة واحيانا أخرى التدفئة تكون عالية جدا الى الدرجة التى لايتحملها الجالس . اما عن الركاب فتجدهم من كل صنف ولون ومله ودين وجنسيات مختلفة لاتمل من النظر اليها او الاستماع الى العديد من اللغات المختلفة فتسمع حوارا اسبانيا وحوارا بولنديا وصينيا وامريكيا وفرنسيا وانا من هذا المكان أحاول أن أعطى صورة حقيقية واضحة عما أراه بعيني كل يوم ولايراه ابن بلدى خارج هذا الوطن أو أكون بمثابة الكاميرا المتحركة لتنقل للمشاهد صورة حية عما يحدث من عناء يومى سواء للمغترب هنا أو ابن البلد والمغترب عليه ان يتقبل هذا العناء اليومي وهو على مضض من ذلك وليس له حيلة فى تغييره . فإذا كان السابوى هو الطريق الى العمل اليومي فانت أسير أو اشبه بذلك بمجرد الاستيقاظ صباحا والذهاب بكل همة لمقابلة هذا المصير برضاك بعد شراء مايسمى بالتوكن وهو عبارة عن قطعة معدنية في حجم العملات المعدنية الصغيرة . ووضعها جوة أو بداخل ماكينة حتى تستطيع العبور الى ثكنات المواصلات وأقول ثكنات هنا للمفاجأة التى تراها عينك من السوار عالية من الحديد تحيط المحطة من كل جانب مثل المعسكرات التى تحوطها اسلاك شائكة من كل جانب ومع رؤيتك لهذا الحشد من الناس من مختلف الجنسيات فى انتظار السابوى تشعر بالأسى والحزن وتسأل نفسك دائما هذا السؤال . اين امريكا التى رأيناها وعشناها من خلال الأفلام الأجنبية اين العيون الزرق والشعر الأشقر والخدود الموردة البيضاء الناصعة والملابس الجميلة . هل السينما كانت خدعة لاتعكس ما نراه هنا على الحقيقة . فعلى العكس تماما تجد من يلبس البدله وكرافته وكاوتش (sneakr) وبلوزة وجيبة وكاوتش (sneakr) البنات ايضا تلبس الجينز المهرول وجاكت مهرول يقال عنه (الزنط) عدد كبير جدا من البنات لايكوون ملابسهم ولايهتمون بمظرهم الخارجي مثلما يفعل بعض الناس وهم أقلية مثل اللذين يعملون في البنوك أو البورصة المالية أو فى المكاتب القانونية أو فى المحاكم فالمظهر مهم جدا لديهم حتى ولو كانت مرتباتهم ضعيفة ولكن احكام الوظيفة تفرض عليهم اللياقة التامة . والموضه اليوم اصبحت فى نظر الغالبية عامل ثانوى غير مهم . وللأسف فإن من تعسف القوانين وشدتها فى حقول بعض الاعمال جعلت السيدات يتصرفون كالرجال فى مشاعرهم وأثناء تأدية وظائفهم مثل وظيفة البوليس أو وظيفة سائق القطار أو الاتوبيس وأغلبهم من السود أو وظيفة conductorوهو الذى يفتح الباب ويغلقه بعد ركوب الركاب وتجدهم يرتدون لباسا يشبه لبس الجيش بدله زرقاء والحزام عريض وكابا وشارة حديدية على الصدر وكثير من الأجهزة والمفاتيح مثل جهاز الراديو المحمول والمفاتيح الكثيرة المتدلاه من الحزام والبطارية والأقلام كما لو كانت فى مهمة عسكرية والحذاء الثقيل بتاع المعسكرات أو الثكنات العسكرية والقطار عند وقوفه بالمحطة فلا بد للراكب أن يكون سريع الخطى منتبها الى أقصى درجة وإلا سوف يصاب بذعر نفسي أو انعدام الوزن للأسباب الآتية : -

١- هجوم الناس على السابوى لركوبة

٢- نوعية هؤلاء الناس وطريقة نظراتهم المضطربة وسلوكهم المتنوع وإن لم تتبع في نظراتك وسلوكك نيوترال هارمونيك نفسى معهم ستكون الرحلة أشبه بمن يمشى على حقل الغام قابل للأنفجار في أى لحظة .

وان لم تكتب فى ورقة عن الخطوات التى سوف تقوم بتنفيذها بمجرد خروجك من هذا القطار فسوف يحدث لك لخبطة بعض الشئ

وعليك واجب لاتنساه أبدا بمجرد دخولك القطار وهو الامساك في أحدى الأعمدة بشدة لأن سائقي القطار يغلقون الأبواب فى سرعة رهيبة ويتحرك القطار بسرعة أكبر والاسوف تقع على الآخرين وتقول أسف عدة مرات الى ان تقف مرة أخرى وتمسك بأحدى العواميد ويجرى القطار مسافات كبيرة بين كل محطة وأخرى خصوصا اذا كان القطار إكسبريس وعليك إن تتحمل مشقة صوت العجل الرهيب فوق القضبان فهذه داهية أخرى لأن صوت العجل مزعج جدا كما لو كنت قاعد فى ورشة حدادين أو ميكانيكية داغير الفرقعة التى تحدث احيانا نتيجة الفواصل الكهربائية التى يمر عليها القطار (THIRD RAIL) والرحلة قد تأخذ ساعة على الأقل للذهاب الى ماتهاتن اى وسط المدينة أوساعة ونصف اذا كنت تعبر النهر عن طريق المعديات للذهاب الى المدينة المقابلة وتسمى استاتن أيلاند . ورحلة القطار للعمل غريبة كلها مغامرات لبعض الشباب أو شقه وعذاب لبعض الناس خصوصا المسنين من الناس واذا لم تسمع وتفهم ما يقال عبر المكرفون من تغيير خط سير القطار المفاجئ فانت فى حيص بيص خصوصا مايقال باللغة الانجليزية العامية السريعة وعليك التقاط مايذاع فورا وتأخذ قرار للخروج من هذا القطار وإن لم تفهم ما يذاع عبر الراديو وسألت واحد لايفهم اللغة الأنجليزية أو واحد بيعرف اللغة عما اذا كان القطار سوف يقف فى محطة (كذا) ؟ الكل ينظر لك كالمذهول والبعض يقول (YES) والبعض يقول (لا) والباقى يقولك أنزل أسأل أى أحد من بتوع المحطة وعند نزولك المحطة لاتجد احدا تسأله فتمشي بطول المحطة والمحطات هنا طويلة جدا والأنفاق أطول منها فإن لم يكن عندك صبر وتأنى وحكمة فسوف تفقد صوابك بالتدريج ولاتصل إلي محطتك فى الميعاد المضبوط وأحيانا تدفع الثمن غاليا منها التأخير عن الذهاب للعمل أو تصاب بحالة من الأحباط وتذهب الى المنزل وتبلغ مرضي هذا اليوم أو تأخذ أجازة

فاللغة مهمة جدا هنا وهي الانجليزية وان لم تدركها بنسبة ٦٥٪ على الأقل فسوف تصاب بحالة من الأحباط النفسي المؤقت الى أن تسيطر على اللغة وتتقنها استماعا أو شرحا ولاتفرح وتقول (YES)على أى حاجة تسمعها أو سؤال عابر من واحدة جميلة أعجبتك حتى لاتجرح كبرياءك لما تظن أو يظن بعض من الناس أن كلمة (YES)أسهل شئ يقال حتى لاينجرح كبرياءك أمام امريكي أو أمريكية بعدم معرفتك وجهلك الى اللغة الانجليزية أو عدم صراحتك فى الأول على عدم معرفتك الى اللغة

الحياة هنا سريعة كالقطار السريع والأمريكان يضعون فى حسباتهم مع سرعة الحياة هنا التى أعتادوا عليها أن الكل أو البعض على الأقل يتحدثون اللغة الأنجليزية فما أبسط وأسهل من كلمة لامؤاخذة (انا لا أتحدث الأنجليزية بطلاقة) فسوف توفر عليك الوقت والجهد فيما لايجدى التعثر فيه من لعبكه ولخبطه أنت فى غنى عنها وخصوصا الأمريكيات فأنصحك ألا تدخل معهن فى حوار أو أستدراجهن الى ذلك حتى لاتسر بنفسها أحيانا وتترك لك المكان وأحيانا أخرى تكون محظوظ وتعجب هي بيك ودى حاجات نادرة

احيانا ولاتحاول أن تستجدى أحدا لمساعدتك فانت وحيد وعليك بتحمل مسؤلية الحوار منذ البداية ولاتحاول أن تكون ظريفا فاحيانا التمادى في الظرف قد يؤدى الى أستدعائها للبوليس ويتم القبض عليك بتهمة المضايقة أو تترك لك المكان كلية . واذا قبض عليك البوليس وعند أول محطة تنزل معهم وترفع يدك لفوق ويقوموا بتفتيشك ويعمل لك محضر مضايقة من دفتر المحاضر الذى يحمله

رجل البوليس ويحدد لك يوم الذهاب للمحكمة بتهمة (المضايقة) للاخرين أو بمعنى Herssment فالسابوى رحلة فيها من التشويق والأثارة الكثير ولايتسع الوقت لكتابة كل شئ انما فى رحلة أخرى معكم سوف أمتعكم برؤية أخرى مع التشويق والأثارة اليومية مع رحلة السابوى (فى مدينة نيويورك) .

الحب والخطيئة ..

محمد على هواته - نيويورك

فـي حضـن غـيري .. وعـايزه منـي
يمـوت ضمـيري .. يغيـب شـعوري
واعيش في حضنك ..
وانتـي عايشـه ف حضـن غـيري
ما اقدرش أبدا .. وان كنت ح اقدر .. ح لم شنطي ..
وعنـد أول محطـة آخـد
قطـر اللـي يبعـد .. ولايقـرب
إن كـان يشـرق .. ولـلا يغـرب
ولا اعيـش بقلبـي .. ف وحـل طيـن
وابكي لمصيري .. واعيش في حضنك ..
وانتـي عايشـه ف حضـن غـيري
جمـال شـيطانك .. عسـل حنـانك
يـاغصن طـارح .بـورد جـارح
يـا أحلـى حـوا .. ورحلـة غنـوة
ف بحـر بيـن .. شـطين ونـوا
عيـون غريقـه .. خـدود حريقـه
ودعـوة ثـورة .. للخطيئـة
فكـرت يامـا .. فـي ابتسـامة
وحضـن يحضـن فـي الغيلـه
نهـاري أفكـر .. وليلـي أسـهر
في جنة ساحرة
وهيـه نـار بتقيـد وتكـبر
لميـت حاجـاتي .. وذكريـاتي
وخـدت شـنطي .. وأغنيـاتي
وقبل ما ارحل ..
لقيـت مكـاني .حـدد تـاني
خـدد مكـاني .. وخـدد زمـاني
كلـه رغبـة .. يعيـش فـي غربـة
بصيـت لـي هيـه .. بعيـن جريئـة
تقول بريئة ..
كنـت صـامت .. صمـت أكـبر م الألـم
معصور ندم ..
زى مهـزوم فـي المعـارك والحـروب
زى شـمس بتنطفـي وقـت الغـروب
وف طريـق بركـان ونـار ..
اتفـاجئت بـباقي ماشـي بافتخـار
زي مـا تكـون الهزيمـة اتحولـت ..
شـعلة فـرح .. أو نشـوة ملفوفـة انتصـار ..

تنويــه

سقط سهوا في موضوع " آن الآوان لحواء مصر ان تغزو امريكا " في العدد السابق اسم السيد عبد الحميد حلاوة والصحيح ان الموضوع يعود لكاتبه السيد محمد علي هواته .

لذا اقتضى التنويه

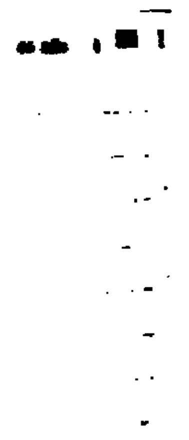
حرية التعبير في البلدان التي تدعي بوجود ديمقراطية فيها

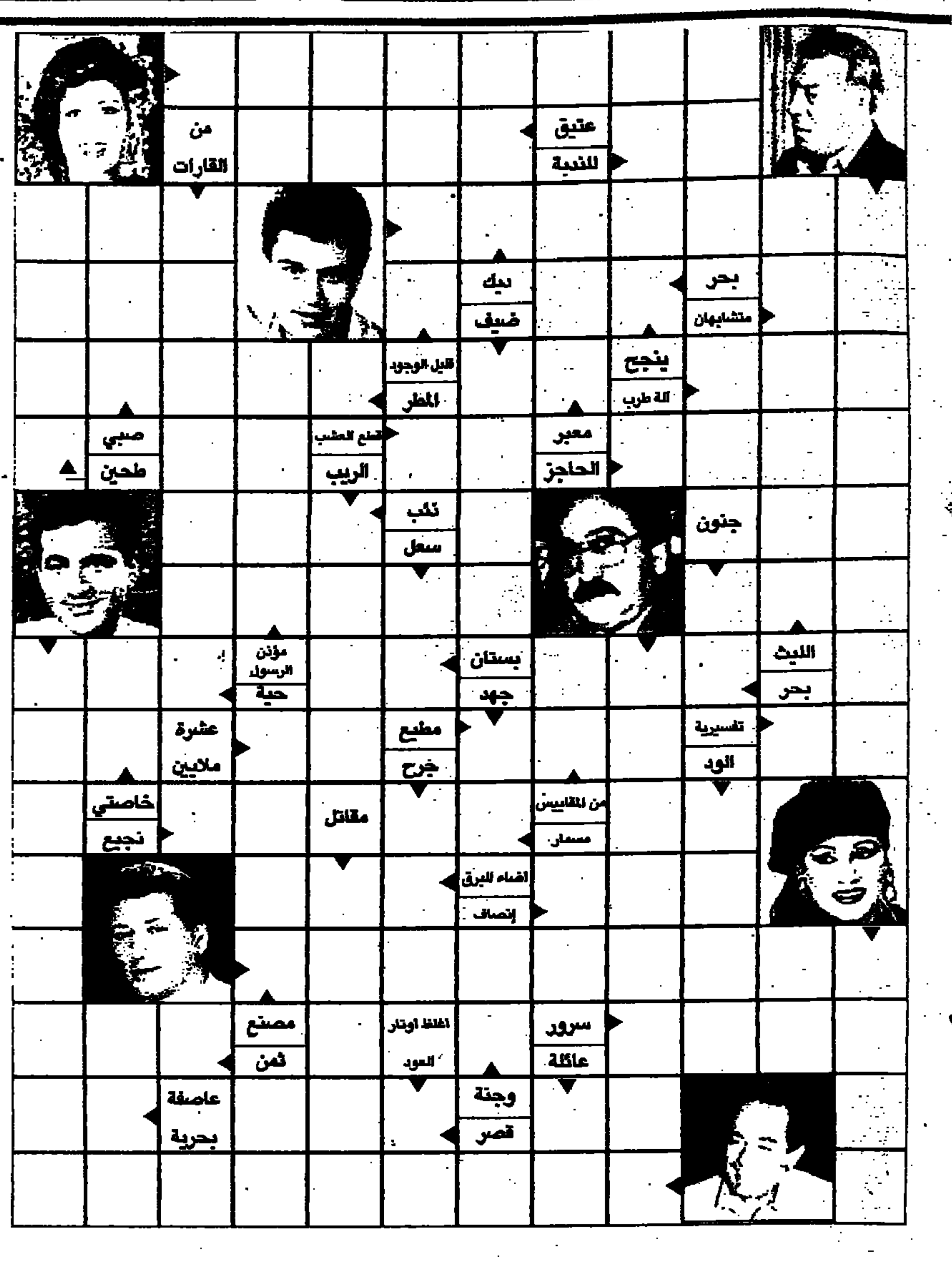
بقلم : علاء صباغ

من المعروف ان احد المبادئ الاساسية لوجود الديمقراطية وترسيخ دعائمها ينص على توفير وصيانة حرية التعبير لجميع الطبقات والفئات في المجتمع بدون استثناء بشرط ان لاتشجع هذه الحرية على فرض فكرة معينة عن طريق استخدام العنف والقوة فعندما تكون حرية التعبير متوفرة لفئة معينة في المجتمع (اليهود) دون غيرها ولو بشكل محدود فهذا يجعل من الديمقراطية منبرا مثاليا للاستهزاء والسخرية وتوجيه اللوم والانتقاد ليس للآخرين ولكن الى نفسها فالشئ الذي جلب انتباهي خلال هذه السنين هو السماح بانتقاد مايراه المرء مستحقا للانتقاد مثل الملكة إليزابيث والملكة فكتوريا ويسوع المسيح والنبي محمد(ص) والامام علي (رض) والمهاتما غاندي وبوذا والله الخالق (رب العالمين) .. الخ الخ ولكن عندما يصل الانتقاد الى ذكر كلمة يهود فهذا حرام و(عيب) وممنوع قانونيا وغير ذلك من (الحجج الواهية) التي لا اساس لها منطقيا وواقعيا وكأنما القيامة بعينها قد حدثت عن ذكر كلمة يهود كأنهم اعظم شأنا من الله الخالق نفسه وهنا لابد للمرء من وقفه للتساؤل : - هل من المعقول ان يتم إضطهاد اليهود من قبل الشعوب المختلفة على مر التاريخ وإستمرار هذا الشعور إلى يومنا هذا بدون سبب منطقي وواقعي ؟ هل من المعقول إنني اكره إنسانا معينا أو احقد عليه أو اقوم بأضطهاده أو إساءة معاملته بدون أن يكون هناك سبب منطقي وواقعي لتصرفي هذا - مجرد سؤال ؟ لماذا التركيز على إضطهاد اليهود بصورة خاصة دون غيرهم من الاقليات على مر التاريخ . ألا تعتقدون بوجود سبب معقول ومنطقي لاستمرار هذا الاضطهاد . لماذا لايبحث اليهود أنفسهم عن الاجابة ؟

لقد حاول السيدان ERNEST ZUNDEL و JIM KEEGESTER في كندا ان يبينا افكارهما التي تنفي حدوث ما يدعى بتسميته (مذابح اليهود) اثناء الحرب العالمية الثانية وتتهم اليهود بالكذب والمبالغة في تصوير وقائع الاحداث وقد عرض السيدان المذكوران فكرتهما بصورة نظرية وبطريقة قانونية سليمة لا وجود للعنف فيها ولكن يد السلطة طاولتها وتعرضا لشتى المضايقات بشكل مباشر وغير مباشر وتم ايداعهما رهن الاعتقال والمحاكمة وسجنا عدة مرات وكل ذلك لاجل حرية الكلمة وفي امريكا لماذا لايسمح للسيد لويس فرحان بممارسة نشاطه الاعلامي السلمي بشكل مناسب مع أن له تأييد شعبيا واسعا فقد خرجت مظاهرة تأييد له قام بها أكثر من مليون زنجي امريكي ولماذا لايسمح لمنظمة ال (K.K.K.) بممارسة نشاطها بشكل مناسب وهو النشاط الاعلامي الذي لايدعو الى استخدام العنف والقوة ؟ لقد قيل لي عندما كنت طفلا صغيرا أن بريطانيا هي أم الديمقراطية فقد سمعت من أشخاص كبار في السن من أصل انكليزي وكذلك قرأت في كتب التاريخ انه أثناء حدوث الحرب العالمية الثانية وبالذات وتحديدا في ساحة HYDE PARK المشهورة في لندن كانت تجري مبارزات كلامية ومناقشات حامية يقوم بها مواطنون بريطانيون فمنهم من كان يمتدح القائد الالماني ADOLF HITLER ومنهم من كان ينتقد رئيس وزراء بريطانيا حينذاك WINSTON CHURCHIL وكل ذلك كان يتم بحماية الشرطة البريطانية فمن هو الذي يستحق بجدارة لقب الديمقراطية الحقيقية ؟ الله الخالق نفسه ليس دكتاتورا فقد أعطى للانسان ان يختار طريق الخير أو الشر فلماذا يحاول اليهود أو غيرهم إحتكار حرية الكلمة ؟







روايـــة المجهـــول .... قصة الكاتب محمد خلف الشلول

جفف منير يديه المبللتين بطرف المريول الذي يرتديه .. وأخذ من عطية الصحيفة . وراح يقرأ أسماء المقبولين في الجامعة وعندما عثر على أسمه .. صاح فرحا :

- الحمد لله ، قبلت بكلية الحقوق

فقال عطية بكبرياء :

- ولو تعلم أين قبل زملائك عمر وأحمد وعامر .. تابع قراءة أسماء المقبولين بكلية الرياضة .

تفحص منير الأسماء جيدا .. وضحك :

- حظهم رياضة .

نفخ عطية صدره وقال مداعبا :

- أريدك عندما تتخرج أن تصبح محاميا أو قاضيا .. كي تحاكم تلك الزمرة الشرسة من زملائك المستهترين .

ابتسم منير وقال :

- لاتشرد بخيالك بعيدا ، كل شيء بوقته ، المهم عندي كيف أوفر رسوم الجامعة .

- قلت لك سأقرضك .

قال منير باستياء :

- اذا لم أدفع الرسوم ياعطيه .. ستضيع فرصتي بالجامعة .

- ما رأيك أن تتوسل للمعلم حصونة ، لعله يقرضك مبلغا على راتبك في المقهى .

- لاتنس بأنك طلبت منه .. وتذمر .

- لعله هذه المرة يشفق على حالتك .. هيا بنا .

ذهبا اليه ، فنظر اليهما المعلم حصونة من وراء طاولته التي يستخدمها مكتبا له وقال :

- ماذا تريدان ؟!

قال عطيه متوسلا :

- منير قبل بالجامعة .. ويريد سلفة على راتبه .

صاح المعلم حصونة :

- اتحسبوني منير شركة كي أعطي سلفا .

قال منير برجاء :

- يامعلم حصونه أنا لا أطلب مبلغا كبيرا .. فقط مائة دينار .

وتدخل عطية قائلا :

- من يسر على معسر يسرها الله له في الدنيا والآخرة ، ويرزقه من حيث لايدري ، ونحن ندعو لك كل صباح بأن يرزقك الله بالولد الذي طالما تتمناه ليحمل اسمك .

ابتسم المعلم حصونة بعد أن رق قلبه :

- بعد أن تذهب يامنير للجامعة وتتأكد من قيمة الرسوم ، سأقرضك ما تريد ، المهم أن يسمع الله من عطية ويرزقني ولدا .

تنفس منير الصعداء .. وذهب إلى عمله بجد ونشاط .

*****

استاء منير حين شاهد زملائه ، يضعون الرسوم الجامعية أمام المحاسب ، وهو واقف قبالتهم يبلع ريقه حسرة وألما .. انتهز فرصة ذهابهم ، وتقدم نحو المحاسب الذي سرعان ما سأل عن اسمه ، فأجابه منير بصوت خفيض :

- منير حامد شكري .

هم المحاسب بكتابة اسمه على الوصل ، الا أنه توقف فجأة وراح يتذكر وهو يقول :

- أنت اذن منير حامد شكري ؟!

- نعم .

نهض المحاسب عن كرسيه ، وأحضر ملفا ، تناول منه وصلا وقال وهو يقدمه لمنير :

- تفضل ياسيد منير ، هذا الوصل بقيمة الرسوم كاملة .

- عفوا يا أستاذ ، أنا جئت أستفسر عن قيمة المبلغ الذي سأدفعه .

اجابه المحاسب بلطف :

- ألست منير حامد شكري ؟! المقبول بكلية الحقوق .

أجابه منير مندهشا :

- أجل

- الرسوم دفعت عنك كاملة .. ومهمتي الآن اعطاؤك الوصل .

تفاجأ منير مذهولا :

- من الذي دفع الرسوم ؟!

- لا أعرف ، جاء رجل لمكتبي بالامس ودفع عنك الرسوم وأخبرني بأنه سيدفع عنك الرسوم طوال سنوات دراستك في الجامعة .

- ألم يذكر لك اسمه ؟!

- حاولت التعرف اليه لكنه رفض ، فعلى مايبدو لايريد أن تعرفه .فكثير من المحسنين لايكشفون عن هويتهم .

استلم منير الوصل وهو لايصدق عينيه ، وغادر المبنى وبرأسه تتشابك الأفكار ، من الذي دفع عني الرسوم ؟! ... يا ألهي حتى أنه تعهد بدفعها طوال سنوات دراستي .. غريب .. فأنا غير معروف لأحد سوى وسط حارتي التعسة ، فكلهم فقراء مثلي سوى زملائي الذين يحضرون للمقهى من أجل السخرية مني من ياترى يكون ؟! أم أنني أعيش في حلم ..

سمع منير ضحكات زملائه عمر .. وهم ينظرون اليه وهو ساهما يحدث نفسه ، فقال عمر ساخرا :

- أهلا بالمحامي المبجل .

قال منير :

- يكفيك مزاحا .. نحن الآن طلاب في الجامعة .

قال أحمد باستغراب :

- هذا يعني أنك دفعت الرسوم .

أجابه منير باعتزاز :

- أجل وهذا الوصل .

تفاجأ أحمد وهو يقرأ مضمون الوصل ، وقال :

- هذا لايصدق ياجماعة ، كنت أتوقع من منير أن يطلب منا معونة له .

قال منير شامخا رأسه :

- لاتخف لن أطلب منكم فلسا واحدا ، الحمد الله الفلوس متوفرة

قال عامر باستهتار :

- مادام الأمر كذلك ، سوف نتغدى على حسابك اليوم ، أين ياجماعة تريدون ان نتغذى ؟! في الشيراتون أم في الماريوت .

أحس منير بالاكتئاب ، ومضى بخطوات متثاقلة وفكره شارد بالشخص المجهول الذي غير مجرى حياته .

قال عمر بسخرية :

- أتحسب منير من الناس الذين يدخلون مثل تلك الأماكن ؟!

قال عامر وهو يهمس بأذنه بشيء من الخبث :

- سنورطه بقيمة الفاتورة التي سيدفعها ، ونجعله مهزلة أمام الناس.

تدخل أحمد على الفور وقال بعد أن سمعهما :

- أخشى أن يورطنا معه ، اذا اعتذر عن الدفع .

قال عامر :

- لاتخف ، نقول للنادل نحن ضيوف على شرفه ، كي يجبره على الدفع أو ان يجلي الصحون .

قال أحمد :

- مادام الامر كذلك .. هيا بنا نلحقه ، قبل أن يفلت منا .

هرولوا وراءه ، أحس منير ببركان يتفجر بداخله ، فهولاء سيجلبون له المتاعب .. التفت اليهم قائلا بحزم :

- الأفضل أن نفترق من الآن، واتركوني أسير وحدي ، فأنا أحب العزلة عن الناس .

قال أحمد :

- لا يا أستاذ منير أنت هنا في الجامعة يجب أن تخالط كل فئات المجتمع وتنسجم معهم فنحن أصدقاؤك ونود الاحتفال بمناسبة دخولك كلية الحقوق .

وقال عامر :

- لاتخف من تكاليف الغداء .. أتصور أنه لايتعدى عشرة دنانير

وقال عمر :

- أود أن انصحك يا منير . بارتياد مثل تلك الأماكن ، كي تظهر للناس بأنك ابن ذوات .

اطمئن منير على المبلغ المتوفر لديه ، بأنه يزيد عن عشرة دنانير بقليل فداعبهم قائلا :

- لاضير من دعوتكم أيها المتطفلون .

صاح أحمد وهو يهرول نحو سيارته :

- هيا بنا

*****

دخل منير صالة المطعم مندهشا ، وهو يتطلع إلى ديكوراته وموائده وزبائنه .. جلس إلى جوار رفاقه ، وهو يلتفت حوله يرنو إلى تلك الوجوه التي يبدو عليها الثراء .

فشده أحمد من ذراعه قائلا :

- لاتلتفت كثيرا .. أنك تفضحنا بنظراتك البلهاء وكأنك انسان بدائي .

قال عامر مخاطبا أحمد :

- دعه يمتع ناظريه بهذا المكان ، لأنه لن يدخله مرة اخرى في حياته .

قال عمر مازحا :

- لو كنت مكان منير لعملت بمطعم هذا الفندق ، انه قريب للجامعة ، وافضل من مقهى المعلم حصونة .

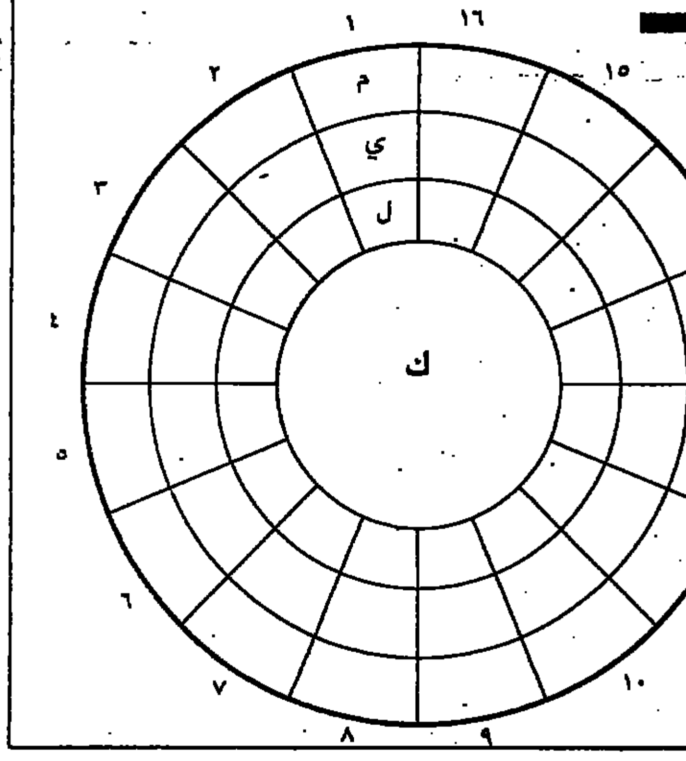
قال أحمد :

- لاتكثروا من المزح فالأستاذ منير حساس للغاية ، وأخشى أن لايدفع الحساب .

تنهد منير قائلا :

- فكرة الاخ عمر لا أحسبها سخرية ، وانما أنا جاد في طلب العمل هنا اذا قبلوا

... في العدد القادم



الخانات الشعاعية

١ - ماركة حليب بالاجنبية
٢ - من الطيور المغردة
٣ - شاعر كان حبيب عزة
٤ - من الخضار
٥ - بلد في اميركا الشمالية
٦ - مغاور
٧ - تل من الرمل
٨ - اعمى
٩ - حقول العنب
١٠ - غير صادق
١١ - شجر ضخم
١٢ - من الحلويات
١٣ - طائر من نوع البجع
١٤ - حالة تمر بها الشمس
١٥ - من المثلجات
١٦ - من الامراض

اسامة انور عكاشة

● كلمـــة الســـر من ١٢ حـــرفـــاً: اديب لبناني راحل.

ن	ج	ي	ب	م	ح	ف	و	ظ	ا	ش	ي	و	ر	د	د	و	م	ح	د
م	ي	خ	ا	ء	ي	ل	ن	ع	ي	م	ة	ي	ب	ا	ر	ا	ف	ل	ا
ط	م	ي	ز	ي	ا	د	ة	ا	م	ي	ن	ا	ل	ر	ي	ح	ا	ن	ي
د	ا	ب	و	ا	ل	ف	ر	ج	ا	ل	ا	ص	ف	ه	ا	ن	ى	ي	ا
ح	ش	ك	س	ب	ي	ر	ة	ك	ب	ش	و	ب	ا	س	ا	ي	ل	ا	ب
س	ع	ب	د	ا	ل	ل	ه	ا	ل	ا	ح	و	ص	ط	ا	ر	ف	س	ذ
ي	ا	ب	ق	ر	ا	ط	ل	ة	ي	ه	ا	ت	ع	ل	ا	و	ب	ا	ن
ن	و	ل	ا	د	ة	ب	ن	ت	ا	ل	م	س	ت	ك	ف	ي	ا	ي	و
ا	ب	ن	ا	ل	م	ق	ف	ع	ق	ح	س	ا	ب	ي	د	ا	ب	ا	ا
ا	ا	ل	ا	ص	م	ع	ي	ا	ب	ن	ع	ب	د	ر	ب	د	ن	ف	س
ب	ط	ر	س	ا	ل	ب	س	ت	ا	ن	ي	ك	ا	ز	ل	ب	س	ل	ي
ة	ب	ا	م	ل	د	ن	ق	ل	ا	ب	ن	ط	ف	ي	ل	ا	ي	ا	ذ
ش	ر	ل	ا	خ	ل	ا	ف	س	و	ي	ج	ا	ل	ي	ن	س	ن	ط	ع
ا	و	ذ	و	ا	ل	ر	م	ة	ب	ا	ل	خ	ن	س	ا	ء	ا	و	ء
ك	ن	ش	ا	ت	و	ب	ر	ي	ا	ن	ه	ي	و	ب	ي	س	ن	ب	ل
ع	ت	و	ح	ي	ج	ح	ا	ف	ظ	ا	ب	ر	ا	ه	ي	م	و	ج	ا
ر	ي	ا	س	ء	م	ا	ب	ر	ا	ه	ي	م	ن	ا	ج	ي	س	و	ء
و	ت	ب	ا	ا	ي	ج	ا	ب	ر	ب	ن	ح	ي	ا	ن	م	ي	ر	ا
ن	و	ن	ن	ط	ل	ا	م	و	د	ر	د	ن	س	ك	ل	ا	د	ج	ل
ا	ك	ا	ب	ل	ب	ا	ج	ا	ن	ج	ا	ك	ر	و	س	و	ا	ب	ع
ة	س	ل	ن	ا	ث	و	ب	ن	ت	ا	ل	ش	ا	ط	ى	ء	س	ا	ل
م	ر	ك	ث	م	ي	ط	ث	ا	ب	ت	ي	ن	ق	ر	ة	ض	ا	ي	ا
ا	ت	ث	ا	ت	ن	س	ر	ي	ل	د	و	ب	ل	ر	ا	ش	م	ر	و
س	ل	ي	ب	ا	ة	ر	ا	م	ي	ن	ا	ل	ج	ن	د	ي	و	و	ب
ا	و	ر	ت	ح	ي	ا	ر	و	م	ي	ت	د	و	م	ح	م	ت	ب	ا

امين الريحاني
ابو نواس
ابو العلاء المعري
ابو الفرج
الاصفهاني
الياس ابو شبكة
ابقراط
ابو العتاهية
افلاطون
ابن سينا
ابن المقفع
اديب اسحق
الاصمعي
ابن عبد ربه
الخنساء
امل دنقل
ابن طفيل
ابن الكثير
ابراهيم ناجي

ارسطو - بلزاك - جميل بثينة - ذو الرمة - طه حسين - نجيب محفوظ
الكسندر دوما - برونتي - جابر بن حيان - سقراط - عبدالله الاحوص - ولادة بنت
امين الجندي - توماس اديسون - جان جاك روسو - سيبويه - ميخائيل نعيمة - المستكفى
الفارابي - ثابت بن قرة - حسان بن ثابت - شكسبير - محمود درويش
بطرس البستاني - جورج بايرون - حاتم الطائي - شارل بودلير - مي زيادة - ولتر سكوت
بنت الشاطيء - جالينس - حافظ ابراهيم - شاتوبريان - محمود تيمور - يوسف الخال

● من هو؟

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧

● شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات يتالف إسمه من ١٧ حرفاً، يمكنك معرفته إذا جمعت الارقام على الشكل التالي:

١٠ + ٧ + ١٠ = عيب
٢ + ١٤ + ٥ = خوف
٣ + ٨ + ١٧ = وصي
١٢ + ٦ + ٤ = ضمير منفصل
٩ + ١٣ + ١١ = صبي
١٥ + ١٠ + ١ = مهر في العمل
١٦ + ٧ + ١٣ = طلب
٥ + ١١ = مناص



● افقياً:

١ - ممثل فكاهي مصري قدير
٢ - عاصمة جزيرة كورسيكا
٣ - نصف دالي - للنفي
٤ - يرطب
٥ - يتيقن - اسى ولوعة
٦ - علامة موسيقية - قطيع من بقر الوحش - ازرق بالاجنبية
٧ - طيور البغة - ترك - اداة نصب
٨ - نصف جكور - عاصمة اوروبية - مدينة سورية
٩ - وجع - مدينة اميركية
١٠ - بكاء على الميت وقول الشعر فيه - فاعل
١١ - لاعب كرة قدم ايطالي دولي
١٢ - اهلك الشيء - من الفواكه - إختبر وامتحن
١٣ - فزع - ارشد
١٤ - متشابهة - ولاية اميركية عاصمتها «ليتل روك»
١٥ - مدينة المانية - سكان الصحراء
١٦ - طائر بحري - لاحق بقصد القتل ونحوه
١٧ - مواقع عظيمة القتل في الحروب
١٨ - علامة موسيقية - من اسماء القمر
١٩ - شاعر اموي - من الضمائر
٢٠ - يقع في الصدر - مدينة فرنسية

● عمودياً:

١ - مدينة اسبانية - دولة اميركية
٢ - غطاء الوجه - مطربة عربية راحلة - ملجا
٣ - للمنادى - ملكي - اديب اميركي راحل
٤ - عاصمة اسيوية - ترجو - حرف عطف - عكسها ورك
٥ - متشابهان - انياب الفيل - يبس اللحم - تتابع الاشياء - من الخضار
٦ - جامعة في واشنطن - عارضة ازياء عالمية «احدى الصورتين» - فنانة لبنانية «احدى الصورتين»
٧ - منافع - إقترب - عملة اسيوية - من النباتات - للمنادى
٨ - صبّ الماء بكثرة - تمرض - ممثلة لبنانية قديرة
٩ - فكّ - مدينة على الحدود المصرية السودانية - شواطيء
١٠ - فناء وهلاك - عند فلان - قذفها
١١ - ممثلة مصرية راحلة - طري

هكذا من الأصل

الشرارة

EL-SHARARA

سياسية - دولية - مستقلة

الشرارة – تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٦٣ / السنة الخامسة ١٥–٣١ كانون اول ١٩٩٦

EL-SHARARA / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWSPAPER PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARABIC NEWS SERVICES INC. VOLUME 5 NO. 63 . DEC. 15-31 / 1996

الحريري يحصل على مليار دولار لأعمار لبنان



واشنطن – وكالات الانباء

افتتح وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي امس الاول مؤتمر اصدقاء لبنان بمشاركة السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الذي وصل الى هنا مؤخرا .

وقد شهدت واشنطن اكبر تظاهرة دولية وعربية لدعم اعمار لبنان فيما يشهد الجنوب اللبناني اعنف تصعيد عسكري شهدته المنطقة بعد مجزرة قانا .

وقد عقد المؤتمر في مبنى وزارة الخارجية الامريكية بمشاركة ٣٢ دولة اوروبية وعربية واسيوية الى جانب ممثلين عن صناديق التمويل الموجودة في الدول المشاركة الى جانب البنك الدولي .

وقد استمر المؤتمر بحدود ثلاث ساعات تخلله لقاءات عمل سياسية بين الوفد اللبناني والوفود المشاركة لتمويل ٣١ مشروعا لاعادة اعمار لبنان .

وقد بحث رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري مع وزير الخارجية الامريكي امكانية رفع الحظر الامريكي الذي تفرضه واشنطن على سفر الامريكيين الى لبنان وقد وعد وزير الخارجية بالنظر بالطلب شريطة ان يتم على دفعات بعد ان ابدى الرئيس كلنتون رغبته الشخصية لتوجيه الدعوة لحضور المؤتمر والذي يشكل اعترافا بان لبنان قد نجح في استعادة عافيته بعد ان اصابه الخراب جراء الحرب

غيمة من الوطن



انطباعات من صنعاء !

وجودي في العاصمة اليمنية ، ومشاركتي في المؤتمر العربي الشعبي الاول لمقاومة الاستسلام والتطبيع ، فرضا على تسجيل بعض الانطباعات التي لاتحتمل النوم في الادراج او التأجيل ، سواء اكان طويلا لم قصيرا !

وفي اوراقي عشرات الملاحظات التي تستحق التدوين والمناقشة ، لكن اكثر ما فرض نفسه على اثناء المداولات التي جرت في اروقة لجان المؤتمر ، وفي مقدمتها اللجنة الثقافية ، هو " اللغة " التي جرى التخاطب بها ، وهي لغة منهكة من كثرة التكرار ، ومتعبة من كثرة الاجترار .

لقد شاركت في العديد من المؤتمرات العربية في عمان وبيروت والجزائر والقاهرة وبغداد ، ومن بعدها صنعاء ، ووجدت باستمرار ، حالة من الحماس والاندفاع ، التي يعبر عنها المشاركون بطرائق مختلفة ، يعقبها قرارات وتوصيات ، توحي بأن تحرير الوطن السليب قد بات وشيكا ، وان نهوض الامة قد اصبح على مرمى حجر ... ولايفوت المؤتمرين ان يؤكدوا على ضرورة متابعة القرارات والتوصيات ، وتشكيل لجنة من اجل هذه الغاية ، لكن كل شئ ، مايفتأ ان تذوره رياح الزمن ، وتطوه غبار الايام .

ان المعضلة الاولى التي تواجه المؤتمرات العربية ، تتمثل في السعي الدؤوب الى التوفيق بين المشاركين ، وهم في العادة يعبرون عن مشارب متباينة ، وتوجهات متباعدة حينا ومتقاربة حينا آخر ومتناقضة حينا ثالثا . والتوفيق في مثل هذه الحالات من شأنه ان يبيد كل امل بالخروج من دائرة النمطية الكلامية ، الى دائرة الفعل والممارسة العملية . ويتم هدر كثير من الجهد والوقت من اجل احلال الوئام على اجواء المؤتمر ، بحيث يعود جميع المشاركين سالمين غانمين ، وقد جل كل منهم الى حزبه او جماعته عبارة بعينها تعبر عن موقف يتبناه هو والجهة التي ينتسب اليها . أي ان جل ما يخرج عن المؤتمرات لايعبر عن احد ، ولا يتبناه احد ، لان كل مشارك يؤكد لنفسه ان هذا بيان يعبر عن مجموع المشاركين ولا يعبر عنه او عن حزبه او هيئته ، وبالتالي يصير كل شيء غير منتسب لاحد ، ولايجد من يقاتل في سبيله، ويضيع المؤتمر كله في الهواء !

ومن اعجب ما يمكن حدوثه في مؤتمر من المؤتمرات ، هو وقوف احد احزاب اليسار ضد أي اشارة للاتفاقات والمعاهدات العربية الاسرائيلية ، والمناداة بضرورة الاكتفاء بمناقشة مقاومة التطبيع ، وكأن مقاومة التطبيع قابلة للانفصال عن مقاومة الاتفاقات والمعاهدات .

والاعجب من هذا ان يشارك في المؤتمر دعاة " السلام العادل " و " السلام القائم على العدل " و " الشرعية الدولية " ، جنبا الى جنب مع دعاة تحرير فلسطين وطرد الغزاة ، ثم يخرج الفريقان ببيان واحد في ختام المناقشات البيزنطية !

ومع ذلك ، ورغم كل التحفظات ، او بالاصح ، مسلسل التحفظات التي لدي ، فانني اقول : " لا بد من صنعا " .. ولا بد من مؤتمرها ، ولابد من مؤتمرات في غيرها من العواصم ، لكننا نتوق الى لغة جديدة تتسامى على الاجترار والتكرار ، وتأنف عن التوفيق الذي من شأنه ان يجعل كل الجهود تفضي الى لاشيء !

الاردن يتسلم اول شحنة اسلحة امريكية مجانا لتطوير القوات الاردنية



العاهل الاردني يتسلم شحنة الاسلحة الامريكية في العقبة (الصورة من أ . ب)

عمان – مكتب الشرارة

في اطار توقيع الرئيس الامريكي كلنتون قرار اعتبار الاردن حليفا استراتيجيا للولايات المتحدة وصل الى ميناء العقبة الاردني قبل ايام شحنة اسلحة وتجهيزات عسكرية بقيمة مئة مليون دولار .

وقد حضر العاهل الاردني الملك الحسين ورئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي مراسيم تسليم شحنة الاسلحة التي اشتملت على دبابات وطائرات هليوكبتر وقطعا بحرية وحاملات جنود وتجهيزات دفاعية اخرى .

وصرح السفير الامريكي في عمان ديلي ايغان للصحفيين لدى وصول شحنة الاسلحة ان التجهيزات العسكرية التي قدمتها واشنطن ستدعم القدرات القتالية للاردن لمواجهة التهديدات المستقرة لاستقرار المنطقة.

واضاف ان بلاده " تنظر الى الاردن كأحدى اهم القوى المعتدلة البناءة للسلام في المنطقة " وشدد على ان " المنطقة ما زالت معرضة لتهديدات حقيقية " وان " قدرة القوات المسلحة الاردنية على مواجهة هذه التهديدات تقف خلف منطق تزويد الاردن هذه التجهيزات العسكرية " .

وتعتبر الشحنة التى تسلمها الاردن امس جزءا من حزمة مساعدات عسكرية تصل قيمتها الى ٣٠٠ مليون دولار تم اتخاذ قرار بمنحها للمملكة اعترافا بدورها في المنطقة بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية .

تتمة ....ص ٤

اخر الكلام



كميل الغزاوي

[illegible] !!

اذا كان هناك من يطالب بمحاكمة مجرمو رواندا ومجرمي ليبيريا ومجرمي الصرب فالاحرى ان يضاف الى تلك القائمة الملعونة والخسيسة مجرمو اسرائيل ، ان اعلان تل ابيب عن مد المستوطنين بالاموال لاثارة المجازر والحرب مع الفلسطينيين لعبة مكشوفة لتعطيل الاتفاقيات مع السلطة الفلسطينية واعادة لاحتلال الاراضي مرة ثانية .

ان الرذيلة لاقاع ولاحدود لها وهي ستظل مصاحبة لسياسة اسرائيل الوحشيه ، ومانعنيه هنا ان السياسة لدى حكام تل ابيب تبدو في كل مرة منزوعة من اية قيمة انسانية وفاقدة لكل القواعد الاخلاقية ومتربصة بادمية الانسان مما يحتم على المجتمع الدولي ان ينظر الى قادة هذه السياسة على انهم مجموعة من المتعصبين الذين يقعون تحت الضغط المنخفض للغرائز الفتاكة .

ما من رجل سياسي على قدر من الاحترام والاخلاق يسمح لنفسه بارتكاب افظع الجرائم الانسانية باعطاء اشارة البدء لدعم المستوطنات ماليا ومعنويا وهو بنفس الوقت يطالب بالسلام الا اذا كان مصابا بالانفصام والعجز واللهاث وراء اشباع رغبات انحرافية دفينه ، ان نتنياهو المصاب بالخوف والانفصام حتى وان حقق لحزبه عن طريق زيادة الاستيطان مبتغاه ، فهو لا يقوم في الحقيقة الا باذكاء نار الفتنه واشعال حرائق القتل والحرب ، فحين تقوم سياسة نتنياهو الوحشية على مقايضة الامن تدخل الديمقراطية الى خدرها العميق لتسيطر النزعة الوحشية على الحقل السياسي .

لقد اخطأ نتنياهو في كل شي واذا استمر على ما هو عليه فان اسرائيل لن تسلم من الاذى ، فالعرب يعرفون اكثر من غيرهم ان وطنهم عدا عليه في التاريخ غزاة كثير ، وذاب وغاب الجميع وبقى وجه المنطقة عربيا واسلاميا ، والكيان الاسرائيلي سيواجه تاريخيا المصير ذاته فاما ان يتلاشى ويذوب كدولة عدوانية ، فيعيش اليهود في سلام في محيط الاكثرية العربية السائدة واما ان يرحلوا كما رحل سائر الغزاة .

ان التصعيد الواضح ضد الفلسطينيين لابد ان يستدعي تحرك المجتمع الدولي وخروجه عن موقعة ردود الفعل اللفظية .

مؤلم ومخز موقف واشنطن العقيمة والتي لافاعلية لها لانها سمحت للوحش الاسرائيلي فالتا في المنطقة لالحاق اضرارا بالسلام يصعب تعويضها ، فاسرائيل بدات تقرع طبول الحرب والعرب لا زالوا نيام نومة اهل الكهف .